فى اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة

«مدبولى» يحذر: تهجير الفلسطينيين يوسع الصراع فى المنطقة

مصر تدعم عودة السلطة إلى غزة وبناء الدولة الفلسطينية

كتب - عبدالرحيم أبوشامة:

شارك الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، فى اجتماع بشأن «اليوم التالى ودعم الاستقرار فى غزة»، بمقر منظمة الأمم المتحدة بمدينة نيويورك، حضره أحمد أبوالغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، والدكتور عبدالعاطى بدر، وزير الخارجية والهجرة وشئون المصريين فى الخارج، وعدد من مسئولى الدول العربية والأجنبية.

وأكد رئيس الوزراء ترحيب الدولة المصرية بكل الجهود التى تستهدف التوصل لتسوية سياسية للقضية الفلسطينية، وهو ما يستلزم دعم الجهود المبذولة من قبل الوسطاء من أجل التوصل إلى وقف لإطلاق النار فى قطاع غزة وحقن الدماء وإغاثة الشعب الفلسطينى. كما شدد على رفض وإدانة أية محاولات أو أفكار لتهجير الشعب الفلسطينى، محذرا من خطورة أن يتسبب ذلك فى توسيع نطاق الصراع وامتداده لدول المنطقة، وبصورة يصعب السيطرة عليها.

وأضاف «مدبولى» أن نجاح أفكار التعامل مع «اليوم التالى» فى قطاع غزة، وانتهاء جولات العنف، يتوقف على عدم التعامل مع القطاع بمعزل عن مسببات وجذور الصراع، وعدم اقتصار ذلك على المسألة الأمنية، حيث تم وضع إطار واضح لذلك بالخطة العربية الإسلامية لإعادة الإعمار، وكذلك بمؤتمر حل الدولتين الذى ترأسته فرنسا والسعودية، ولذا فهناك ضرورة لأن ترتبط أية أفكار بمسار وآليات واضحة لتجسيد الدولة الفلسطينية، وأن يتم التعاطى مع غزة باعتبارها جزءا لا يتجزأ من الدولة الفلسطينية، وكذلك بتكريس ضرورة الوقف الفورى لإطلاق النار، وإطلاق سراح الرهائن على أن يكون ذلك فى إطار صفقة تبادل مع الأسرى المحتجزين الفلسطينيين، فضلاً عن أهمية أن تخضع الضفة الغربية وغزة لمنظومة حكم واحدة تتمثل فى السلطة الفلسطينية.

وقال رئيس الوزراء: نشدد على أهمية أن يكون لأجهزة الدولة الفلسطينية الحق الحصرى فى امتلاك السلاح، كما ندعم وجود ضمانات أمنية للجانبين الفلسطينى والاسرائيلى على حد سواء، وأن يتم ذلك من خلال دعم دولى، وينسحب ما تقدم بطبيعة الحال على عدم وجود دور لحماس، أو أى فصيل فلسطينى آخر فى حكم قطاع غزة، بل أن تقوم جميع الفصائل المسلحة بتسليم سلاحها للسلطة الشرعية وهى السلطة الفلسطينية.

وأضاف «مدبولى»: إن التجارب السابقة فى مجال نزع سلاح الجماعات المسلحة فى الأزمات استندت على وجود اتفاق سياسى للتسوية يشمل، ضمن أمور أخرى، نزع أو إلقاء السلاح، ومن المهم الإشارة هنا إلى أن التدمير الكامل لقطاع غزة والانتهاكات الجسيمة من قبل إسرائيل ولمدة عامين كاملين دون توقف، لم تؤد بعد إلى اختفاء حماس أو نزع سلاحها، ومن ثم لا نتوقع أن ينجح أى طرف، إقليمى أو دولى فى إتمام هذه المهمة من منطلق أمنى أو عسكرى بمعزل عن رؤية سياسية.

كما أنه من المهم التوصل لاتفاق توافق سياسى على ما تقدم، بما فى ذلك من قبل الولايات المتحدة وإسرائيل، وبضمان من أعضاء مجلس الأمن الدائمين، وعدم البدء فى مسارات أمنية أو عسكرية دون ضمان الإطار السياسى لإقامة الدولة فى سياق جدول زمنى وآليات واضحة، وإلا اصطدمت جميع الترتيبات بعراقيل تنفيذية على الأرض تطيل من أمد الصراع، وتورط مزيد من الأطراف فيه، بالإضافة إلى أهمية المشاركة الفعالة لقوات أمريكية على الأرض حتى يتسنى ضمان التزام إسرائيل بما يتم الاتفاق عليه.

واختتم رئيس مجلس الوزراء كلمته قائلا: لقد بدأت مصر فى إجراءات لتدريب قوات الأمن الفلسطينية، ونحن على استعداد للتوسع فى ذلك بدعم من المجتمع الدولى. من ناحية أخرى، فإن مصر على استعداد لدعم أية جهود لإنشاء بعثة دولية لدعم عودة السلطة الفلسطينية لقطاع غزة، وبناء الدولة الفلسطينية، ونرى ضرورة لإمكانية تحقيق ذلك والعمل على التوصل لإطار سياسى توافق عليه إسرائيل والولايات المتحدة قبل الدخول فى مناقشة تفاصيل ومهام البعثة، وهى التفاصيل التى ستتشكل بطبيعة الحال وفقاً لما سيتم الاتفاق عليه سياسياً.

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين
عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى

الوفد الأسبوعي

alwafd

الحق فوق القوة .. والأمة فوق الحكومة

تصدر عن حزب الوفد المصرى

خمسة جنيهات

٨ صفحات

FUTURE UNIVERSITY IN EGYPT
جامعة المستقبل
Call 16383
www.fue.edu.eg

رئيس حزب الوفد ورئيس مجلس الإدارة
د. عبدالسند يمامة

رئيس مجلس التحرير
سامى أبوالعز

رئيسا التحرير
عاطف خليل - كاظم فاضل

الخميس ٢٥ سبتمبر ٢٠٢٥م - ٣ ربيع الثانى ١٤٤٧هـ - ١٥ توت ١٧٤١ق
العدد ٢١٧٥ - السنة الواحدة والأربعون

3 شروط للخروج من وصاية الصندوق

كتبت - شربات عبدالحى:

«مصر لن تحتاج إلى برنامج جديد من صندوق النقد الدولى».. كانت تلك هى تصريحات الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، التى أدلى بها مؤخرا والتى أثارت موجة من ردود الأفعال ما بين التفاؤل والحذر والتساؤلات حول كيفية تحقيق هذا الأمر، خاصة مع تبعات الضغط على المواطن تنفيذا لتوصيات الصندوق خلال السنوات الماضية. يرى خبراء الاقتصاد، أن إنهاء مصر علاقتها مع صندوق النقد الدولى يعد أمرًا سهلًا، وقد لا تسعى الحكومة إلى فتح برامج قروض جديدة مع تبنيها برنامجا خاصا بها بعد الانتهاء من القرض القائم، ولكن كل هذا لن يتم إلا بخطوات محدودة.

أكد الدكتور خالد الشافعى الخبير الاقتصادى، أن مصر ستظل مستمرة فى التعاقدات الحالية حتى استكمال البرنامج الجارى، كما أن انتهاء التعامل مع الصندوق لا يتم إلا مع سداد كافة القروض التى حصلت عليها الدولة، مشيرًا إلى أن مصر بفضل ثرواتها تستطيع أن تستغنى عن صندوق النقد الدولى، خاصة أنها تمتلك الكثير من المقومات التى تساعدها على ذلك من خلال الاعتماد على الذات بما تمتلكه من فرص استثمارية واعدة وإمكانيات هائلة وأسواق واعدة وأياد عاملة، مؤكدًا أنه إذا اعتمدت مصر على إمكانياتها، تستطيع أن تنقل نفسها نقلة نوعية وحضارية جديدة تصب فى صالح تحسن المؤشرات الكلية للاقتصاد المصرى.

وعن الخطوات المطلوب تنفيذها للخروج الآمن من صندوق النقد الدولى، أشار إلى أنها تتمثل فى تسديد الأقساط والالتزامات فى المواعيد المحددة المعلنة، ومصر بالفعل تستطيع الخروج، بالإضافة إلى أن هناك بدائل للاعتماد على الصندوق، منها توطين الصناعات وإيجاد بدائل التى يتم استيرادها، والتى تستنزف الكثير من النقد الأجنبى وزيادة القدرات التصنيعية فى توطين الصناعة، بالإضافة إلى إيجاد حلول حقيقية لتنوع مصادر العملة الأجنبية وزيادة الطاقة الإنتاجية وتحفيز المستثمرين وتشجيع الصناعات الصغيرة والمتوسطة حتى تستطيع الحكومة الخروج من عباءة صندوق النقد الدولى والذى يعد كارثة على المواطن المصرى.

الشافعى

الغايش

واتفق معه فى الرأى، الدكتور حسام الغايش عضو الجمعية المصرية للاقتصاد السياسى والإحصاء والتشريع، قائلًا: «لن تصبح مصر فى غنى عن الصندوق إلا عند تحقق ثلاثة شروط، هى: زيادة موارد النقد الأجنبى عبر الصادرات والسياحة وتحويلات العاملين بالخارج، والسيطرة على الدين العام وإبقاؤه ضمن حدود آمنة، وتحقيق نمو شامل يشعر به المواطن فى حياته اليومية، مضيفًا أنه يجب أن تنظر الحكومة إلى إعادة تقييم رؤية ٢٠٣٠، حيث إن التقييم لا يعنى فشل الرؤية، بل يعكس وعياً بأهمية المرونة فى مواجهة المتغيرات، فما كان واقعياً قبل عشر سنوات قد لا يكون مناسباً اليوم، ويعتبر هذا خطوة تصحيحية ضرورية، حيث إن المراجعة تضمن التوازن بين النمو الاقتصادى والعدالة الاجتماعية، وتضع مصر على طريق تنمية أكثر استدامة، وإذا ما ارتبطت الرؤية بخطط فعلية لزيادة الإنتاج والتصدير وتحسين الخدمات وضبط المديونية، فإنها ستفتح الباب أمام مرحلة جديدة قد تغنى مصر عن الحاجة إلى صندوق النقد الدولى فى المستقبل.

وتحدث «الغايش» عن مؤشرات الواقع ما بين التضخم والديون، ما يتسبب فى خفض مستوى المعيشة للمواطن، قائلًا إن التضخم ما زال عند مستويات مرتفعة تقارب ٢٥٪ فى منتصف ٢٠٢٥، رغم انخفاضه عن ذروة ٢٠٢٣ (٣٥٪)، والديون الخارجية، بلغت نحو ١٦٥ مليار دولار، وهو مستوى يعكس اعتماداً كبيراً على التمويل الخارجى لتغطية الاحتياجص

الفصل التعسفى يطيح بآلاف العمال فى العاشر من رمضان

04

حسين فهمى: دعم فلسطين واجب وطنى

06

الأهلى يختبر «زيزو» قبل القمة.. و«فيريرا» سنعود أقوى

07

المعارضة الإسرائيلية: الاعتراف بفلسطين هزيمة ساحقة

كتبت - سحر رمضان:

هاجم زعيم المعارضة الإسرائيلية يائير لابيد أمس حكومة رئيس حكومة الاحتلال الصهيونى بنيامين نتنياهو، مؤكدا أنها تجلب على إسرائيل أخطر أزمة سياسية. وقال إن الاعتراف العالمى بدولة فلسطين كارثة أمنية وسياسية لإسرائيل.

ووصفت صحيفة «يديعوت أحرنوت» العبرية اعتراف الدول بدولة فلسطين -وذلك بعد نحو عامين من طوفان الأقصى- بالنكسة الكبيرة لإسرائيل، التى وجدت نفسها الآن فى مواجهة ١٥٣ دولة تعترف بالدولة الفلسطينية.

وقالت الصحيفة العبرية، إن هذه الخطوة تمثل إنذارا لحكومة رئيس وزراء الاحتلال، وإنه رغم الدعم الذى تحظى به تل أبيب من قبل الرئيس الأمريكى دونالد ترامب، إلا أنها تواجه خيارات صعبة بشأن كيفية التعامل مع الموقف الدولى الآن. وأشارت إلى تحذير القوى العالمية لإسرائيل من الرد بضم أجزاء من الضفة المحتلة. واعتبرت أن مثل هذه التحركات ستعتبر استفزازا مقصودا وقد تثير ليس فقط الإدانات، بل قد تؤدى لإجراءات عقابية من مجلس الأمن، أو حتى قطع العلاقات من قبل الدول الأخرى الرافضة لاستمرار الحرب فى غزة.

وأوضحت الصحيفة العبرية أن التحدى المباشر لإسرائيل هو إنهاء حرب غزة سريعا، وبشكل حاسم، بدعم من الولايات المتحدة، للحد من مخاطر العزلة المتزايدة. وأشارت إلى أن القتال المطول يزيد من خطر المقاطعة، والاحتجاجات، والملاحقات القانونية فى الخارج ضد إسرائيل، والحوادث المعادية للسامية فى جميع أنحاء العالم.

واعتبرت الصحيفة، المعارضة لحكومة نتنياهو، أنه «إذا كانت الدول التى اعترفت بدولة فلسطين فى الماضى هى فى الغالب دول عدم الانحياز والدول العربية، فإن دول العالم الحر - الديمقراطيات، والمستنيرة، والمهمة - قد عبرت عن رأيها الآن: فرنسا، وبريطانيا، وكندا، وأستراليا، وإسبانيا، وعدد كبير من دول الاتحاد الأوروبى، وهى دول ذات وزن قيمى عالٍ، ومعروفة فى المصطلحات الدبلوماسية بـ«الدول ذات التوجهات المتشابهة».

وشددت الصحيفة فى تقريرها قائلة: «ومع ذلك، هذه المرة لم تقتصر هذه الدول على الاعتراف بالدولة الفلسطينية فحسب، بل كانت هى التى قادت هذه الخطوة فى الأمم المتحدة. وفى إسرائيل، تشير التقديرات إلى أن حتى الديمقراطيات القليلة التى لم تعترف بعد بدولة فلسطين، بما فى ذلك فنلندا واليابان وكوريا الجنوبية، ستفعل ذلك عاجلاً أم آجلاً».

وأشار التقرير الإسرائيلى إلى أن «السعودية، التى كانت حتى وقت قريب أمل إسرائيل وإدارة الرئيس الأمريكى الكبير لإعادة تشكيل الشرق الأوسط، تصنّف فى مقدمة إخفاقات السياسة الخارجية الإسرائيلية».

«الشيوخ» يختتم فعاليات استقبال النواب الجدد

طارق عبدالعزيز: عازمون على تقديم رؤى وتشريعات تدعم مسيرة الإصلاح

كتب - حازم العبيدى:

اختتمت الأمانة العامة لمجلس الشيوخ، فعاليات اليوم الثانى من حفل الاستقبال الذى تنظمه الأمانة العامة للمجلس للأعضاء المنتخبين فى الفصل التشريعى الثانى (٢٠٢٥ – ٢٠٣٠). وبدأ الأعضاء الجدد فى التوافد على مقر مجلس الشيوخ ضمن حفل الاستقبال لاستلام كارنيهات العضوية الجديدة.

واستقبل مجلس الشيوخ أمس الأعضاء عن دوائر محافظات قطاع شمال ووسط وجنوب الصعيد، وقطاع غرب الدلتا (قائمة وفردى).

وسلم المستشار محمود إسماعيل عتمان الأمين العام لمجلس الشيوخ، بطاقات العضوية إلى الأعضاء عن دوائر محافظات قطاع القاهرة، وجنوب ووسط الدلتا، وقطاع شرق الدلتا (قائمة وفردى)، وسط أجواء ودية سادها الترحيب والتقدير.

وأكد النائب طارق عبدالعزيز عضو مجلس الشيوخ، الدعم الكامل للدولة المصرية بقيادة الرئيس عبدالفتاح السيسى، وما تبذله من جهود عظيمة للحفاظ على ما تحقق من إنجازات تاريخية خلال السنوات الماضية، والتى وضعت مصر على طريق النهضة والتنمية الشاملة.

وأضاف على هامش حفل الاستقبال الذى نظمته الأمانة العامة لمجلس الشيوخ لاستقبال الأعضاء الجدد، أن المحافظة على الإنجازات التى حققها الرئيس السيسى واجب وطنى على كل فرد ومؤسسة، فهى ثمرة عمل جاد وتضحيات جسام، وتعد أساسًا صلبًا لمستقبل واعد يليق بمصر وشعبها.

وأكد «عبدالعزيز» أنه عازم على تقديم رؤى وأفكار جديدة وتشريعات عصرية تدعم مسيرة الإصلاح وتواكب المتغيرات العالمية، بما يضمن تعزيز قدرة الدولة على مواجهة التحديات، وحماية مكتسبات الوطن، وتحقيق المزيد من التقدم فى مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية. وشدد على أن المرحلة القادمة تحتاج إلى تكاتف الجميع خلف القيادة السياسية، والعمل بروح الفريق الواحد، من أجل تثبيت أركان الدولة، وصون الإنجازات، واستكمال مسيرة البناء والتنمية لمستقبل أفضل للأجيال القادمة.

النيابة العامة: تداول المقاطع الجنائية عبر السوشيال ميديا جريمة يعاقب عليها القانون

كتبت - أمنية إبراهيم:

حذرت النيابة العامة المواطنين من نشر أو تداول المقاطع المصورة التى توثق وقائع جنائية عبر منصات التواصل الاجتماعى، مؤكدة أن هذا السلوك يلحق ضررًا جسيمًا بالمجتمع، ويمس القيم والأعراف، ويؤثر سلبًا على سير التحقيقات وتحقيق العدالة.

ودعت النيابة العامة الجميع إلى الالتزام بتسليم أى مواد مرئية أو تسجيلات جنائية عبر الأرقام الرسمية وخدمات الاتصال المخصصة لذلك، بدلًا من نشرها فى الفضاء الرقمى، مشددة على أن مخالفة ذلك تعرض القائم به للمساءلة القانونية.

وأكدت أن تعاون المواطنين فى هذا الإطار يُعزز رسالتها فى حماية المجتمع وصون أمنه، وضمان حسن سير العدالة وترسيخ سيادة القانون.

أكتوبر.. موعد مع الغلاء

05

شركة مطاحن ومخابز الاسكندرية (ش.م.م)

خاضعة للقانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ المركز الرئيسى ٨٠ طريق الحرية - الاسكندرية
راس المال المرخص به ٢٠٠ مليون جنيهٍ & راس المال المدفوع ١٦٤٤٥٨٨٩٠ جنية
سجل تجارى رقم ٦٦٦٥٥ الاسكندرية

إخطار ثان

دعـــوة

يتشرف السيد الأستاذ / ممدوح محمد مسعد الششتاوى
رئيس مجلس الإدارة ورئيس الجمعية العامة
بدعوة السادة المساهمين لإجتماع الجمعية العامة العادية
لشركة مطاحن و مخابز الاسكندرية
المقرر انعقادها بمشيئة الله تعالى
يوم الاثنين الموافق ١٣/ ١٠ / ٢٠٢٥ (الساعة الثالثة عصراً)
بمقر (نادى ضباط الحرس الجمهورى - قاعة القصر الكبير)
تقاطع شارع الطيران مع شارع صلاح سالم - عمارات العبور بجوار عمارة (١) القاهرة

للنظـر فى جدول الأعمال التالى :

١- التصديق على تقرير مجلس الادارة عن نشاط ونتائج اعمال الشركة عن العام المالى ٢٠٢٤/٢٠٢٥.
٢- النظر فى تقريرى السادة مراقبى الحسابات والتصديق على رد الشركة عليهما.
٣- النظر فى تقرير الحوكمة عن العام المالى ٢٠٢٤/٢٠٢٥ .
٤- المصادقة على قائمة المركز المالى فى ٢٠٢٥/٦/٣٠ والقوائم المالية والحسابات الختامية للشركة عن السنة المالية المنتهية فى ذات التاريخ
٥- الإحاطة بما حصل عليه رئيس واعضاء مجلس الادارة من رواتب ومكافآت وبدلات خلال العام المالى ٢٠٢٤/٢٠٢٥ .
٦- الموافقة على قائمة توزيعات الارباح المقترحة عن العام المالى المنتهى فى ٢٠٢٥/٦/٣٠ .
٧- إحاطة الجمعية العامة بقرار مجلس الادارة بشأن منح العاملين :-
❖ العلاوة الدورية المستحقة بنسبة ١٠٪ من الأجر الاساسى اعتبارا من ٢٠٢٥/٧/١ .
❖ منح نسبة ٥٪ من الأجر الاساسى للعاملين تصرف شهريا طبقا للقانون رقم (٨٩) لسنة ٢٠٢٥ على أن تدرج ضمن عناصر الأجر المتغير ولا تضم هذه المنحة الشهرية للأجر الاساسى وتصرف كمبلغ مقطوع .
٨- الترخيص لمجلس الإدارة بمنح تبرعات جديدة خلال العام القادم .
٩- تجديد تعيين مراقب حسابات الشركة عن العام المالى ٢٠٢٥/٢٠٢٦ وتحديد اتعابه.
١٠- تحديد الراتب المقطوع ومكافأة وبدلات رئيس و اعضاء مجلس ادارة الشركة .
١١- إخلاء طرف مجلس الادارة عن العام المالى ٢٠٢٤/٢٠٢٥.

ونوجه عناية السادة المساهمين الى ما يلى :

١- لكل مساهم الحق فى حضور اجتماع الجمعية العامة بالاصاله أو الإنابة ويشترط لصحة الإنابة إن تكون لأحد المساهمين من غير أعضاء مجلس الادارة بتوكيل كتابى مصدقا عليه .
٢- على السادة المساهمين الراغبين فى حضور الجمعية العامه ايداع كشف حساب معتمد من احدى شركات ادارة سجلات الاوراق المالية برصيد اسهمه مرفقا به شهادة تفيد تجميد رصيده لدى شركة ادارة السجلات لحين انفضاض الجمعية العامة أوايداع الاسهم بأحد البنوك المعتمدة مقابل شهادة بذلك قبل موعد انعقاد الجمعية العامة بثلاثة ايام على الأقل.
٣- توقف التنازلات للاسهم اعتبارا من اليوم ولحين الانتهاء من الجمعية العامة.
٤- أية استفسارات تقدم كتابة إلى إدارة الشركة وذلك قبل انعقاد الجمعية العامة بثلاثة ايام على الاقل على العنوان التالى : ٨٠ طريق الحرية - الاسكندرية .
٥- فى حالة عدم اكتمال النصاب القانونى للجمعية سيتم الدعوة لانعقاد الجمعية العامه خلال ثلاثون يوما التالية للاجتماع الأول .
٦.إتاحة الشركة الحضور والتصويت عن بعد عن طريق منصة (zoom) .
❖ على أن يقوم المساهم بمراسلة الشركة على الايميل الرسمى الخاص بها وهو : alex@alexflourmills.com
❖ بالمستندات التالية والتى توثق حضورة .
- البريد الالكترونى الخاص بالمساهم والذى سوف يتلقى عليه الرابط الخاص بالحضور فى موعد انعقاد الجمعية أو أى تعديلات أخرى بخصوص عملية الحضور والتصويت عن بعد .
- صورة بطاقة الرقم القومى للمساهم على الوجهين .
- شهادة تجميد أسهمه .
❖ على أن يتم إرسال الطلب الخاص بذلك فى موعد أقصاه قبل انعقاد الجمعية بيوم واحد على الأقل .
للاستعلام من خلال تليفونات إدارة الشركة : ٠٣/٤٨٦٨٧٥٥ - ٠٣/٤٨٩٩١٢٨
والله ولى التوفيق ،،،

رئيس مجلس الإدارة ورئيس الجمعية العامة
الأستاذ / ممدوح محمد مسعد الششتاوى

سعر النسخة فى الخارج — الكويت 300 فلس - السعودية 3 ريالات - الإمارات العربية المتحدة 4 دراهم - سلطنة عمان 300 بيسة - الجمهورية اليمنية 30 ريالاً - المملكة المتحدة 1 استرلينى - تونس 800 دينار

الوفد
صحيفة يومية تصدر عن
حزب الوفد
أسسها عام ١٩٨٤
فؤاد سراج الدين
برئاسة تحرير
مصطفى شردى

رؤساء التحرير التنفيذيون
طارق تهامى
مصطفى عبيد
محمد بحيرى

مدير التحرير والمشرف على الديسك
د. إبراهيم عبدالمعطى

المدير الفنى
أشرف حسن

مستشار التحرير الفنى
أشرف عزب

مدير الإعلانات
خالد الشيخ

مدير الإنتاج
إبراهيم صابر

المقر الرئيسى :
الحزب والتحرير والإعلانات
١ شارع بولس حنا الدقى الجيزة
ص.ب : ٣٥٧ إمبابة
تليفون: ٣٣٣٨٣١١١-٣٣٣٨٣٢٢٢
فاكس: ٣٧٦٠٢٠٠٧-٣٣٣٥٩١٣٥
إدارة الإعلانات
٠١١١٠٣٣٣١٣
الوفد على الإنترنت
alwafd.org
البريد الإلكترونى للوفد:
elestma3@gmail.com
alestma3@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات
مؤسسة الأخبار
مركز خدمة العملاء
٢٥٨٠٦٤٢٠ - ٢٥٨٠٦٢١٨-٢٥٨٠٦٢٤١

الاشتراكات
الاشتراك السنوى: ١٨٢٥ جنيها
الاشتراك ٦ شهور: ٩١٥ جنيها
ثلاثة شهور: ٤٦٠ جنيها

فلسطينيون لـ«الوفد»: مصر السد المنيع ضد التهجير

المتحدث باسم حركة فتح: نعيش أهوال القيامة فى غزة

«الجعبرى»: القاهرة فجرت مشروع «ترامب» لخطورته على أمنها القومى

كتبت - سحر رمضان:

تواصل مصر جهودها من خلال اللجنة المصرية بقطاع غزة التى شيدت ٦ مخيمات للنازحين بمنطقة الزوايدة جنوب القطاع تزامنا مع توزيع آلاف الأطنان من المساعدات خاصة حليب الاطفال.

وأشاد منذر الحايك المتحدث باسم حركة التحرير الوطنى الفلسطينى «فتح» برفض مصر لتهجير الشعب الفلسطينى من أرضه، واوضح الحايك خلال تصريحات صحفية خاصة لـ«الوفد» من قطاع غزة أن مصر ومنذ بداية الحرب أعلنت بوضوح عن رفضها أى خطط للتهجير.

وقال «الحايك» إن القطاع الآن يحترق، ووصف «الحايك موقف القاهرة بأنه يمثل خطًا أحمر فى وجه أى محاولة لترحيل الفلسطينيين خارج القطاع، مشددا بقوله «نثق بمصر، ونعلم أنها أمينة علينا، ولا يمكن أن تسمح ببيع غزة».

وأشار المتحدث باسم فتح إلى ان الاحتلال يراهن على تقويض الحاضنة الشعبية للمقاومة، من خلال التهجير والتجويع والقصف، إلا انه لن ينجح طالما أن النزوح يظل داخل حدود القطاع والفلسطينيون يتحركون فقط للنجاة بأطفالهم، وليس للهروب من أرضهم.

وقال إن إسرائيل تريد أن تدفع الناس إلى مغادرة القطاع، بهدف التهجير الجماعى إلى الخارج، مشددا على رفض ذلك بشكل قاطع قائلا «لا أرض لنا سوى أرضنا ولا وطن لنا غير فلسطين. وكل محاولات الاحتلال لن تنجح، لأننا نتمسك بالبقاء والصمود، رغم الموت الذى يحيط بنا فى كل لحظة».

ووصف «الحايك» ما يجرى فى وسط مدينة غزة بأنها أهوال يوم القيامة حيث تحبس الأنفاس فى كل دقيقة بانتظار الموت مضيفا أن الأرواح تنتزع من الأجساد فى غزة، وسط تصعيد الاحتلال لمجازره وقصفه المتواصل لأحياء المدينة، وإجباره لأهالى القطاع على النزوح القسرى.

وأشار إلى أن حكومة الاحتلال تستخدم أقصى قوتها العسكرية بدعم أمريكى فى محاولة لفرض تهجير قسرى على سكان قطاع غزة، معتبرا أن هدفها الأساسى هو اقتلاع الفلسطينيين من أرضهم. وأضاف أن الاحتلال كثف قصفه للأبراج السكنية والبنى التحتية، مشيرا إلى أن القصف طال حى الرمال وسط مدينة غزة، فى إطار هجمة غير مسبوقة تستهدف كل ما هو فلسطينى، دون تفرقة بين مدنيين أو مقاتلين.

أكد الكاتب والمحلل السياسى الفلسطينى مازن الجعبرى أن سياسة تهجير الفلسطينيين، خاصة من قطاع غزة، ما زالت مطروحة وتعمل قوات الاحتلال الإسرائيلى على تحقيقها.

وأضاف خلال تصريحات لـ«الوفد» من الضفة المحتلة أن هناك قسمًا داخل وزارة أمن الإحتلال يعمل على خطط التهجير ويتواصل مع بعض الدول لبحث إمكانية طرد الفلسطينيين من القطاع.

وأوضح الجعبرى أن هذا المشروع طرح سابقًا فى إطار رؤية تحدث عنها الرئيس الأمريكى «دونالد ترامب»، الذى دعا إلى إخراج أهالى غزة وطرح مشاريع خيالية فى هذا الشأن.

وأكد أن هناك توافقًا أمريكيًا - إسرائيليًا حول مبدأ التهجيرغير أن المشروع يواجه عقبات ميدانية، أبرزها رفض الفلسطينيين لعمليات التهجير الجماعى رغم القتل والتدمير والضغط المستمر، بما فى ذلك تهديدات الاحتلال باجتياح مدينة غزة ودفع السكان نحو الحدود المصرية.

وأكد الكاتب الفلسطينى أن مصر والأردن يشكلان عقبة رئيسية أمام هذا المشروع إذ يرفضان التهجير بشكل واضح، لما يمثله من تهديد للأمن القومى المصرى وخطر وجودى على الأردن. وأشار إلى تهديدات وزير مالية الاحتلال الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش بتهجير عشرات الآلاف من الفلسطينيين من الضفة المحتلة إلى الأردن.

وأشار إلى أن الموقف الدولى ما زال متناقضًا ومنافقًا، حيث ترفض بعض الدول علنًا سياسة التهجير، فى حين تتوافق أخرى مثل ألمانيا وهنجاريا مع السياسات الإسرائيلية وإن لم تعلن ذلك صراحة، فى ظل غياب موقف عالمى قوى يوقف حرب الإبادة المستمرة فى قطاع غزة منذ عامين.

وشدد الجعبرى على رفض الفلسطينيين للتهجير بشكل كامل سواء من غزة أو الضفة المحتلة رغم الضغوط العسكرية والسياسية والإنسانية الهائلة التى تمارسها إسرائيل عبر القصف والتدمير الممنهج للبنية التحتية لدفع السكان إلى مغادرة القطاع.

ووصف عصام يونس نائب رئيس المنظمة العربية لحقوق الإنسان ومدير مركز الميزان لحقوق الإنسان بفلسطين المحتلة الموقف المصرى بالصلب والثابت ضد مخطط التهجير.

وشدد خلال اللقاء التضامنى للجنة الشئون العربية والخارجية بنقابة الصحفيين بالتعاون مع المنظمة العربية لحقوق الإنسان AOHR، بشأن العقوبات الأمريكية الأخيرة ضد منظمات حقوقية فلسطينية على أن ما يحدث فى غزة والأراضى الفلسطينية حرب إبادة تبث مباشرة على جميع الاصعدة مشيرًا إلى أن الإبادة تمارس بكل شكل ممكن بقصف دور العبادة والمستشفيات والمنازل غير حرب التجويع. وتساءل كيف للعالم أن يقبل قتل ٥٠٠ رضيع فيما يسمى بالحرب على غزة، وهى ليست حربًا، لأن الحرب تتطلب تكافؤ الفرص وأن ما يحدث هو عدوان مباشر لإبادة جميع الفلسطينيين.

وعلى الرغم من محاولات التهجير القسرى للفلسطينيين فى مدينة غزة، إلا أن أكثر من ٩٠٠ ألف ما زالوا صامدين فى المدينة ويرفضون محاولات النزوح نحو الجنوب، فيما بلغ عدد النازحين نحو الجنوب ٣٣٥ ألفًا، وذلك فى الوقت الذى تتواصل فيه جرائم الإبادة الإسرائيلية. وأكد المكتب الإعلامى الحكومى فى القطاع فى بيان له أن الاحتلال يمارس سياسة تضليل ممنهجة، عبر الترويج لوجود خيام ومساعدات وخدمات إنسانية مزعومة بينما هى غائبة على أرض الواقع، إذ لا يراد منها سوى دفع أصحاب الأرض المدنيين قسرًا إلى مغادرة منازلهم وأحيائهم السكنية.

وأكد المكتب الإعلامى الفلسطينى بالقطاع أن الطواقم الحكومية رصدت تصاعد حركة النزوح القسرى من مدينة غزة باتجاه الجنوب نتيجة جرائم الاحتلال الوحشية منذ أن بدأت جريمة التهجير القسرى، حيث اضطر ما يقارب ٣٣٥ ألف فلسطينى لمغادرة منازلهم تحت وطأة القصف، حيث تجاوز عدد النازحين خلال الأيام الثلاثة الماضية أكثر من ٦٠ ألف نازح، فى المقابل سجلت أيضًا حركة نزوح عكسى، إذ عاد أكثر من ٢٤ ألفًا إلى مناطقهم الأصلية داخل مدينة غزة.

فى اجتماع غامض مع القادة العرب

«ماكرون» لرجل البيت الأبيض: أوقف حرب غزة لتنال نوبل للسلام

كتبت - أمانى زكى:

اجتمع الرئيس الأمريكى دونالد ترامب مع قادة ومسئولين من دول عربية وإسلامية فى مدينة نيويورك على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة لبحث الوضع فى غزة والحرب المستمرة بين إسرائيل وحركة حماس. وقد ضم الاجتماع شخصيات بارزة من المنطقة والعالم الإسلامى. استمر اللقاء قرابة خمسين دقيقة، ولم يسمح خلاله بطرح أى أسئلة من الصحفيين سواء قبل بدايته أو بعد انتهائه. وقبل الدخول إلى قاعة المحادثات اكتفى ترامب بالقول أمام وسائل الإعلام إن الاجتماع سيكون «بالغ الأهمية»، وفى ختام الجلسة رفع هو وعدد من القادة من بينهم رئيس إندونيسيا أيديهم فى إشارة إلى أن اللقاء كان إيجابيًا. أردوغان وصف المحادثات بأنها مثمرة للغاية وأعلن عن أنه سيتم إصدار بيان مشترك عقبها، لكن البيان لم يصدر حتى وقت متأخر. وفى الوقت نفسه ذكرت هيئة الإذاعة والتليفزيون الإماراتية أن المناقشات ركزت بشكل رئيسى على وقف الحرب فى غزة وضمان إطلاق سراح الرهائن.

فى وقتٍ سابق من نفس اليوم ألقى ترامب خطابًا مطولًا أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة هاجم فيه الدول التى اعترفت بالدولة الفلسطينية، معتبرا أنها منحت حماس «مكافأة باهظة». وأكد ترامب أنه سعى مرارا لإنهاء الحرب فى غزة لكنه ألقى باللوم على حماس مدعيا أنها رفضت عدة مقترحات معقولة لوقف إطلاق النار.

وبينما حرص ترامب على تقديم نفسه كصوت حاسم لإنهاء الحرب، صعد القادة العرب والإسلاميون من نبرتهم فى خطاباتهم أمام الأمم المتحدة. فقد اتهم الشيخ تميم بن حمد آل ثانى إسرائيل بانتهاك سيادة قطر والقانون الدولى من خلال هجومها فى الدوحة على قيادة حماس، ووصف الهجوم بأنه «إرهاب دولة»، مؤكدا أن الغارة أعاقت الجهود الرامية لإطلاق سراح الرهائن. وأضاف أن ما ترتكبه إسرائيل فى غزة يمثل إبادة جماعية حقيقية وأن العالم بأسره صُدم بمستوى العنف الذى شاهده. وأوضح أن قطر لا يمكنها التعاون مع سياسات تتجاهل القانون الدولى أو تتعارض مع مبادئ العدالة.

أما الرئيس التركى رجب طيب أردوغان فاعتبر أن غزة تتعرض لإبادة جماعية منذ أكثر من سبعمائة يوم، واستعرض صورا مروعة لنساء يقفن فى طوابير للحصول على مساعدات غذائية ولرضيع يعانى من سوء التغذية، فى محاولة لإظهار البعد الإنسانى المأساوى للحرب.

مسئول فلسطينى رفيع تحدث لصحيفة هآرتس الإسرائيلية معتبرا أن خطاب ترامب كان بمثابة ضوء أخضر لنتنياهو لمواصلة العمليات العسكرية فى غزة والسعى لضم أجزاء من الضفة الغربية. وقال إن لغة ترامب تعكس تبنيًا كاملًا للرواية الإسرائيلية، ودعا الدول العربية والمجتمع الدولى إلى التأكيد أن الاعتراف بالدولة الفلسطينية ليس مجرد إجراء رمزى وإنما خطوة سياسية عملية.

لكن ترامب لم يكتفِ بمواقفه بشأن غزة، إذ استغل خطابه ليشن هجومًا غير مسبوق على الأمم المتحدة نفسها. فقد حذر من أن الدول ستذهب إلى «الجحيم» إذا استمرت فى تبنى سياسات الطاقة الخضراء وفشلت فى وقف الهجرة غير النظامية. واعتبر أن الوقت قد حان لإنهاء ما وصفه بـ«تجربة الحدود المفتوحة الفاشلة». وأكد أن الأمم المتحدة لم تعد هيئة ذات صلة وأنها فشلت فى أداء مهمتها الأساسية المتمثلة فى ضمان الأمن والاستقرار الدوليين. وقال ساخرًا إن المنظمة تكتفى بكتابة رسائل شديدة اللهجة لكنها لا تتابع شيئًا، مشددًا على أن «الكلمات الجوفاء لا تحل الحروب».

خطاب ترامب لم يخلُ من لحظات استعراض وسخرية. فقد تحدث عن عطل فى جهاز التلقين داخل القاعة وعن سلم كهربائى متوقف وصفه بأنه الشيء الوحيد الذى تلقاه من الأمم المتحدة، مشيرًا إلى أن السيدة الأولى كانت ستسقط لولا لياقتها البدنية. وأثار بعض الضحك بين الحضور رغم أن معظم وجوههم بدت جامدة. ووجه هجومًا خاصًا لألمانيا بسبب سياساتها فى الطاقة والهجرة، وانتقد الصين والهند باعتبارهما الممولين الرئيسيين لحرب روسيا فى أوكرانيا، كما اتهم فنزويلا بأنها تدير الإرهاب وتهريب المخدرات.

بريطانيا لم تفلت من انتقاداته أيضا، إذ قال ترامب إن لندن تريد تطبيق الشريعة الإسلامية. فى إشارة إلى سياسات رئيس الوزراء كير ستارمر الذى تعرض لانتقادات من حزبه بسبب استقباله الفاتر لترامب الأسبوع الماضى. ولم تسلم فرنسا من تعليقاته، إذ تطرق إلى قضية الرسوم الجمركية على النبيذ الأوروبى ساخرًا من الخلاف التجارى القائم.

ترامب لم ينسَ أن يذكر رغبته فى الحصول على جائزة نوبل للسلام، قائلًا إنه يستحقها عن إنجازاته فى إنهاء عدد من الحروب، رغم أن كثيرًا من النزاعات التى أشار إليها لم تكن قائمة أصلًا حين ادعى التدخل فيها. وأضاف أن ما يهمه ليس الفوز بالجوائز بل «إنقاذ الأرواح»، قبل أن يتساءل عن سبب تجاهل الأمم المتحدة لمنحه الفضل.

هذا الطرح دفع الرئيس الفرنسى إيمانويل ماكرون إلى الرد العلنى على ترامب قائلًا إن الاعتراف بالدولة الفلسطينية لا يمثل مكافأة لحماس بل خطوة ضرورية. وفى مقابلة مع قناة فرنسية قال ماكرون إن جائزة نوبل للسلام لا تمنح إلا بوقف الحرب فى غزة والإفراج عن الرهائن، مضيفًا أن على الولايات المتحدة أن تضغط على إسرائيل إذا كانت جادة فى إنهاء الصراع. وأوضح أنه يرى رئيسًا أمريكيًا فاعلًا يسعى للسلام لكن التقدير لن يأتى إلا عبر أفعال ملموسة لا عبر خطابات طويلة.

الرئيس الأمريكى يقلب الطاولة فى نيويورك

كتبت - أمانى زكي:

أثار الرئيس الأمريكى دونالد ترامب عاصفة من الجدل فى أروقة الأمم المتحدة بعدما فاجأ الوفود بتصريحاته الأكثر دعمًا لأوكرانيا منذ اندلاع الحرب، مؤكدا أن كييف لا تملك فقط القدرة على الصمود أمام روسيا وإنما أيضا استعادة كل الأراضى التى خسرتها. جاء هذا الموقف عبر منشور على منصة تروث سوشيال نشره ترامب عقب لقائه الرئيس الأوكرانى فولوديمير زيلينسكى وكان لافتا لأنه يناقض تصريحاته السابقة التى جزم فيها بأن أوكرانيا لن تتمكن من هزيمة موسكو، كما أنه تباين مع رؤيته السابقة التى ربطت إنهاء الحرب بتسوية سياسية تقوم على تنازلات إقليمية من جانب كييف. أوروبا التى فوجئت بالتحول الجديد وقفت بين الارتياح والريبة، حيث يعلم مسئولوها أن ترامب يغير مواقفه بوتيرة سريعة وأن مكالمة واحدة مع فلاديمير بوتين قد تكفى لعكس الاتجاه وهو ما يصعب عليهم صياغة رد ثابت سواء على الحرب الأوكرانية أو على الاستفزازات الروسية المتصاعدة فى أجواء أوروبا. ورغم ذلك عبر وفد الاتحاد الأوروبى فى نيويورك عن ارتياح حذر، حيث وصف أحد الدبلوماسيين تصريحات ترامب بأنها الأقوى حتى الآن لكنه أضاف ساخرًا أنها لا تبعد إلا مكالمة هاتفية واحدة من الانقلاب عليها. ترامب حاول توضيح خلفية موقفه الجديد خلال محادثة مع الرئيس الفرنسى إيمانويل ماكرون معترفًا بخيبة أمله فى بوتين وقال إنه اعتقد أن علاقتهما الشخصية ستجعل إيقاف الحرب مسألة سهلة لكن الواقع أثبت العكس. وفى خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة كرر ترامب هذه الفكرة قائلًا إن عجز بوتين عن كسب الحرب لا يعزز صورة روسيا بل يضعفها ثم زاد من حدة موقفه حين أجاب بالموافقة على سؤال حول ما إذا كان ينبغى لحلف شمال الأطلسى إسقاط الطائرات الروسية التى تخترق مجاله الجوى بشكل متكرر.

ماكرون بدوره رحب علنًا بما وصفه بالتحول المهم فى خطاب ترامب وقال إن هذه التصريحات تعكس اعترافًا بتراجع الاقتصاد الروسى وتؤكد أن الولايات المتحدة باتت تؤمن بقدرة أوكرانيا على حماية حقوقها وفرض احترامها. وبالنسبة للأوروبيين الذين أنفقوا شهورا فى محاولة إقناع ترامب بأن بوتين هو المسئول الأول عن استمرار الحرب فإن هذا التغيير بدا بمثابة تبرير لجهودهم السابقة.

وصفت كبير الدبلوماسيين الأوروبيين كايا كالاس منشور ترامب بأنه الأقوى منذ توليه منصبه ورأت أنه يعكس تقارب الفهم بين أوروبا وواشنطن. كما استفادت أورسولا فون دير لاين من هذا الموقف بعد أن تعرضت فى الأشهر الأخيرة لانتقادات حادة بسبب تقاربها مع ترامب وتوقيعها اتفاقا تجاريا مع واشنطن وُصف بأنه إهانة لبروكسل. فون دير لاين كانت قد التقت ترامب قبل سويعات من نشر بيانه مؤكدة له أن الاتحاد ماض فى التخلص من الاعتماد على الطاقة الروسية وهو ما وصفته بأنه خطوة حتمية. ووفقًا لمسئول أوروبى فإن فون دير لاين كثفت اتصالاتها مع ترامب، وأصبحت على تواصل دائم معه لإخطاره بهجمات روسيا على بعثة الاتحاد الأوروبى فى أوكرانيا، وبقضية الأطفال الأوكرانيين المختطفين كما ناقشت معه العقوبات الجديدة التى استهدفت أصولا صينية مرتبطة بموسكو والتى أبدى ترامب اهتمامًا خاصًا بها. لكن خلف موجة الترحيب الأولى ظلت الشكوك قائمة، إذ اعتبر كثير من المسئولين الأوروبيين أن تصريحات ترامب قد لا تكون أكثر من مناورة استفزازية ضد بوتين وأنها لا تعكس بالضرورة تغييرًا فعليًا فى السياسة الأمريكية. وبعد محاولات أوروبية استمرت أشهرًا لإقناع ترامب بفرض رسوم وعقوبات أشد على روسيا تضاءل الأمل فى أى انخراط أمريكى حقيقى فيما يزداد الشعور بأن الثقة فى أقوال ترامب تظل ضعيفة للغاية.

حكاية وطن

بقلم: محمود غلاب

فلاح ابن فلاح

أدين بالاعتذار لأهلى من الفلاحين على التأخير فى الكتابة عن عيدهم الذى مر مرور الكرام يوم ٩ سبتمبر، على المستوى الرسمى دون تطييب خاطر الفلاحين الذين يمثلون حوالى ٤٥٪ من عدد السكان لطمأنتهم لإحداث خفض فى أسعار مستلزمات الإنتاج الزراعى، أو رفع أسعار المنتجات الزراعية، لإحداث التوازن بين العائد من المحاصيل الزراعية وتكلفة الإنتاج لتحقيق هامش ربح مناسب للفلاح يقيم به ظهره الذى انحنى على الفأس، ويستر به أسرته، ورغم ذلك ما زال الفلاح يغنى مع المغنين: «محلاها عيشة الفلاح» منتظرًا غدًا أفضل يشجعه على الانتظام فى الزراعة والحصاد.

عيد الفلاح تقرر يوم ٩ سبتمبر ١٩٥٢، عندما صدر قانون الإصلاح الزراعى وقيام الرئيس عبدالناصر بتوزيع عقود الأراضى على المزارعين الذين أصبحوا لأول مرة ملاك للأرض. كما يواكب مناسبة سابقة لقانون الإصلاح الزراعى، وهى وقفة «عرابى» خلال الثورة العرابية فى ٩ سبتمبر ١٨٨١، أمام الخديو توفيق فى قصر عابدين، حيث اصطف الفلاحون وقال عرابى: «لقد ولدتنا أمهاتنا أحراراً ولم نخلق تراثاً أو عقاراً، ولن نستعبد بعد اليوم».

طبعاً الفلاح عماد التنمية الزراعية وإحدى ركائز النهضة الاقتصادية وشريك أساسى فى بناء الجمهورية الجديدة، ويطلق على الفلاحين جيش مصر الأخضر، لدورهم المهم فى تحقيق الأمن الغذائى، وتعتبر الفلاحة مصدر الغذاء لكل البشر، وهى مهمة شاقة تتطلب الجهد والمثابرة والصبر، وإذا كنا نحيى الفلاح على كفاحه من أجل ملء سلة الغذاء من القمح والذرة والسمسم والسكر وباقى المنتجات فإننا لا نغفل دور زوجته الفلاحة الأصيلة الصلبة، السند والظهر لزوجها فى كل أعمال الزراعة والتى تقوم بالدور الأكبر من أعمال الرعاية المنزلية داخل الأسرة، وهى السند لوطنها، حيث تمثل النساء نسبة كبيرة من القوى العاملة الزراعية وتعول بعض النساء أسراً كاملة فى الأرياف، ولنجعل عيدهم.. عيد الفلاح فى كل ربوع الوطن فرصة للتعبير عن الفخر والاعتزاز بتراث الفلاحين المصريين ودورهم الحيوى فى الاقتصاد الوطنى، وفى نفس الوقت لا بد من التصدى لكل من يتهكم على الفلاحين ويحولهم إلى مادة للسخرية بتوقيع أقصى عقوبة عليهم، ومعاملتهم معاملة الذين يضرون بالاقتصاد الوطنى.

ما يطمئن الفلاح وأهلنا الفلاحين فى طول البلاد وعرضها، أن الرئيس السيسى أخذ على عاتقه منذ توليه مسئولية البلاد، الاهتمام بالقطاع الزراعى بشكل غير مسبوق، لا سيما زيادة الدعم المقدم من الدولة للفلاح تقديراً لمسيرته وعطائه وتكليلاً لجهوده فى تأمين غذاء المصريين، وقدمت الدولة منذ ثورة ٣٠ يونيو كافة سبل الدعم المتاحة للفلاحين إيماناً منها بضرورة إرساء دعائم التنمية الزراعية التى تظل ركناً رئيسياً من أركان الاقتصاد الوطنى، كما وجه الرئيس السيسى بتخفيف الأعباء عن المزارعين والتوسع فى المشروعات والأنشطة الزراعية وتحديث وتطوير منظومة الرى.

اهتمام الدولة بالفلاح مشكور، لكن هذه الجهود فى حاجة إلى رقابة شديدة للضرب بيد من حديد على من يعملون على إذلال الفلاح واسألوا مزارعى القصب عما يحدث معهم، وراقبوا المحليات وما أدراك ما المحليات، ومدراء الجمعيات الزراعية ومذلة البحث عن كيس سماد! امسحوا دموع الفلاحين، وامنحوهم حقوقهم قبل أن يهجروا الأرض، وقولوا لهم «كل عام وأنتم بخير» وهم يصرفون مستحقاتهم المتأخرة عن توريد محصول قصب العام الماضى لتفادى الغرامة والحبس عن القروض المتأخرة، معذرة فأنا فلاح ابن فلاح ولى الفخر.

بقلم: م.حمدى قوطة

الأمم المتحدة.. ودولة فلسطين

كانت الدورة الثمانية للأمم المتحدة مختلفة عن الدورات السابقة حيث اعترفت العديد من الدول بدولة فلسطين وأصبحت ١٤ دولة من مجموعة العشرين تعترف بدولة فلسطين وهي فرنسا – الأرجنتين – استراليا – كندا – البرازيل – الصين – الهند – اندونسيا – السعودية – جنوب افريقيا – تركيا – روسيا – المملكة المتحدة – المكسيك وبهذا تصبح ١٥٧ دولة من أعضاء الجمعية العامة للأمم المتحدة تعترف بدولة فلسطين من أصل ١٩٣ دولة عضو فى الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وأصبحت نسب الدول التى تعترف بفلسطين فى حدود ٨١٪ ويعتبر هذا تقدما ملحوظا فى الاعتراف بدولة فلسطين كخطوة اساسية فى توسيع مفهوم حل الدولتين وتنعم دولة فلسطين بسيادتها على أرضها.

يأتى عدم سفر الرئيس عبدالفتاح السيسى إلى نيورك لحضور قمة الأمم المتحدة فى دورتها رقم ثمانية إما لأسباب خاصة بأجندة وجدول أعمال الرئيس عبدالفتاح السيسى وإما يكون هناك رسائل سياسية معينة يكون تعمد الرئيس عبدالفتاح السيسى ايصالها إلى الادارة الأمريكية وليس الأمم المتحدة وأنا أعتقد ان هذا هو ما أراده الرئيس عبدالفتاح السيسى بعدم حضوره وان الرئيس ترامب سوف يعقد قمة مع الدول الاسلامية والعربية بخصوص غزة على هامش قمة الأمم المتحدة وكان الرئيس عبدالفتاح السيسى امتنع سابقا عن زيارة الولايات المتحدة وتلبية دعوة الرئيس الأمريكى بشان غزة والتهجير وكان الموقف المصرى صلبًا وحادًا بشكل صدم الرئيس الأمريكى ورئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلى وكثيرا من دول العالم والحقيقة من وجهة نظرى ان الرئيس السيسى هو رئيس الدولة الوحيدة التى قالت للرئيس الأمريكى لا خصوصًا فى موضوع تهجير الفلسطينين من قطاع غزة.

والحقيقة ان الرئيس ترامب يبدد هيبة الولايات المتحدة عالميًا بالخطاب الذى ألقاه الرئيس أمس أمام الأمم المتحدة خطاب غريب جدًا وكان يتحدث عن حالة الاتحاد وليس اما الجمعية العامة للأمم المتحدة فهذا خطاب موجة للداخل الأمريكى وليس للعالم يتحدث فيه عن انجازاته الاقتصادية وعن سواء الادارة السابقة وانتقد كل دول العالم وانتقد الأمم المتحدة وقدم نفسه كأنه المصلح فى العالم وهذا يوضح ان الموقف المصرى الصلب والحازم ينم عن قراءة مصرية عميقة عن تحولات المشهد الدولى، الولايات المتحدة تفقد هيمنتها تدريجيا، تفقد هيبتها بشكل متدرج، وأعتقد ان ترامب لم يعد يستطيع ان يرفض ادارة أى رئيس حتى لو كانت دولة صغيرة.

وكان الوزير بدر عبدالعاطى وصل الأمم المتحدة الأحد ٢١ سبتمبر الحالى لحضور قمة الأمم المتحدة الثمانية وفور وصول الوزير بدر عبدالعاطى مقر الأمم المتحدة عقد عدد لقاءات مع الوفود الدبلوماسية للعديد من الدول المشاركة فى الجمعية العامة للأمم المتحدة حيث يشارك فى هذا الحفل الدولى ما يقرب من ٢٠٠ دولة على مستوى العالم بمشاركات مختلفة سواء من رؤساء دول أو حكومات أو وزراء خارجية وتأتى اجتماعات الوزير بدر عبدالعاطى بهدف دعم الرؤية المصرية والسياسية المصرية فى الحفل الدولى حيث إن مصر تلعب دورا مهما فى السياسة العالمية وان العالم كله يقدر دور مصر المحورى فى المنطقة والحقيقة ان الوزير بدر عبدالعاطى دارس للعلوم السياسية وحاصل على دكتوراه فى العلوم السياسية وكان باحثا فى مركز الأهرام للسياسات والاستراتيجية وينعم بعلامات دولية قوية وله شركات دبلوماسية واسعة والتى تسهم فى تنفيذ السياسة المصرية الخارجية والتى تتمثل فى حقوق الشعب الفلسطينى فى سيادته على اراضيه والرفض القاطع لفكرة تهجير الشعب الفلسطينى من قطاع غزة والالتزام مسجل الدولتين طبقا لحدود ٦٧ المعترف بها دوليا.

خطوة أوروبية جديدة نحو الاعتراف الدولى

كتبت - تهانى شعبان:

على الرغم من أن الاعتراف بدولة فلسطين بدأ منذ عام ١٩٨٨ حتى بلغ عدد الدول التى تعترف بالدولة الفلسطينية أكثر من ١٥٠ دولة من أصل ١٩٣ دولة عضو فى الأمم المتحدة لكن اعتراف فرنسا وبريطانيا وإسبانيا وكندا وأستراليا والبرتغال مثل خطوة جديدة فى طريق الاعتراف الدولى بفلسطين.

ومن المتوقع أن تنضم دول أخرى بما فيها أندورا وبلجيكا ولوكسمبورغ ومالطا وسان مارينو إلى قائمة الدول التى تعترف بفلسطين.

ورغم أن هذا الاعتراف لا يغيّر حالياً وضع فلسطين كدولة مراقب فى الأمم المتحدة والتى عرقلت الولايات المتحدة عضويتها الكاملة لكن هذ الاعتراف خاصة من جانب فرنسا وبريطانيا وهى من الدول العظمى والتى كانت دوما حليفة للولايات المتحدة، يعكس تحوّلا كبيرا فى التعامل مع القضية الفلسطينية.

خبير فرنسى : «ماكرون» يريد ترك بصمة فى الملف الفلسطينى

سألت الدكتور بيير لويس ريموند أستاذ العلاقات الدولية فى جامعة ليون فى فرنسا عن دلالة الموقف الفرنسى فى هذا التوقيت بالذات، وهل يعكس ذلك تحولاً استراتيجياً فى السياسة الفرنسية تجاه الصراع، قال: إن هذه الخطوة تأتى ضمن ثوابت ما يسمى بالسياسة العربية لفرنسا.

وأشار إلى أن كل رؤساء الجمهورية الخامسة تعاقبوا على قطع الوعد بالاعتراف لكنهم لم ينفذوه بفعل عوامل جيوسياسة وجيوستراتيجية شتى، لكن الفترة الراهنة تميزت بثلاث مراحل تمثل منعطفا فى المقاربة الفرنسية للقضية الفلسطينية: أولا صعود حكومة يمينية متطرفة فى إسرائيل، وثانيا أحداث السابع من أكتوبر وأخيرا قرب انتهاء ولاية الرئيس ماكرون الذى يريد أن يترك لنفسه ولفرنسا بصمة فى التاريخ وفى الموضوع الفلسطينى خاصة.

وأشار الدكتور بيير إلى أنه كان يتوقع هذا القرار لكن على المدى البعيد، وألمح إلى أن هناك من يقول بأن اللحظة ليست مناسبة طالما أن ضمانات استبعاد حماس من المعادلة الجديدة لم تتحقق، وطالما لم تتم انتخابات جديدة فى القطاع. لكن مسألة «اللحظة المناسبة» ليست هى الأساس، فهل نظل مكتوفى الأيدى أمام سقوط آلاف المدنيين رجالا ونساء وأطفال ضحايا قصف هذه الحكومة المستمر على القطاع حتى تحين اللحظة المناسبة؟ هل نسكت أمام الخطط التوسعية الاستيطانية التى أصبح معلنا الآن أنها تستهدف ضم الضفة؟ هل تستمر فرنسا فى المماطلة وإمساك العصا من المنتصف إلى الأبد؟ الأمر لم يعد يطاق. كان لا بد من فعل شىء.

وعن الرسائل التى يحملها القرار، سواء لإسرائيل أو للسلطة الفلسطينية، قال إن الرسالة الموجهة إلى إسرائيل أو بالأحرى إلى هذه الحكومة الإسرائيلية معروفة: لم نعد نثق فيكم للوصول إلى أى مخطط سلام. أنتم أعلنتم بتشكيلتكم من الوزراء المتطرفين انكم ترفضون حل الدولتين منذ البداية وبالتالى نحن نلغى أى نافذة عمل مشترك مع حكومتكم. أما عن السلطة الفلسطينية فهناك دعوة صريحة إلى إعادة الهيكلة، وإعادة التنظيم، وهناك من يقول بأن فرنسا تستطيع أن تساعد مع خبرائها القانونيين فى صياغة ميثاق جديد للسلطة قد يساعد بدوره فى صياغة دستور الدولة الفلسطينية القادمة.

النائب أيمن محسب يدعو المجتمع الدولى لتحويل الاعتراف بدولة فلسطين إلى واقع ملموس

د. أيمن محسب

أكد الدكتور أيمن محسب، وكيل لجنة الشئون العربية بمجلس النواب، أن تصدر القضية الفلسطينية جلسات الحوار والمباحثات التى يجريها وزير الخارجية والهجرة وشئون المصريين بالخارج الدكتور بدر عبدالعاطى مع عدد من المسئولين الدوليين على هامش مشاركته فى اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، يعكس بجلاء ثبات الموقف المصرى التاريخى والداعم لحقوق الشعب الفلسطينى غير القابلة للتصرف، وفى مقدمتها إقامة دولته المستقلة على حدود الرابع من يونيو ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية.

وأوضح «محسب» أن التحركات الدبلوماسية المكثفة التى يقودها وزير الخارجية تعبر عن رؤية مصر الواضحة فى التعامل مع الأزمة الحالية فى غزة، باعتبارها حرب إبادة تمارسها دولة الاحتلال بحق الشعب الفلسطينى الأعزل، ما يستوجب موقفا حاسما من المجتمع الدولى للضغط على إسرائيل لوقف عملياتها العسكرية فورا، ووقف سياسة التهجير والتجويع الممنهجة التى تمثل انتهاكا صارخا للقانون الدولى الإنسانى واتفاقيات جنيف.

وشدد وكيل لجنة الشئون العربية بمجلس النواب، على أن الاعترافات المتتالية من عدد من الدول الأوروبية بدولة فلسطين تمثل خطوة مهمة على طريق إقرار الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى، غير أن هذه الاعترافات يجب ألا تبقى مجرد مواقف سياسية أو بيانات دبلوماسية، ولكن ينبغى أن تتحول إلى خطوات عملية ملموسة على الأرض، يأتى فى مقدمتها وقف العدوان الإسرائيلى والسماح الفورى وغير المشروط بدخول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة بالكمية الكافية التى تلبى احتياجات السكان وتخفف من معاناتهم.

وأشار «محسب» إلى أن تبنى مصر لمؤتمر إعادة إعمار غزة عقب وقف إطلاق النار يعكس التزامها الدائم بمساندة الشعب الفلسطينى، ليس فقط سياسيا ودبلوماسيا وإنما أيضا إنسانيا وتنمويا، مؤكدا أن القاهرة كانت وستظل الداعم الأول للقضية الفلسطينية على المستويين الإقليمى والدولى، وهو ما يتجلى فى استمرارها فى فتح قنوات التواصل مع مختلف الأطراف الدولية لتنسيق المواقف وحشد الدعم الدولى لإنهاء الاحتلال وإحياء مسار التسوية الشاملة والعادلة.

وأكد الدكتور أيمن محسب أن مصر تنطلق فى مواقفها من قناعة راسخة بأنه لا يمكن إنهاء دوامة الصراع فى المنطقة ولا تحقيق الأمن والاستقرار إلا من خلال حل جذرى يقوم على إقامة دولة فلسطينية مستقلة تعيش جنبا إلى جنب مع إسرائيل فى سلام، مع ضمان حق الشعب الفلسطينى فى تقرير مصيره وإنهاء الاحتلال، مشيرا إلى أن استمرار تجاهل هذا الحق هو ما يغذى دائرة العنف والتوتر ومن ثم يمثل تهديدا مباشرا للأمن الإقليمى والدولى.

وشدد «محسب» على أن المجتمع الدولى أمام اختبار حقيقى، فإما أن يترجم دعواته وشعاراته إلى أفعال عبر ممارسة ضغط حقيقى على الاحتلال الإسرائيلى، أو أن يفقد مصداقيته أمام الشعوب التى تتطلع إلى العدالة والحرية، مؤكدا أن مصر ستواصل بذل كل جهد ممكن دفاعا عن الحقوق الفلسطينية المشروعة ودعما لإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وزير الدفاع فى حفل تخرج الدفعة ١٦٨ من كلية الضباط الاحتياط:

الجيش المصرى هو جيش الشعب.. والتاريخ العسكرى يذكر الدور العظيم لأبنائه فى خدمة الوطن

كتب - محمد صلاح وأبوزيد كمال وسامية فاروق:

شهد الفريق أول عبدالمجيد صقر، القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى، مراسم الاحتفال بتخريج الدفعة ١٦٨ من كلية الضباط الاحتياط دفعة الشهيد مقدم حسن محمد عبد الخالق والذى استشهد خلال حرب أكتوبر المجيدة، بحضور الفريق أحمد خليفة رئيس أركان حرب القوات المسلحة وعدد من المحافظين وقادة الأفرع الرئيسية وعدد من قادة القوات المسلحة وقدامى مديرى كلية الضباط الاحتياط وعدد من رؤساء الجامعات والشخصيات العامة والإعلاميين وأسر الخريجين.

بدأت مراسم الاحتفال بعرض المهارات الرياضية وفنون الدفاع عن النفس والقتال المتلاحم والتى عكست الكفاءة البدنية والقتالية والمهارة العالية التى اكتسبها الطلبة طوال مدة دراستهم بالكلية، أعقبها عرض المهارات الفنية باستخدام السلاح، تلا ذلك عرض عدد من الأنشطة البحثية والابتكارات التى نفذها طلبة الكلية والتى تهدف إلى مواكبة التطور العلمى فى مختلف المجالات، واختتمت العروض بالعرض العسكرى شارك فيه مجموعات من طلبة الكلية يتقدمهم حملة الأعلام، كما عزفت الموسيقات العسكرية سلام الشهيد تكريماً لروح شهداء الوطن الأبرار.

وعقب إعلان كبير المعلمين بكلية الضباط الاحتياط نتيجة التخرج، أعلن مدير إدارة شئون ضباط القوات المسلحة قرار التعيين ومنح الأنواط لأوائل الخريجين، ثم قام الفريق أول عبد المجيد صقر بتقليد أوائل الخريجين نوط الواجب العسكرى من الطبقة الثانية الذى صدق على منحه لهم رئيس الجمهورية تقديراً لأدائهم المتميز خلال فترة الدراسة فى الكلية، تلا ذلك تكريم أسرة المقدم حسن محمد عبد الخالق، وردد الخريجون قسم الولاء.

وألقى اللواء أ. ح بهاء السيد عبد الرحيم مدير كلية الضباط الاحتياط كلمة أشار خلالها إلى الدعم الذى توليه القيادة العامة للقوات المسلحة وتوفير كافة الإمكانات العلمية والثقافية لإعداد أجيال جديدة من الخريجين المؤهلين وفقًا لمنظومة علمية وعملية ليكونوا على أعلى درجات القوة والوعى والإدراك، ويساهموا مع زملائهم فى الذود عن تراب الوطن وصون مقدساته.

وفى نهاية الاحتفال نقل الفريق أول عبد المجيد صقر تحيات وتقدير الرئيس عبدالفتاح السيسى القائد الأعلى للقوات المسلحة وتهنئته للخريجين وأسرهم على الجهد الذى بذلوه طوال مدة دراستهم بالكلية، وانضمامهم بعد التخرج إلى صفوف القوات المسلحة، ليصبحوا رجالاً قادرين على حماية الوطن والوفاء بالمهام والمسئوليات التى كلفهم الشعب بها.

وأشار القائد العام للقوات المسلحة إلى أن الجيش المصرى هو جيش الشعب، وأن التاريخ العسكرى يذكر بكل عزة وكرامة أبناءه من الضباط الاحتياط ودورهم العظيم فى خدمة الوطن ومشاركتهم بكل تفانٍ وتضحية فى تحقيق نصر أكتوبر العظيم، مؤكداً أن ضباط الاحتياط يمثلون إحدى الركائز الأساسية فى منظومة الكفاءة القتالية للقوات المسلحة بما يملكونه من خبرات مدنية وعسكرية تؤهلهم لأداء كافة المهام بكفاءة واقتدار.

مصر واليابان توقعان اتفاق الشريحة الرابعة للمرحلة الأولى من الخط الرابع للمترو

كتب - نيفين ياسين وعبدالعزيز فتحى:

وقّعت مصر واليابان الخطابات المتبادلة واتفاق تمويل للشريحة الرابعة لمشروع إنشاء المرحلة الأولى من الخط الرابع لمترو أنفاق القاهرة الكبرى، الممول من الحكومة اليابانية وتنفذه هيئة التعاون الدولى اليابانية (جايكا).

شهد الفريق كامل الوزير، نائب رئيس الوزراء للتنمية الصناعية ووزير الصناعة والنقل، توقيع الخطابات المتبادلة للتمويل، بين الدكتورة رانيا المشاط، وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية والتعاون الدولى، وفوميو إيواى، سفير اليابان لدى مصر، بينما وقع اتفاق تمويل الشريحة الرابعة الفريق مهندس كامل الوزير، نائب رئيس الوزراء للتنمية الصناعية وزير الصناعة والنقل، والسيد إيبساوا يو، الممثل الرئيسى لهيئة التعاون الدولى اليابانية (جايكا).

وتمتد المرحلة الأولى للخط الرابع من مترو الأنفاق من محطة حدائق الأشجار حتى محطة الفسطاط بطول ١٩ كم و١٧ محطة (١٦ نفقية + سطحية) وسيتم ربط الخط الرابع بالخط الأول بمحطة الملك الصالح والخط الثانى بمحطة الجيزة، ويهدف إلى توفير وسيلة نقل للمواطنين بالمناطق ذات الكثافة السكانية المرتفعة فى مناطق الهرم، فيصل، العمرانية والجيزة وفقاً لأحدث المواصفات العالمية لتحقيق أعلى مستويات الأمان وذلك من خلال ربط مدينة السادس من أكتوبر والمتحف المصرى الكبير بالهرم بشبكة مترو الأنفاق (سيتم ربطه بالخط الأول فى محطة الملك الصالح، وربطه بالخط الثانى فى محطة الجيزة).

وأكد الفريق كامل الوزير أن الخط الرابع للمترو يعتبر هو أهم وسائل النقل الجماعى التى تربط مدينتى السادس من أكتوبر والقاهرة الجديدة بشبكة مترو الأنفاق ويقدم خدمة نقل الركاب للمناطق ذات الكثافة السكانية العالية فى مناطق الهرم وفيصل والعمرانية والجيزة ومدينة نصر وجامعة الأزهر والقاهرة الجديدة وسوف يربط الخط بين قلب القاهرة التاريخية والمنطقة الأثرية بالجيزة حيث الأهرامات والمتحف المصرى الكبير، ما يُسهم فى دعم الحركة السياحية، فضلًا عن تخفيف الضغط المرورى عن المحاور الرئيسية، وأنه من المتوقع أن ينقل الخط بعد اكتماله حوالى ١,٥ مليون راكب يوميا.

وأشارت د. رانيا المشاط إلى رؤية الدولة واهتمامها بتطوير قطاع النقل واللوجستيات فى مصر من أجل تحسين جودة حياة المواطنين.

إصرار على عودة السلطة إلى غزة

«أبوالغيط» يطرح الرؤية العربية لـ«ما بعد الحرب» فى الأمم المتحدة

كتبت - مونيكا عياد:

أكد أحمد أبوالغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، أن المبدأ الأساسى لأى ترتيبات قادمة فى غزة يجب أن يصب فى اتجاه تنفيذ حل الدولتين، ما يعنى عملياً استعادة السلطة الفلسطينية السيطرة على القطاع لضمان الاتصال الجغرافى مع الضفة الغربية كوحدة إقليمية واحدة تجسد الدولة الفلسطينية. جاء ذلك فى كلمة الأمين العام فى اجتماع اليوم التالى لحرب غزة، والذى عقد على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة بدعوة من فرنسا.

وشدد «أبوالغيط» على أنه لا يتصور وجود بديل آخر عن الوجود التدريجى والحاسم لقوات السلطة الفلسطينية فى غزة، لتتولى مهام الأمن الداخلى وفرض القانون والنظام. كما طالب بتحقيق انسحاب إسرائيلى كامل من كافة أراضى القطاع، من دون أى استقطاعات للأراضى الفلسطينية تحت ذريعة إنشاء مناطق عازلة أو غير ذلك من الحجج التى وصفها بأنها «عارية من أى منطق قانونى أو شرعى».

وحذر أمين عام الجامعة العربية من أى شكل من أشكال التهجير، مؤكداً رفضه الكلى والقطعى لمثل هذه المخططات.

وأوضح أن ترتيبات اليوم التالى يجب أن تأخذ فى الاعتبار مواجهة الخطط الإسرائيلية «المكشوفة» لدفع الشعب الفلسطينى لمغادرة القطاع، مؤكداً أن «الشعب الفلسطينى سيبقى على أرضه فى غزة ولا مجال لإخراجه منها».

وفيما يتعلق بأى قوة دولية مؤقتة، أشار أبوالغيط إلى ضرورة توفير الظروف المناسبة والأساس القانونى السليم لها، مستنداً فى ذلك إلى الخبرات السابقة التى أثبتت أن التفويض الصادر من مجلس الأمن يمثل البديل الأفضل. وشرط أن تعمل هذه القوة بشكل وثيق ومنسق مع السلطة الفلسطينية، بهدف تمكينها من استعادة مهام الأمن الداخلى فى غزة وتهيئة السبيل للبدء الفورى فى جهود إعادة الإعمار.

ولفت إلى أن المهمة الأولى لأى قوة دولية مفترضة ستتمثل فى مراقبة وقف إطلاق النار وتحقيق الانسحاب الإسرائيلى الكامل، ما سيمهد الطريق لبدء مرحلة التعافى وإعادة الإعمار.

وبهذه الكلمة، يكون أمين عام الجامعة العربية قد قدم الموقف العربى الموحد حيال الترتيبات المستقبلية للقطاع، فى وقت تشهد فيه الجهود الدبلوماسية الدولية حول غزة حراكاً مكثفاً.

تعلن
شركة سوهاج الوطنية للصناعات الغذائية
ش.م.م
شركة مساهمه مصريه -المركز الرئيسى سوهاج - عمارة رقم(٧) طريق سوهاج - أسيوط -سجل تجارى ٣٧٢١٧ سوهاج
رأس المال المرخص به : ٤٥ مليون جنيه فقط خمسة واربعون مليون جنيه
رأس المال المصدر والمدفوع ٤١٣٧٥٣٧١,٥٢ مليون جنيه فقط واحد واربعون مليون وخمسة وسبعون الف وستمائة وستة وسبعون جنيه واثنين وخمسون قرش - موزعة على ١٩٥٦١٩٢٣ سهم .
عن تأجير مطحن الشركة
بالجدك بناحية الصوامعة شرق مدينة اخميم
بطاقة ١٥٠ طن يوميا طحن القمح الديورم واستخراج دقيق السيمولينا المستخدم فى صناعة المكرونه الممتازه ..
وذلك بجلسة المزاد العلني المقررة بتاريخ ٢٠٢٥/١٠/٨
بنادي الزراعيين بالدقي
وتباع كراسات الشروط بمقر الشركة عمارة رقم ٧ شارع اسيوط سوهاج .

CIRA EDUCATION
القاهرة للاستثمار والتنمية العقارية- سيرا للتعليم
تعديل فترة سريان إعلان عرض الشراء الإجباري
المقدم من شركة القاهرة للاستثمار والتنمية العقارية (سيرا للتعليم - CIRA Education)
على أسهم شركة القاهرة للخدمات التعليمية وفقاً لأحكام الباب الثاني عشر من اللائحة التنفيذية لقانون رقم ٩٥ لسنة ١٩٩٢
بالإشارة إلى إعلان عرض الشراء الإجباري المقدم من شركة القاهرة للاستثمار والتنمية العقارية (سيرا للتعليم -CIRA Education) ش.م.م للاستحواذ حتى ٢,٤٧٠,٨١٠ (مليونان وأربعمائة وسبعون ألفاً وثمانمائة وعشرة) سهم، تمثل نسبة ٢٠,٦٪ المكملة لنسبة ٩٠٪ من أسهم رأس مال شركة القاهرة للخدمات التعليمية ش.م.م، بسعر شراء ٣٢,٧٠ جم (اثنان وثلاثون جنيهًا مصريًا وسبعون قرشًا) والمنشور في جريدة العالم اليوم وجريدة الوفد يوم السبت الموافق ٣٠ أغسطس ٢٠٢٥ وحيث أن فترة سريان العرض قد بدأت من جلسة تداول يوم الأحد الموافق ٢٠٢٥/٨/٣١ وستنتهي نهاية جلسة تداول يوم الأحد الموافق ٢٨/ ٢٠٢٥/٩.
تعلن شركة القاهرة للاستثمار والتنمية العقارية (سيرا للتعليم -CIRA Education) ش.م.م
عن مد فترة سريان عرض الشراء المقدم منها لمدة ١٠ أيام عمل إضافية
تبدأ من بداية جلسة تداول يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٥/٩/٢٩
حتى نهاية جلسة في يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٥/١٠/١٣
مع الابقاء على باقي الشروط الواردة في اعلان عرض الشراء كما هي دون تعديل.

وزير الكهرباء يشارك فى المؤتمر السنوى لمنصة البريكس للطاقة الذرية

كتبت - الهام حداد:

قام أمس الدكتور محمود عصمت وزير الكهرباء والطاقة المتجددة، بزيارة إلى دولة روسيا الاتحادية للمشاركة فى فعاليات الأسبوع الذرى العالمى والذى يشمل مراسم تحريك وعاء ضغط المفاعل الأول لمحطة الضبعة النووية من مصنع «Tech--AEM nology» بمدينة بطرسبرج متجها إلى مصر.

ويشارك الوزير فى المؤتمر السنوى لمنصة دول البريكس للطاقة الذرية، ويلتقى مسئولى الملف النووى الروسى، ويجتمع بالقائمين على تنفيذ البرنامج النووى المصرى لتوليد الكهرباء لبحث تطور الأعمال، ومجريات الانتقال إلى مرحلة وعاء ضغط المفاعل، ومتابعة مستجدات مشروع محطة الضبعة النووية لتوليد الكهرباء ومجريات التنفيذ فى إطار المخطط الزمنى للمشروع، وكذلك عقد لقاءات مع مسئولى عدد من شركات صناعة المهمات فى إطار توجه الدولة لتوطين الصناعة ونقل التكنولوجيا فى كافة المجالات، سيما المرتبطة بالطاقة النظيفة.

يشارك «عصمت» فى الافتتاح الرسمى للمنتدى بحضور القيادة السياسية الروسية وعدد من رؤساء الدول، ورؤساء الوزراء، والوزراء، والجلسة العامة بمشاركة المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية ووزراء الطاقة فى الدول المشاركة، ويشهد توقيع انضمام مشاركين جدد فى منصة الطاقة النووية لدول البريكس.

يذكر أن المشاركة تأتى فى ضوء الحرص على التواصل الدائم واللقاءات المستمرة مع الجانب الروسى فى إطار التعاون والشراكة الاستراتيجية بين الدولتين، وفى إطار البرنامج النووى المصرى السلمى لتوليد الكهرباء، وكذلك البرامج التدريبية للفرق المصرية المعنية بمشروع الضبعة النووى لتوليد الكهرباء، وغيرها من الموضوعات الفنية والتقنية فى ضوء الالتزام بالخطة الزمنية لبدء التشغيل فى محطة الضبعة النووية ونقل وتوطين صناعة المهمات الكهربائية.

«الصحة» تطلق الحملة القومية لدعم مرضى أورام الدم

كتبت - ايمان الجندى:

تزامنًا مع شهر التوعية بسرطانات الدم، أعلنت وزارة الصحة والسكان عن إطلاق الحملة القومية للتبرع بالدم تحت شعار «تبرعك حياة»، بدءًا من اليوم حتى نهاية الشهر الجارى، بالتعاون مع شركة «جانسن مصر». تهدف الحملة إلى تلبية الاحتياجات الملحة لمرضى سرطان الدم من نقل الدم، وتعزيز الوعى المجتمعى بأهمية التبرع كفعل إنسانى ينقذ الأرواح. أكد الدكتور حسام عبدالغفار، المتحدث الرسمى للوزارة، أن الحملة تندرج ضمن استراتيجية الوزارة لتطوير منظومة نقل الدم، ورفع كفاءة بنوك الدم، وتعزيز ثقافة التبرع المستمر. وأوضح أن الوزارة ستوفر ٢٨ وحدة تبرع متنقلة موزعة على مستوى المحافظات، إلى جانب بنوك الدم التجميعية فى المستشفيات الحكومية، وسيارات مخصصة عند نقاط ارتكاز المبادرات الصحية، لتسهيل عملية التبرع وضمان وصول الخدمة إلى أكبر عدد من المواطنين.

وأشارت الدكتورة فاطمة محمد شومان، رئيس الإدارة المركزية لعمليات الدم، إلى أن مرضى أورام الدم يعتمدون بشكل أساسى على نقل الدم، حيث قد يحتاج بعضهم إلى جلسات أسبوعية، بينما يتطلب آخرون نقلا شهريًا أو حسب الحالة. وأكدت أن التبرع بالدم ليس فقط ضرورة طبية، بل عمل إنسانى يسهم فى إنقاذ حياة المرضى وتخفيف معاناتهم.

تتضمن الحملة برامج توعوية مكثفة تشمل إعلانات إذاعية وتلفزيونية، ومحتوى مرئيا على وسائل التواصل الاجتماعى، ولقاءات مع متخصصى أمراض الدم، بالإضافة إلى حملة رسائل نصية تستهدف ٥٠٠ ألف مواطن لتشجيعهم على المشاركة. ودعت الوزارة جميع المواطنين للمشاركة فى هذا العمل النبيل من خلال زيارة نقاط التبرع فى المستشفيات، بنوك الدم الحكومية، أو الوحدات المتنقلة المنتشرة فى جميع المحافظات. وأكد وزارة الصحة التزامها بدعم مرضى سرطان الدم وتوفير احتياجاتهم الطبية، داعيةً الجميع للمساهمة فى هذه الحملة الإنسانية التى تجسد قيم التكافل والتضامن، «لنمنح معًا الأمل».

القاهرة الخديوية تستعيد بريقها

كتب - محمود عبدالمنعم ومحمود هاشم:

قام اللواء د. خالد فودة مستشار رئيس الجمهورية للتنمية المحلية ورئيس اللجنة القومية لحماية وتطوير القاهرة التراثية، والدكتور إبراهيم صابر محافظ القاهرة، بجولة تفقدية لمتابعة أعمال التطوير الجارية بمنطقة القاهرة الخديوية تنفيذًا لتوجيهات القيادة السياسية بسرعة إعادة إحياء هذه المنطقة للحفاظ عليها واستعادة دورها الحيوى فى التعبير عن الطابع المعمارى والعمرانى لهذه المنطقة.

شملت الجولة تفقد أعمال تطوير عقارات شارع طلعت حرب الجارى العمل بها حاليًا ضمن أعمال تطوير المرحلة الثالثة من القاهرة الخديوية فى المنطقة من ميدان التحرير حتى ميدان طلعت حرب، حيث تم الانتهاء من رفع كفاءة واجهات البنايات، ويجرى العمل على توحيد لافتات المحلات. وشدد «فودة» على سرعة الانتهاء من الأعمال الجارية طبقًا للجداول الزمنية المخطط لها.

وأشار د. إبراهيم صابر محافظ القاهرة إلى أن مشروع تطوير القاهرة الخديوية يهدف إلى إحداث نقلة نوعية بمنطقة وسط القاهرة عبر تحسين صورتها البصرية وتعظيم شخصيتها المعمارية عن طريق الحفاظ على واجهات مبانيها المميزة، وإزالة كافة التشوهات التى لحقت بها وتنظيم لافتات المحال التجارية بأسلوب يتناسب مع الطابع العام للمنطقة.

وأضاف المحافظ أن مشروع التطوير يشمل ٤ مراحل، حيث تم الانتهاء من المرحلة الأولى التى تتضمن ميدان التحرير، والمرحلة الثانية التى تضم ميدان طلعت حرب، ميدان مصطفى كامل، القطاع من شارع قصر النيل بين الميدانين، ويجرى العمل فى المرحلة الثالثة التى تشمل قطاعين، الأول ميدان الأوبرا، والثانى من شارع طلعت حرب بين ميدان طلعت حرب وميدان التحرير وجارى العمل بها، أما المرحلة الرابعة التى ستبدأ فتمتد من شارع قصر النيل بين ميدان مصطفى كامل و ميدان الأوبرا، وقطاع من ميدان طلعت حرب حتى ٢٦ يوليو، وقطاع شارع ٢٦ يوليو حتى ميدان الاوبرا.

آخر الخدمة.. طرد

الفصل التعسفى يطيح بآلاف العمال فى العاشر من رمضان

شركات ترفض تطبيق الحد الأدنى للأجور.. والمخالفات البيئية تودى بحياة صناع الزجاج

تقرير - السيد القطاوى:

مدينة العاشر من رمضان هى باكورة المدن الجديدة فى مصر وتعد من أكبر المدن الصناعية فى الشرق الأوسط حيث تضم ما يقرب من ٤ آلاف مصنع تغطى جميع القطاعات الصناعية فى مصر ورغم تلك الثروة الهائلة والتى تضم أيدى عاملة من أمهر عمال الصناعة فى مصر والشرق الأوسط إلا أن هناك العديد من المشاكل والتى ظهرت على السطح فى الآونة الأخيرة وتهدد العمال بالتشرد وصرخاتهم لم تجد صدى لدى المسئولين فى اتحاد عمال مصر أو حتى لدى الجهات المعنية ولم يجدوا ملجأ لهم إلا القضاء للحصول على حقوقهم القانونية والتى تستمر لأكثر من سنة إن لم يكن سنوات وهذا الأمر يتطلب إنفاق مادى للمحامين القائمين على هذا الأمر ما يصبح الأمر تشردا وفصلا تعسفيا من العمل وخراب ديار ولدينا أمثلة عديدة وحالات صارخة أصبحت بالفعل مشردة بسبب حجود وطمع أصحاب الأعمال.

«جرين لاند» وتخفيض العمالة وتشريدهم

قامت شركة جرين لاند جروب للصناعات الغذائية بالعاشر من رمضان بفصل أكثر من ألف عامل فصلا تعسفيا خلال العامين الماضيين وقد أنصفهم القضاء المصرى بصرف مستحقاتهم المالية وعلى سبيل المثال العامل ماهر رياض شكرى المقيم فى أبادير بمنطقة الزيتون بالقاهرة والذى قام برفع دعوى قضائية ضد الشركة وحكمت المحكمة بإلزام الشركة بصرف مبلغ (٣٧٧,٨٧٥) ألف جنيه وذلك نظير تعويض الفصل التعسفى ورصيد الإجازات وذلك بتاريخ ٢٠٢٥/٤/١٩. كما ألزمت المحكمة أيضا الشركة بصرف تعويض للعامل حسام عبداللطيف إبراهيم محمد المقيم فى حى المعادى بالبساتين بالقاهرة قدره (١٣٢,٧٢١) ألف جنيه مقابل فصله تعسفيا وذلك بالحكم الصادر فى ٢٠٢٥/٣/١١. ونفس الشىء قام العامل أحمد سالم أمين الدق المقيم بمدينة بلبيس بمحافظة الشرقية برفع دعوى قضائية ضد شركة جرين لاند وحكمت المحكمة له فى ٢٠٢٤/١٢/٥ بصرف كل مستحقاته تعويضا ماديا وأدبيا عن الفصل التعسفى ورصيد الإجازات ومقابل مهلة الإخطار بمبلغ وقدره (٢٠٢,٨٦٥) ألف جنيه. وهناك عشرات الحالات قد أنصفهم القضاء المصرى الشريف ولكن هناك عشرات الحالات لم يمتلكوا من المال ما يجعلهم ينفقون على قضاياهم أمام المحاكم وكان مصيرهم التشرد.

الشركة العالمية للصناعات النسيجية «نونو إخوان».

لم يختلف الأمر كثيرا عن الشركة السابقة فى فصل وتشرد العمال حيث قامت شركة «نونو إخوان» إحدى شركات تصنيع الملابس بفصل العشرات من العمال فى سابقة لم تحدث فى الأعوام السابقة ولكن أصبح الطرد والفصل من العمل أمرا طبيعيا لأن القانون السابق ١٢ لسنة ٢٠٠٣ وأيضا القانون ١٤ لسنة ٢٠٢٥ غير رادع لأصحاب الأعمال فعند الحكم بصرف المستحقات والعودة للعمل صاحب العمل يرفض عودته ودخوله المصنع ويعود مرة أخرى للقضاء فيقوم صاحب العمل بصرف مستحقاته فقط وعدم عودته وبعض العمال من أصحاب النفس الطويل يسلك طريق القضاء والمحاكم والبعض الآخر ليس لديه القدرة المادية «فيسلم أمره لله» وهذا رأى الأغلبية من العمال. وهناك بعض الحالات التى أنصفها القضاء مثل.. العاملة فاطمة على حسين على المقيمة فى قرية ميت حمل التابعة لمركز بلبيس بمحافظة الشرقية حيث حكمت المحكمة لها فى ٢٠٢٥/٤/١٠ بصرف كل مستحقاتها من أجر وتعويض مادى ومعنوى ومقابل رصيد الإجازات مبلغ وقدره (٢٨١٠٠٠) ألف جنيه. كما حكمت المحكمة أيضا للعامل أحمد محمد الهادى محمد المقيم بقرية الزنكلون التابعة لمركز الزقازيق بمحافظة الشرقية بصرف كل مستحقاته تعويضا أدبيا ومعنويا عن الفصل التعسفى وصرف مهلة الإخطار ورصيد الاجازات بمبلغ وقدره (١٨٤,٥٣٣) ألف جنيه وذلك بالحكم الصادر فى ٢٠٢٥/٤/٢٧. كما قام أيضا العامل سليمان مصطفى سليمان المقيم بعزبة أحمد كمال التابعة لمركز بلبيس بمحافظة الشرقية برفع دعوى قضائية ضد شركة «نونو إخوان» يتضرر من الفصل التعسفى وعدم صرف مستحقاته وقد أنصفه القضاء العادل بالحكم بصرف كل مستحقاته وذلك تعويضا ماديا وأدبيا عن فصله تعسفيا وصرف مقابل مهلة الإخطار ورصيد الإجازات وذلك مبلغ وقدره (٢٧٢,٤١٥) ألف جنيه. وهذه بعض الأمثلة البسيطة من الكثيرة للعاملين الذين أنصفتهم المحكمة وحكمت بصرف مستحقاتهم.

المصرية الدولية للأمبولات «إياكو»

شركة «إياكو» للأمبولات هى إحدى الشركات التابعة لشركة إيبيكو للأدوية وإحدى شركات أكديما تحت رئاسة الدكتورة ألفت غراب صاحبة التاريخ الكبير فى مجال صناعة الدواء ورغم ذلك فإن المسئولين عن إدارة «إياكو» رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب قد سمحوا لأنفسهم بتجاوز كل الخطوط وقاموا بمخالفة القانون فى حق عمالهم وفصل العشرات فصلا تعسفيا فى ظاهرة لم تكن موجوده من قبل وعلى سبيل المثال لا الحصر تم فصل العامل صالح محمد صالح وأقام دعوى قضائية وتم الحكم له من أول درجة بمبلغ (١١٠,٨١٠) آلاف جنيه وأيضا العامل إيهاب محمد إبراهيم حسين الذى تم فصله تعسفى وأقام دعوى قضائية وأنصفه القضاء من أول درجه وحصل على تعويض (١٠٩٠٠٠) آلاف جنيه. وأيضا العامل أحمد سعيد محمدى والعامله نوره عبدالرحمن عبدالصمد والعامل محمد رشاد محمد بدران والفنى محمد أحمد رجب رئيس قسم الإنتاج بالشركة وغيرهم من العاملين بالشركة قد أنصفهم القضاء المصرى وقاموا بصرف التعويضات المستحقة، مع العلم أن تلك الشركة لم تكن قطاعا خاصا ملك شخص ولكن تتبع الدولة وما يحدث يعد إهدارا للمال العام يحاسب عليه القانون إذا كان هناك رقيب ورقابة من الجهات المسئولة بالدولة، ولم يكن الفصل التعسفى هو نهاية المطاف ولكن كانت هناك حالة من الفوضى لدى أكثر من ١٢٠ عاملا قاموا بالتوقف عن العمل وتقدموا بشكاوى جماعية ضد المسئولين بالشركة لضعف مرتباتهم وعدم قيام إدارة الشركة بتطبيق الحد الأدنى للأجور وعدم صرف الأرباح بالعدل كما حددها القانون بين كافة العاملين بالشركة وبالفعل تم تحديد جلستين بمكتب العمل لبحث شكوى العمال يومى الخميس ٢٠٢٥/٥/٢٩ والأحد ٢٠٢٥/٦/١ فى حضور المسئولين بالشركة ولم يتوقف ظلم العمال عند هذا الحد ولكن قامت إدارة الشركة بصرف رصيد الإجازات السنوية على الأجر الأساسى مخالفا للقانون للمادة الأولى الفقرة «جـ» من القانون ١٢ لسنة ٢٠٠٣ والتى تنص على صرف رصيد الإجازات للعاملين على الأجر الشامل وليس الأساسى وقامت لجنة تفتيش من مكتب العمل وحررت مخالفة للشركة بسبب رفضها تطبيق القانون وضياع حقوق العمال، وهناك العديد من المخالفات داخل الشركة فحدث ولا حرج.

الوطنية للزجاج والبللور «الجارحى»

الشركة الوطنية للزجاج والبللور كانت إحدى الشركات التابعة لبنك أبو ظبى الإسلامى وفى بداية عام ٢٠٢٢ تم بيعها لرجل الأعمال المعروف «جمال الجارحى» وكانت البداية مبشرة وهناك حالة من التفاؤل لدى العمال ولكن مع مرور الوقت اكتشف العمال أن ما يقدم من صاحب الشركة من أعمال خيرية وتبرعات لأهل غزه بعشرات القافلات والشاحنات وغيرهم عكس ما يحدث لهم داخل الشركة حيث يتم فصل بعض العمال تعسفيا وإنهاء عقود بعض المديرين والفنيين والمهندسين والعمال بشكل غير آدمى دون الحصول على حقوقهم المادية ما جعل البعض يقوم بإقامة دعوى قضائية ضد الشركة وهناك أعداد كبيرة تقدموا باستقالاتهم بسبب سوء المعاملة ومخالفة القانون حتى وصل الأمر لعدم صرف مكافأة نهاية الخدمة للعاملين المحالين للمعاش كما كان يحدث من قبل منذ صدور قرار مجلس الادارة بتاريخ ١٩٨٩/٥/٥ والمعدل بالقرار رقم « ٥ » الصادر بتاريخ ٢٠١١/٨/٧ والذى يؤكد على صرف مكافأة نهاية الخدمة للعاملين بالشركة على حساب الأجر الشامل للعامل، مع العلم بأن عندما قام مشترى الشركة رجل الأعمال «جمال الجارحى» كتب تعهدا نشر بجريدة الأخبار فى مارس ٢٠٢٢ كان نصه يلتزم مقدم العرض بعد الانتهاء من الاستحواذ الحفاظ على حقوق العاملين وكافة مزاياهم وفقا للوائح والقوانين. حيث تؤكد المادة (٥) بأنه يقع باطلا كل شرط أو اتفاق يخالف أحكام هذا القانون ولو كان سابقا على العمل به، إذا كان يتضمن انتقاصا من حقوق العامل المقرر فيه.

وأيضا (المادة الرابعة) من القانون ١٢ تنص على لا تخل أحكام القانون المرافق بحقوق العمال السابق لهم الحصول عليها من أجور ومزايا مستمدة من أحكام القوانين واللوائح والنظم والاتفاقيات والقرارات الداخلية السابقة على العمل بأحكامه. فالقانون واضح وصريح ومع ذلك تم الضرب بالقانون بعرض الحائط مع العلم بأن ابن صاحب العمل والعضو المنتدب للشركة هو رجل الأعمال الشاب محمد الجارحى عضو مجلس النواب والذى من المفترض إنه يدافع عن حقوق الشعب، كما قامت إدارة الشركة بصرف رصيد الإجازات عن عامى ٢٠٢٢ و٢٠٢٣ على الراتب الأساسى وليس الشامل بالمخالفة للقانون، كما خالفت القانون ولم تقم الشركة بصرف أرباح للعاملين على الرغم أن الشركة حققت أرباحا خلال الثلاثة أعوام «٢٠٢٢ و٢٠٢٣ و٢٠٢٤» ولدى الميزانيات التى تؤكد ذلك، ناهيك عن المشاكل المتعلقة بصحة العمال خاصة أن صناعة الزجاج يدخل بها المواد الكيماوية التى تشكل خطورة على صحة العاملين حيث لا يتم الكشف الدورى على العاملين إلا ورقيا.

وهناك العديد من الشركات التى شردت عمالها، وعمال شركة لابوتيه لم تكن ببعيد فقد تم تشريد أكثر من ٣ آلاف عامل بسبب جشع صاحب المصنع والذى يضغط على الحكومة للحصول على فترة عفو وسماح من جديد وأيضا هناك فصل تعسفى لعمال بعض الشركات وعلى سبيل المثال شركات لوفيان للأحذية وأفرى ميديكال والمواسير البلاستيك والريان لتصدير الزجاج ومصر لامداد المستشفيات ونابكو فارما وغيرها من الشركات، وهكذا نجد الضحية العمال وأصبح فصل العمال فى العاشر من رمضان ظاهرة تحتاج تحرك من القيادات الشعبية.

المحافظ تجاهل مشروع الكوبرى العلوى

أهالى «بنى مزار» يستغيثون من تحويل «الموقف» إلى طريق «شبح الموت»

كتب - أشرف كمال:

فى ساعاتِ الصباحِ الأولى، حينَ يبدأُ أهالى بنى مزارَ يومهم برحلة البحث عن وسيلةِ مواصلات تقلهم إلى أعمالِهم ودراساتِهم، تتحول مواقف السيارات فى قلبِ المدينةِ إلى شريانٍ نابضٍ بالحركةِ، هنا تتقاطع أصوات السائقينَ مع خطواتِ الركابِ، وتختلطُ همسات القلقِ بصَرَخاتِ الاستعجَالِ.

ولكنَ هذا المشهد، الذى اعتادَ عليه الجميع منذ عقودٍ، مهدد اليومَ بالتغيير بعدَ قرارِ محافظِ المنيا، اللواءِ عماد كدوانى، بنقلِ موقفِ السياراتِ إلى موقعٍ جديدٍ أسفلَ كوبرى النيلِ، يبعد نحو ثلاثةِ كيلومتراتٍ عن قلبِ المدينةِ.

«هو إحنا ناقصين مشاوير زيادةٍ وفلوس أكثر؟»، هكذا يعبر أحمد علي، موظف فى إحدى المدارس، عن رفضِه للقرارِ. ويضيف: «الانتقال للمكانِ الجديد هيكلفنى مواصلَتَينِ بدلَ واحدةٍ، ومش كل يومٍ أقدر أتحملَ ده».

الغضب الشعبى لم يقتصر على الأعباءِ المادية، فالموقع الجديد يقع على الطريق الزراعي السريع (القاهرة – أسوان)، وهو طريق يصفه الأهالى بـ«شبحِ الموتِ» لكثرةِ حوادثِه.

تقول أم محمد، وهى سيدة خمسينية تصطحبُ أبناءَها إلى المدارسِ: «إزايِّ نعدى الطريق ده كل يومٍ وإحنا خايفينَ على عيالِنا؟ القرار ده غيرإنساني».

يتساءل السكان عن سببِ تجاهل مشروع الكوبرى العلوي المقررِ منذ سنواتٍ، والذى يرونه الحل الأمثلَ لتَخفيفِ الزحامِ من دونِ تحميلِ الناسِ أعباء إضافية. «المفروض الكوبرى يخلَصوا فيه بسرعةٍ، بدلَ ما ينقلونا بعيدًا ويخلّوا حياتَنا أصعبَ»، هكذا عبر جمال أبو شنافٍ، أحد أصحابِ المحلاتِ فى وسطِ المدينةِ، عن غضبه من قرارِ المحافظ.

الغضب لم يعد متداولا فقط خلال الأحاديثِ اليوميةِ أو صفحاتِ فيسبوكَ، بل انتقلَ إلى أروقةِ القضاءِ، فقد أعلنَ مصطفى حسن، رئيس لجنةِ الوفدِ فى بنى مزارَ، رفعَ دعوى قضائيةٍ عاجلة أمامَ القضاءِ الإداريِ لوقفِ القرارِ، معتبرًا أنّه يفتقرُ إلى معاييرِ السلامةِ العامة.

ويضيف: «التجارب السابقة، مثل تحويلِ شوارعِ طه حسين وعدنانِ المالكى لاتجاهٍ واحدٍ، أثبتتْ فشلَها، لماذا نُكررُ نفسَ الأخطاءِ ونحمّلُ الناسَ فوقَ طاقتِهم؟»

معظمُ الأهالى يجمعونَ على رسالةٍ واحدةٍ: القراراتِ التى تصنع بمعزلٍ عن المواطنينَ مصيرها الفشل. يقول محمد أبوالعلا، وهو شاب جامعي: «المسئولونَ لازم يسمعونا، مش كل شوية يجربوا فينا. المنيا مش محطةَ تجاربَ».

تتردد هذه العبارة بين الركابِ والسائقين وأصحابِ المحلاتِ على حد سواء، لتتحول إلى صرخة احتجاجية غير معلنة، تضع المسئولينَ أمامَ اختبارٍ حقيقي: هل يلتقطونَ نبضَ الشارعِ، أم يمضونَ فى طريقِ القراراتِ المنفصلةِ عن معاناةِ الناسِ؟

رقم الدعوى : لسنة ١٥ ق
تاريخ الإيداع : / / ٢٠٢٥
جلسة المرافعة : / / ٢٠٢٥
جلسة المحكمة : / / ٢٠٢٥

السيد الأستاذ المستشار نائب رئيس مجلس الدولة
ورئيس محكمة القضاء الإدارى - دائرة المنيا

تحية طيبة وبعد

مقدمه لسيادتكم / مصطفى حسن فهمى احمد المقيم محافظة المنيا - بشر بنى مزار - شرق المحطة ومحله المحامى مكتب الأستاذ / محمد ربيع عبد الحفيظ المحامى بنى مزار .

ضـــــد

١- السيد اللواء / محافظ المنيا بصفته .
٢- السيد الأستاذ / رئيس الوحدة المحلية لمركز ومدينة بنى مزار بصفته .

الوقائع والأسانيد القانونية

المدعى من أبناء مركز بنى مزار محافظة المنيا مولود ومقيم فيها وقد قامت محافظة المنيا بإصدار قرار بنقل موقف السيارات خط بنى مزار المنيا ومرازقها وخط القاهرة بنى سويف إلى أسفل كوبرى بنى مزار الخنوى الموازى بنى الطريق الصحراوى وفى نطاق قرية الشيخ عطا التابعة لوحدة المحلية لقرية القيس وفى الطريق الصحراوى وفى أطراف مدينة بنى مزار الأمر الذى يصعب معه على المواطنين أو الخيرين الموقف الجديد علاوة على تعرض المواطنين للخطر لكون هذه المنطقة غير مأهولة وغير مجهزة لإيواء السيارات وسبق أن أكدت فى هذه المنطقة شبه من قرية ايشاى بنى مزار بل وحرقت جثتها فى واقعه هزت الرأى العام فى الجمهورية كلها ورئيس مركز بنى مزار هذا بالإضافة إلى اعتراض جميع أهالى ومواطنى مركز بنى مزار وقراهما على نقل الموقف بخلاف ما يتكبده المواطنين وأولياء الأمور من نفقات باهظة للوصول إلى الموقف الجديد مما يثقل كاهلهم بأعباء جديدة لا تتناسب مع مداخيهم الاقتصادية هذا بخلاف أيضا ما تتكبده الدولة من قيمة إيجاريه عالية سنويا تقدر بمبلغ تتوصل إلى جنيها فليطرح شهريى لهذا المكان من هذه الطرق والتيارى على الرغم من وجود بدائل عديده وأماكن مملوكه للوحدة المحلية وأن تكلف الدولة أى مبلغ حفاظا على المال العام وهو ما حدا بالمدعى إلى إقامة دعواه الماثلة بغية وقف تنفيذ وإلغاء قرار السيد اللواء / محافظ المنيا فيما تضمنه من نقل موقف سيارات خط بنى مزار المنيا ومرازقها وخط القاهرة بنى سويف إلى أسفل كوبرى بنى مزار الخنوى الموازى بنى الطريق الصحراوى وذلك استنادا إلى الأسباب الاتيه :-

أولاً : نص المادة (١٨) من الائحه التنفيذية للقانون المذكور الصادر بقرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٧٠٧ لسنة ١٩٢٩ (المعدل بموجب قرار رقم ٢٢٠ لسنة ٢٠٠٠) على انه (تباشر المحافظة فى دائرة اختصاصها شئون النقل الاتيه :-

المـوضـوع

دعوى مستعجلة بوقف تنفيذ وإلغاء قرار محافظ المنيا / تعسفا بنقل موقف السيارات خط بنى مزار المنيا ومرازقها وخط القاهرة بنى سويف إلى أسفل كوبرى بنى مزار الخنوى الموازى بنى الطريق الصحراوى وفى نطاق قرية الشيخ عطا التابعة لوحدة المحلية لقرية القيس .

وكيل المدعى

المحامى

ARABIA INVESTMENT & DEVELOPMENT

شركة ارابيا للاستثمار والتنمية ش.م.م

راس رأس المرخص به ٨٠٠,٠٠٠,٠٠٠ جنيه مصري
رأس المال المصدر والمدفوع بالكامل ١٧١,٣٩٤,١٥٦,٧٨ جنيه مصري
موزع على عدد ١,٥٥٨,١٢٨,٦٩٨ سهم القيمة الاسمية للسهم ١١ قرشا
سجل تجاري رقم (٢٥٨٦٥٢) والمقيد بتاريخ ٢٠٢٥/٣/١٨

دعوة لحضور اجتماع الجمعية العامة غير العادية

لشركة ارابيا للاستثمار والتنمية (ش.م.م) والمقرر انعقادها يوم الاحد الموافق ٢٠٢٥/١٠/١٩

إخطار أول

يتشرف الاستاذ/ حازم محمد مصطفى محمد رئيس مجلس إدارة شركة ارابيا للاستثمار والتنمية (ش.م.م) الخاضعة لقانون ١٥٩ لسنة ١٩٨١ بدعوة السادة مساهمي الشركة لحضور اجتماع الجمعية العامة غير العادية للشركة (اجتماع أول) المقرر انعقاده في تمام الساعة الرابعة عصرا يوم الاحد الموافق ٢٠٢٥/١٠/١٩، وذلك بالعنوان التالي: الكيلو ٢٦ المنطقة الصناعية - ابو رواش - طريق مصر الاسكندرية الصحراوى - شركة طوبلاط للانتاج المعمارى وفي حالة عدم اكتمال النصاب القانوني لصحة الاجتماع الأول تنعقد الجمعية العامة غير العادية (لاجتماع ثان) ويكون اجتماع الجمعية العامة غير العادية الثاني صحيحا اذا حضره عدد من المساهمين يمثل ربع رأس المال على الاقل.

وذلك للنظر في جدول الأعمال التالي:

١- النظر في الموافقة على ان يكون مركز ادارة الشركة الرئيسي ومحلها القانوني في ٥٧ شارع حسن افلاطون أرض الجولف - حي شرق مدينة نصر - القاهرة بدلا من ٤ شارع توفيق دياب - برج التعمير - جاردن سيتي - القاهرة وتعديل المادة (٤) من النظام الأساسي للشركة وفقا لذلك.

ونوجه عناية السادة المساهمين الى مايلي:

- لكل مساهم الحق في حضور الجمعية العامة غير العادية للمساهمين بطريق الأصالة أو بإنابة مساهم اخر من غير أعضاء مجلس الإدارة بتوكيل كتابي وان يكون الوكيل مساهما ولا يجوز لأي مساهم عن طريق الوكالة في اجتماع الجمعية عدد من الأصوات يجاوز (١٠٪) من مجموع الأسهم الاسمية لراس مال الشركة وبما لا يجاوز (٢٠٪) من الأسهم الممثلة في الاجتماع.
- على السادة المساهمين الذين يرغبون في حضور اجتماع الجمعية العامة غير العادية تقديم كشف حساب معتمد صادر من شركة مصر للمقاصة والايداع والقيد المركزي أو احدى شركات أمناء الحفظ يفيد ايداع الأسهم وتجميدها بغرض حضور الجمعية ولحين انفضاضها، وذلك قبل انعقاد الجمعية العامة غير العادية بثلاثة أيام كاملة على الأقل.
- لا يكون اجتماع الجمعية العامة غير العادية صحيحا الا اذا حضره مساهمون يمثلون ٥٠٪ من رأس مال الشركة المصدر والمدفوع.
- تصدر قرارات الجمعية العامة غير العادية بأغلبية ثلاثة ارباع الأسهم الممثلة في الاجتماع.
- أية اسئلة تتعلق بالموضوعات المعروضة على الجمعية يتعين تقديمها كتابة الى المقر الرئيسي للشركة بالبريد المسجل أو باليد في مقابل ايصال قبل انعقاد الجمعية العامة بثلاثة أيام على الأقل وتقتصر المناقشة بالجمعية العامة غير العادية حول ما ورد بجدول الاعمال فقط.
- كافة المستندات التي توضع تحت تصرف المساهمين المشار اليها في المادة ٢٢٨ من اللائحة التنفيذية للقانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ متاحة للاطلاع بمركز الشركة الرئيسي في ٤ شارع توفيق دياب - برج التعمير - جاردن سيتي – القاهرة خلال مواعيد العمل الرسمية.
- يرجى الحضور قبل موعد الجمعية بساعة على الأقل لأثبات الحضور علما بأن حضور الاجتماع قاصر على المساهم دون اصطحاب اى مرافقين.
- وللمشاركة والتصويت في الجمعية العامة غير العادية يتم ذلك بالطرق الآتية:

أولا: التصويت عن طريق التوجه والحضور يوم الجمعية في محل انعقادها

١- قيام السادة المساهمين بتسليم شهادة التجميد الخاصة باسمهم وصورة بطاقة الرقم القومي
٢- سوف يتم غلق باب التسجيل قبل ميعاد انعقاد الجمعية بنصف ساعة
٣- يقتصر حضور الاجتماع على المساهم دون إصطحاب مرافقين او اطفال
٤- لا يوجد اية بدلات للحضور او الانتقال

ثانيا: الحضور والتصويت عن طريق الموقع الالكتروني ووسائل الاتصال الحديثة المسموعة والمرئية

١- ارسال صورة من البطاقة الشخصية للمساهم وشهادة تجميد الخاصة بمساهمته بالشركة وذلك قبل موعد اجتماع الجمعية العامة غير العادية بثلاث ايام عمل على الاقل ويكون التصويت:
اما بأرسال بريد الكتروني بالتصويت على بنود الجمعية لمسئول علاقات المستثمرين m.abdelaziz@aih-group.com "او"
عن طريق الانضمام الي اجتماع الجمعية العامة غير العادية الدخول على الرابط التالي:
https://zoom.us/j/4927358347?pwd=Yy9mMEcwUUFJZjZ1VXo3b0NuWGIyUT09
Meeting ID: 492 735 8347

وسوف تقوم الشركة فور استلام تجميد الاسهم وصورة بطاقة الرقم القومي بمنحكم كلمة الدخول الخاصة بالاجتماع بالبريد الالكتروني.

- الاستفسارات والأسئلة المتعلقة بالموضوعات المعروضة على الجمعية العامة غير العادية يتعين تسليمها مكتوبة في مقر الشركة في ٤ ش توفيق دياب - برج التعمير - جاردن سيتي – القاهرة سواء بالبريد أو باليد مقابل ايصال بذلك قبل تاريخ انعقاد الجمعية بثلاث أيام على الأقل او عن طريق البريد الالكتروني لمسئولي علاقات المستثمرين m.abdelaziz@aih-group.com
- سوف تقتصر المناقشة في الجمعية العامة غير العادية على ما ورد بجدول الأعمال. ولا يجوز المداولة في غير المسائل المدرجة في جدول الاعمال وفقا لنص المادة ٢٠٧ من اللائحة التنفيذية من القانون ١٥٩ لسنة ١٩٨١.
- توجد المستندات التي توضع تحت تصرف المساهمين المشار اليها بالمادة ٢٢٨ من اللائحة التنفيذية للقانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ قبل اجتماع الجمعية العامة غير العادية بمقر الشركة ٤ ش توفيق دياب - برج التعمير - جاردن سيتي - القاهرة وذلك خلال مواعيد العمل الرسمية.

والله ولي التوفيق..

رئيس مجلس الادارة

حازم محمد مصطفى محمد

لازم اتكلم

بقلم:

سامى صبرى

ترامب يتبجح و«النتن» يخاطب نفسه

لم يكن مفاجئا للعالم ولكل حضور الجمعية العامة للأمم المتحدة فى نيويورك قبل أيام انحياز الرئيس الأمريكى دونالد ترامب لليهود الصهاينة: فهو الراعى الرسمى لدولة البلطجة والإبادة الجماعية فى غزة، والحليف الأول لنتنياهو مجرم الحرب والمطلوب لـ«العدل الدولية».

ولكن المفاجأة الكبرى هى انقلابه على بريطانيا، وتهكمه على عمدة لندن، وعلى منظمة الأمم المتحدة، والسبب طبعا معروف وهو اعتراف إنجلترا (صاحبة وعد بلفور منشئ الوجود الصهيونى فى فلسطين) بالدولة الفلسطينية، لتنضم هى وفرنسا وكندا وأغلبية المنظمة الدولية وجمعيتها العامة إلى نصرة أهل غزة، والوقوف بجرأة فى وجه «نتياهو» الصديق المدلل لترامب، الذى لا يدخر وسعًا فى إصدار أوامره باستخدام حق الفيتو فى مجلس الأمن ضد أى قرار يدين دولة الاحتلال ويقر بقيام دولة فلسطينية.

هذا البرتقالى الموتور سمسار الحروب، بدأ كلمته فى مؤتمر نيويورك بهجوم لاذع على المنظمة، متهما إياها بأنها «لا تسهم فى بناء السلام» (تخيلوا.؟!)، وإنه فريد عصره، يعمل وحده من أجل استقرار العالم، ونجح فى إنهاء سبعة حروب ويستحق جائزة نوبل للسلام؟! وإنه قدم خطة لإنهاء حرب غزة وإعادة الرهائن، أبلغ بها نتنياهو، سيتم الاعلان عنها قريبا (سبحان الله.. مظلوم الرجل).

قال الكذاب الأشر «تتمتع الأمم المتحدة بقدرات هائلة، لكنها لا ترقى إلى المستوى المطلوب»، إنها مجرد كلمات فارغة لا تحل الحروب». وأشار إلى جهاز الأوتوكى و(التلقين الذاتى) وسخر بلهجة صاحب العزبة وملك العالم والإمبراطور الأكبر» كل ما أخذناه منها تليفونتر سيئ وسلم كهربائى اسوأ».

ومضى يتبجح دون أن يقدم أى إدانة لذبح وقتل وإبادة أهل غزة، ولم يشر إلى رغبة العالم فى حل الدولتين، وإعادة الحقوق والأراضى المغتصبة للشعب الفلسطينى، زاعما أن قرارات بعض حلفاء واشنطن تشكل «مكافأة على فظائع حماس، بما فيها هجوم السابع من أكتوبر»، وأصر على مطلب تل أبيب «إطلاق سراح جميع المحتجزين فى غزة دفعة واحدة».

ومن فوق منبر الجمعية العامة للامم المتحدة (١٧٣ دولة)، قال العنصرى الذى يكره كل ما هو إسلامى «لندن تغيرت تماما، وقريبا سنسمع عن تطبيق الشريعة الإسلامية بها بسبب عمدتها الفظيع»، متجاهلا مشاعر حضور ٥٣ دولة عربية وإسلامية.

وتخيلوا معى لو كان رئيس أو أي حاكم عربي أو إسلامي هو من قال تلك العبارة أمام كل هذا الجمع، لكان ترامب مدعى الديموقراطية والعدالة والسلام أول من اتهم هذا الرئيس العربى بالعنصرية ومعاداة السامية. ولكن أراد الله أن يكشف للعالم الوجه الآخر والقبيح لمثل هذا المشتاق لجائزة نوبل، ولحقيقة الصراع والحرب الدينية الصليبية التى يقودها ترامب ونتياهو ضد العرب والمسلمين.

وإن كانت كل هذه الاتهامات لم تحرك القادة العرب والمسلمين خلال كلمة ترامب، إلا أن وفودا من شتى أنحاء العالم، لفتت صديقه نتنياهو درسا لن ينساه، عندما سارعت بالانسحاب الجماعى بمجرد أن تقدم لإلقاء كلمته؛ وبدا (النتن) كأنه يخاطب نفسه، عله وداعمه الأكبر يستفيقان ويستجيبان لنداءات ومطالب وصرخات المجتمع الدولى.

إن لقاءات نيويورك، التى نظمها ترامب على هامش اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة، بهدف تجميل صورته وإزالة آثار التشويه التى تعانى منها الإدارة الأمريكية بعد قصف إسرائيل للدوحة، فشلت من وجهة نظرى فى إيجاد أى تعاطف مع أمريكا وحلفائها، نجحت فى زيادة إحكام العزلة السياسية للمجرم نتنياهو، وأبلغت الرئيس المغرور أن فلسطين باقية، وأن ريفيرا غزة لا يمكن أن تقام على أشلاء وجثث الأطفال والنساء والعجائز، وانه لا مفر من حل الدولتين، وأن حرب الإبادة ستذهب إلى مزبلة التاريخ، وستبقى علامة فارقة فى تاريخ مراحل صمود الشعب الفلسطينى، وقيام الدولة الحرة وعاصمتها القدس الشريف.

Samysabry19@gmail.com

تأملات

بقلم:

د. مصطفى عبدالرازق

ما ينبغى أن يدركه العرب!

حديثى فى هذه السطور ينصرف إلى دلالة الزخم الحاصل حول مسألة الاعتراف بالدولة الفلسطينية، الأمر الذى اكتسب أهمية كبرى باعتراف بريطانيا وكندا واستراليا والبرتغال بها مع توقعات بزيادة العدد لتتضم فرنسا إلى القائمة وغيرها.

بعيدًا عن الجدال الحاصل حول مدى جدوى هذا الاعتراف وتأثيره على أرض الواقع وكونه لا يغير من الأمور شيئًا فى منظور البعض، فإن المسألة لا يجب أن تؤخذ على هذا النحو من التبسيط، وإن كانت زاوية تركيزنا هنا مختلفة وتتعلق بالموقف الأمريكى الإسرائيلى وهو موقف يكاد أن يتطابق فى الجوهر، وإن اختلف فى مستوى حدة الرفض لتلك الخطوة.

باختصار هذا الموقف يعتبر إذا أمعنا النظر ذا دلالة بالغة الأهمية والخطورة وهى استحالة تحقق السلام «العادل» وفق المنظور العربى، وأن ما كان يجرى من عمليات على مدار العقود الماضية إنما هو جر العرب لتحقيق السلام على الأرضية الإسرائيلية الأمريكية. بمعنى آخر لم يكن ما جرى على نحو تصور معه بعض العرب أن الولايات المتحدة تتقاطع أصوات السائقينَ مع خطواتِ الركابِ، وتختلطُ همسات القلقِ بصَرَخاتِ الاستعجَالِ. الإسرائيلية المستقلة سوى نوع من الخداع الإستراتيجى الذى لا شك ينتهى وفق القائمين على التخطيط له بتحقيق الأهداف الإسرائيلية فى المنطقة بمساعدة امريكية فيما يخرج الطرف الثانى وهو الدول العربية خالية الوفاض. وهو ما يجعلنا نشير مثلًا إلى أن نهج أوسلو الذى بشرنا بمرحلة انتقالية من الحكم الذاتى تنتهى بنا إلى تحقق حلم الدولة الفلسطينية لم يكن سوى نوع من التطويع المرحلى لدخول السلطة الفلسطينية ومعها باقى العرب لطور آخر من التسليم بالمطامع الإسرائيلية.

ويبدو ذلك واضحًا فى موقف إدارة ترامب وتصريحاته شخصيًا والتى راح فيها يقلل من جدوى مثل هذه الخطوة من أقرب حلفائه، بل واعتبارها فارغة من الجوهر. فيما راح نتنياهو برد فعل حاسم بعد عودته إلى إسرائيل فى تخوف لدى البعض من أن يكون رد الفعل ذاك هو إعلان ضم الضفة فى تحد كبير لإرادة المجتمع الدولى كله.

ما نريد أن نقوله إن الوقت قد حان لما يمكن أن نعتبره نزع الأوهام بشأن طبيعة العلاقة وطبيعة الارتباط مع الولايات المتحدة وما يمكن أن يترتب على هذه العلاقة مع إسرائيل، فواشنطن لن تقدم فى وقت من الأوقات على اتخاذ خطوة فيها ما يساند الحق العربى اذا تعلق بإسرائيل، وإسرائيل لن تقبل سوى بعرب قابلين لفكرة هيمنتها ورؤيتها لطبيعة الأوضاع فى المنطقة، وعلى رأسها عدم قيام دولة فلسطينية وهو أمر أعلن نتنياهو رؤيته بصراحة بشأنه.

ومن عجب أنه رغم وضوح هذه الأهداف بشكل لا يمكن أن تخطئه العين، فإن بعضنا يصر على أن يرتمى فى أحضان الإدارات الأمريكية والأمثلة أكثر من أن تحصى حتى بعد أن يأخذ هؤلاء العرب على رؤوسهم

بعد تصريحات «مدبولى»:

«أكتوبر».. موعد مع الغلاء

أثارت تصريحات الدكتور مصطفى مدبولى رئيس الوزراء حول زيادة أسعار المحروقات والكهرباء والمياه والغاز فى شهر أكتوبر القادم، موجة عارمة من المخاوف بسبب تداعياتها المباشرة على حياة المواطنين، خاصةً فى ظل أزمة الغلاء التى أنهكت جيوب الملايين، ففى الوقت الذى يأمل فيه المصريون فى فترة هدوء من ارتفاع الأسعار، تلوح فى الأفق بوادر موجة تضخمية جديدة قد تزيد من أعبائهم المعيشية وتعمق من معاناتهم اليومية.

المواطن العادى لا يرى فى هذا القرار مجرد زيادة فى تكاليف الوقود، بل يدرك أنه سيشعل فتيل موجة غلاء جديدة تطال كافة السلع والخدمات، من السلع الغذائية الأساسية وحتى وسائل النقل. هذه المخاوف ليست وليدة اللحظة، بل هى نتيجة لتجارب سابقة أظهرت كيف أن أى زيادة فى أسعار المحروقات تؤدى إلى ارتفاعات مضاعفة فى الأسواق، فى غياب رقابة فعالة. ويطرح المواطنون سؤالا جوهريًا: هل يمكن للاقتصاد أن يتعافى على حساب القوة الشرائية المنهكة للمواطن؟.. وهو ما ترصده «الوفد» فى هذا التحقيق.

تحقيق - أحمد الأطرش

زيادات المحروقات تشعل أجرة المواصلات وسعر السلع

غلاء يولد غلاء

فى البداية يقول أحمد سائق أجرة: «كل جنيه زيادة فى سعر السولار يعنى زيادة فى كل شيء، الخضراوات، الفواكه، وحتى أبسط احتياجات البيت، كلها مرتبطة بتكلفة النقل. اللى بيحصل ده مش مجرد رفع سعر، ده غلاء بيولد غلاء». وفى إحدى ضواحى العاصمة، يجلس عبد الرحمن عيسى، شاب عشرينى، يحكى بمرارة عن وقع تصريحات الحكومة الأخيرة برفع أسعار الوقود على تفاصيل حياته اليومية. لم يكد يسمع التصريحات حتى شعر – كما يصف – بـ«قبضة فى قلبه»، إذ يدرك أن الأمر لا يقتصر على البنزين وحده، بل سيمتد أثره إلى كل ما يستهلكه من طعام وشراب ومواصلات.

آمال تتحطم

عبد الرحمن ليس مختلفًا عن آلاف الشباب المصريين، يعمل فى وظيفتين وربما ثلاث، فقط ليكفى قوت يومه. لكنه رغم جهده المضاعف، يقول إن طموحه فى تكوين أسرة والزواج «أصبح حلمًا بعيد المنال». فبينما كان يأمل أن يبدأ رحلة بناء بيت صغير، جاءت موجة الغلاء الأخيرة لتكسر ما تبقى من أحلامه، كما يقول. يضيف عبدالرحمن: «كنا بنحاول نتمسك بأحلامنا لكن الحكومة كل فترة بتاخد قرارات صعبة بتحطم الأمل جوا الشباب. حياتنا ما بقتش مستحملة أى زيادات جديدة».

الشاب العشرينى يوضح أن هدفه اليوم لم يعد شراء شقة أو تأسيس أسرة، بل مجرد أن «يعرف يعدى يومه» بوجبة تكفيه ومواصلات توصله لعمله. ويشير إلى أن الكثير من أصدقائه يعانون من الشعور نفسه، بين ضغوط العمل المتواصل وتكاليف المعيشة التى لا تتوقف عن الصعود. ارتفاع أسعار الوقود الأخير، كما يرى عبدالرحمن، «ألقى بظلال قاتمة على المستقبل»، إذ يخشى أن موجة الغلاء الجديدة قد «تسرق البقية الباقية من أحلام الشباب». وبرغم ذلك، يتمسك بأمل ضعيف فى أن تتحقق انفراجة اقتصادية قريبًا، قائلًا: «عشمان فى الله إن الخير يعم، وإن الاقتصاد يستقر».

قصة عبدالرحمن تلخص معاناة جيل كامل يواجه صعوبات اقتصادية ضاغطة، حيث لم تعد التحديات تقتصر على السعى لتحقيق الطموحات الكبرى، بل صارت تتركز فى كيفية تجاوز كل يوم بأقل خسائر ممكنة. وبينما تتخذ الحكومة قراراتها الصعبة لمواجهة التحديات المالية، يبقى السؤال الإنسانى معلقًا: من يلتفت إلى أحلام الشباب المعلقة بين الغلاء والأمل؟

الغلاء يطرق أبواب الفقراء

فى أحد الأحياء الشعبية بالجيزة، تجلس أم محمد، سيدة أربعينية، تتحدث بلهجة يغلب عليها القلق عن وقع قرارات الحكومة الأخيرة برفع أسعار الوقود. والتى جاءت كإعلان عن بدء «موجة غلاء جديدة» ستثقل كاهل أسرتها التى تكافح يوميًا لتوفير احتياجاتها الأساسية.

تقول أم محمد: «إحنا ما صدقنا إن الأسعار بدأت تهدى شوية، قامت جات قرارات جديدة بالزيادة فى البنزين. البنزين بيغلى كل حاجة، الأكل والشرب والمواصلات. يعنى كل يوم نصحى على سعر جديد، وإحنا مش عارفين نلاحق على إيه ولا إيه».

تعيل السيدة أسرة مكونة من خمسة أفراد، وزوجها يعمل باليومية فى أعمال البناء، وهو ما يجعل دخله غير ثابت. تضيف بنبرة حزينة: «العيال فى مدارس، والمصاريف زادت. حتى الأكل اللى كنا بنشتريه بالكيلو بقينا نجيب منه نص كيلو. الخضار، اللحمة، الزيت.. كله بقى نار». توضح أم محمد أن أكثر ما يؤلمها هو شعور العجز أمام طلبات أبنائها: «ابنى الكبير داخل الجامعة، والبنات فى المدارس، وكل واحد ليه احتياجات. بقينا نحسب كل جنيه قبل ما نصرفه، وبرغم كده الفلوس مش بتكفى».

القرارات الحكومية برفع أسعار الوقود لا تعنى بالنسبة لأم محمد مجرد رقم يُعلن فى نشرات الأخبار، بل تمس حياتها اليومية فى تفاصيلها الصغيرة: المواصلات التى يستخدمها أولادها، أسطوانة الغاز التى تعتمد عليها فى الطهى، وحتى رغيف الخبز الذى ترتفع تكلفته مع ارتفاع تكاليف النقل والإنتاج.

قصة هذه السيدة ليست استثناء، بل تعكس معاناة آلاف الأسر المصرية التى تواجه صعوبات يومية مع ارتفاع الأسعار. فبينما تتحدث الحكومة عن خطط إصلاح اقتصادى، تعيش الأسر على أمل أن تراعى تلك القرارات أوضاع البسطاء، وألا تتحول حياتهم إلى صراع يومى مع الغلاء.

ارتفاع التضخم من جديد

الدراسات الاقتصادية تؤكد هذا الشعور الشعبى، حيث يشير الخبراء إلى أن القطاعات الإنتاجية، خاصة الزراعة والنقل، تعتمد بشكل كبير على السولار، مما يجعلها الأكثر تأثرًا بالزيادات. ووفقًا لبعض التوقعات، قد يؤدى رفع أسعار الوقود إلى ارتفاع معدلات التضخم بشكل مؤقت بنسبة تتراوح بين ١٥و١٧٪، وقد تستمر هذه الزيادة لعدة أشهر، ما يزيد من الضغط على القوة الشرائية للمواطنين، خاصةً من الفئات المتوسطة والفقيرة.

تُبرر الحكومة قرارها بضرورة رفع الدعم عن الوقود كجزء من برنامج الإصلاح الاقتصادى المتفق عليه مع صندوق النقد الدولى، بهدف تخفيف العبء المالى على الموازنة العامة للدولة. ووفقًا لتقديرات سابقة، بلغت تكلفة دعم المواد البترولية فى الموازنة الحالية نحو ١٥٥ مليار جنيه.

من جهة أخرى، يرى الخبراء أن التوازن بين الإصلاحات الاقتصادية والاستقرار الاجتماعى يمثل التحدى الأكبر، ويشعر العديد من المصريين بأن الحكومة تتجاهل الظروف الاجتماعية والاقتصادية الصعبة التى يمر بها الشعب.

وهو ما أكده الدكتور السيد خضر، الخبير الاقتصادى، مشيرًا إلى أن قرار رفع الدعم عن الوقود فى مصر يأتى ضمن اشتراطات صندوق النقد الدولى لصرف الشريحة الأخيرة من القرض المتفق عليه. وأوضح أن هذا الإجراء يحمل جانبًا إيجابيًا وحيدًا يتمثل فى الحصول على الشريحة الأخيرة من التمويل، لكنه فى المقابل يفرض آثارًا سلبية واسعة النطاق على الأسواق الداخلية وحياة المواطنين اليومية.

وأضاف خضر، فى حديثه مع الوفد أن الوقود يمثل ركيزة أساسية من ركائز الاقتصاد القومى، حيث يدخل فى جميع القطاعات الاقتصادية تقريبًا، بدءًا من النقل والمواصلات وصولًا إلى أسعار السلع الغذائية والاستراتيجية. وأضاف: «بمجرد رفع أسعار الوقود، ستشهد الأسواق ارتفاعًا فى أجرة المواصلات وأسعار مختلف السلع، ما يضيف أعباء جديدة على المواطن محدود الدخل».

وشدد خضر على أهمية أن تضع الدولة خطة استراتيجية واضحة لمواجهة تداعيات هذا القرار، خصوصًا ما يتعلق بمعدلات التضخم ومستوى الأسعار والدخل. وقال إن هذه المؤشرات الثلاثة مترابطة بشكل وثيق، والتضخم المرتفع يؤدى إلى ارتفاع أسعار السلع، ثبات الدخول يضعف القدرة الشرائية للأفراد، غياب الرقابة على الأسواق يضاعف من الأعباء، وتساءل الخبير الاقتصادي: «هل ستتجه الدولة إلى زيادة الدخول ورفع الحد الأدنى للأجور بما يتناسب مع ارتفاع الأسعار؟ وهل ستكون هناك رقابة صارمة على الأسواق لضبط أى استغلال من جانب بعض التجار؟».

وأوضح خضر أن الدولة مطالَبة بتحقيق توازن بين الدخول والأسعار، عبر رفع القدرة الإنتاجية المحلية للسلع لتقليل الاعتماد على الواردات، ما يسهم فى زيادة المعروض وتخفيف الضغوط التضخمية. وأضاف أن تعزيز الإنتاج المحلى هو الحل الجذرى لضبط الأسعار وتحقيق استقرار اقتصادى نسبى.

وفيما يخص المستقبل، أشار خضر إلى أن أسعار الوقود فى مصر ستظل مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بالأسواق العالمية، موضحًا أنه فى حال ارتفاع أسعار النفط عالميًا، قد تضطر الدولة إلى مواصلة رفع أسعار البنزين محليًا. وهو ما قد يؤدى إلى استمرار الضغوط على الأسواق المحلية والسلع الغذائية.

وأكد أن المرحلة المقبلة تحتاج إلى إجراءات جادة من الدولة تشمل: زيادة الدخول ورفع الحد الأدنى للأجور، تشديد الرقابة على الأسواق، وضع خطط استراتيجية لخفض التضخم، وتعزيز القدرة الإنتاجية المحلية، قائلًا: «لا بد من حلول جذرية لضبط السوق وحماية محدودى الدخل من الأعباء الإضافية المتوقعة خلال الفترة القادمة».

> ارتفاعات جديدة تشمل الوقود والكهرباء والمياه

> الحكومة تتجاهل معاناة المواطنين

> خبراء: مصر مقبلة على موجة تضخم

توترات جيوسياسية

أما هيثم فهمى، خبير سوق المال، قال إن التوترات الجيوسياسية الأخيرة، أثرت على أسعار النفط العالمية، ما أضاف «علاوة مخاطر» تراوحت بين ٥٪ و١٠٪ على سعر البرميل. ورغم أن الأسعار عادت للاستقرار نسبيًا قرب مستوياتها السابقة، فإن هناك عدة عوامل قد تدفع الحكومة نحو تحريك الأسعار مجددًا.

وأوضح «فهمي» للوفد أن الحكومة تسعى لخفض الدعم عن المواد البترولية بنسبة ٥١،٤٪ فى موازنة ٢٠٢٥-٢٠٢٦، لينخفض من ١٥٤،٤ مليار جنيه إلى ٧٥ مليار جنيه، وذلك فى إطار التزامها بالوصول إلى سعر استرداد التكلفة بحلول نهاية عام ٢٠٢٥. وأشار إلى أن سعر النفط المقدر فى الموازنة الجديدة يبلغ من ٦٩ إلى ٧٣ دولارًا للبرميل، مقارنة بـ ٨٢ دولارًا فى الموازنة السابقة.

وأشار إلى أنه بناءً على هذه المعطيات، ووفقًا لتقديرات خبراء البترول، فإن السعر الفعلى لاسترداد التكلفة للتر الواحد من الوقود فى مصر حاليًا يبلغ نحو ٢٢ جنيها للبنزين (٩٥)، و٢٠ جنيها للبنزين (٩٢)، و١٨ جنيها للبنزين (٨٠)، وما بين ١٨ و١٩ جنيها للسولار.

وتوقع فهمى أن تشهد أسعار المواد البترولية زيادات مستقبلية فى حدود ١٦٪ إلى ١٨٪ خلال العام الجارى، وذلك فى حالة ثبات العوامل المؤثرة على آلية التسعير، وهى سعر خام برنت عالميًا، وسعر صرف الدولار مقابل الجنيه، وتكاليف النقل والتكرير.

الالتزامات الدولية

أكدت ريهان قوطة، خبيرة سوق المال، أن قرار رفع الدعم عن الوقود فى مصر بنهاية عام ٢٠٢٥ جاء التزامًا من الحكومة باتفاقها مع صندوق النقد الدولى، بهدف تقليص عجز الموازنة، إلا أن تداعياته المباشرة ستنعكس على المواطنين والأسواق فى صورة موجة تضخمية جديدة تضغط على الأسعار والمعيشة.

وأوضحت قوطة فى حديثها للوفد أن رفع الدعم عن البنزين والسولار والغاز يعنى اقتراب السعر المحلى من السعر العالمى، وبالتالى فإن أى ارتفاع فى الأسواق الدولية سينعكس تلقائيًا على السوق المحلى. وأضافت أن هذا الإجراء كان جزءًا من الشروط الأساسية لصندوق النقد الدولى لصرف دفعات القرض الأخيرة، مشيرة إلى أن الهدف المعلن هو ضبط الموازنة العامة للدولة وتقليص فجوة الدعم.

وقالت خبيرة سوق المال إن أول القطاعات المتأثرة برفع الدعم هو قطاع النقل واللوجستيات، إذ يمثل الوقود عنصرًا رئيسيًا فى تشغيل المواصلات والمصانع على حد سواء. ولفتت إلى أن أى زيادة فى تكاليف النقل ستنعكس مباشرة على أسعار السلع الاستراتيجية مثل الغذاء والدواء، مضيفة: «المواطن سيشعر سريعًا بزيادة أسعار الخضروات والفواكه والسلع الأساسية نتيجة ارتفاع تكلفة النقل والإنتاج».

وحذرت من أن مصر ستدخل فى موجة تضخمية مركبة، ناتجة عن جانبين، تكاليف الإنتاج والنقل، حيث ارتفاع أسعار الوقود يزيد تكلفة السلع بشكل مباشر، وسلوك المستهلكين الذى ينتج عنه اندفاع المواطنين لتخزين السلع خوفًا من زيادات لاحقة ما يعزز الطلب ويضغط على الأسعار أكثر، مؤكدة أن هذا التداخل بين العوامل سيجعل التضخم أكثر حدة، حتى مع محاولات الحكومة تخفيف الأثر عبر منافذ بيع تابعة لوزارة التموين والجيش والشرطة لتوفير السلع بأسعار مخفضة.

وأشارت قوطة إلى أن الأزمة لن تقتصر على زيادة التكاليف فقط، بل تتعلق أيضًا بغياب الرقابة الكافية على الأسواق. وأوضحت أن بعض السلع تباع حاليًا بهوامش غير مبررة تصل إلى ٣٠–٤٠٪ فوق التكلفة الحقيقية بسبب جشع بعض التجار، معتبرة أن الرقابة الصارمة هى عنصر أساسى فى السيطرة على الزيادات غير المبررة.

ولفتت إلى أن الحكومة تحاول امتصاص حدة الأزمة من خلال برامج الدعم الاجتماعى مثل تكافل وكرامة، وتوسيع منظومة بطاقات التموين بإضافة المواليد الجدد. لكنها شددت على أن هذه الإجراءات تظل مسكنات مؤقتة لا تعالج جذور الأزمة، خصوصًا مع استمرار التزامات الدولة أمام صندوق النقد الدولى.

وتوقعت خبيرة سوق المال أن ترتفع أسعار السلع الأساسية بنسبة تتراوح بين ١٠ و٢٠٪ إذا نجحت الحكومة فى السيطرة على الأسواق وزيادة المعروض. أما فى حالة عدم قدرة الدولة على التدخل الفعال، فقد تصل الزيادة إلى ٤٠٪ أو أكثر، خصوصًا مع تقلبات سعر الصرف العالمية وارتفاع أسعار النفط.

واختتمت قوطة حديثها بالتأكيد أن الاقتصاد المصرى يعيش حالة تناقض بين الالتزام بمتطلبات صندوق النقد الدولى والضغط لحماية المواطنين من التضخم. وقالت: «حتى لو حاولت الدولة توفير السلع بأسعار مدعومة، سيظل رفع الدعم عن الوقود عاملًا رئيسيًا فى إشعال موجة جديدة من الغلاء، ما لم يُصاحب ذلك خطة واضحة لتعزيز الإنتاج المحلى وتشديد الرقابة على الأسواق».

تزايد المخاوف

تتزايد المخاوف من غياب الرقابة على الأسواق بعد قرار رفع الأسعار، وهو ما يتيح فرصة للتجار لزيادة أسعار السلع والخدمات بشكل مبالغ فيه، بما يتجاوز النسبة الفعلية للزيادة فى أسعار المحروقات. ويشير المواطنون إلى تجارب سابقة، حيث ارتفعت أسعار السلع الغذائية بأكثر من نسبة الزيادة فى الوقود بعد تحريك الأسعار فى أبريل ٢٠٢٥.

ويعكس هذا الشعور حالة من عدم الثقة فى قدرة آليات الرقابة على ضبط الأسواق، مما يجعل المواطن هو الحلقة الأضعف والأكثر تأثرًا. ففى كل مرة يتم فيها رفع الأسعار، يجد المواطن نفسه أمام قائمة جديدة من الزيادات التى تلتهم دخله المحدود، ما يجعله يشعر بأن أى هدنة من الغلاء بعيدة المنال.

وفى ظل هذا المشهد، يبقى السؤال معلقًا فى أذهان المصريين: هل ستنجح الحكومة فى تحقيق توازن بين التزاماتها الاقتصادية وتطلعات شعبها نحو حياة كريمة؟ أم أن موجة الغلاء الجديدة، ستكون مجرد بداية لمرحلة جديدة من التحديات المعيشية؟

هوامش

بقلم:

خالد إدريس

الاعتراف بفلسطين صحوة ضمير أم ورقة سياسية؟

لم يكن الاعتراف الأخير لعدد من الدول الغربية بدولة فلسطين خطوة بريئة نابعة من صحوة ضمير أو إيمان حقيقى بالعدالة الدولية، فالحداة لا ترمى كتاكيت، بل هو فى جوهره ورقة سياسية جديدة فى صراع المصالح بين أوروبا والولايات المتحدة، وبين القوى الغربية نفسها.

الأوروبيون، على وجه الخصوص، سعوا من خلال هذه الخطوة إلى توجيه رسالة مباشرة إلى واشنطن، وتحديدًا إلى إدارة الرئيس الأمريكى دونالد ترمب، التى همّشت القارة العجوز فى ملفات الشرق الأوسط، وأوقفت دعمها لهم فى مواجهة الدب الروسى ، وكأن هذا الاعتراف هو بمثابة رد اعتبار سياسى ورسالة تحدٍّ، قبل أن يكون دعماً صادقاً لحقوق الشعب الفلسطيني.

بالطبع، العرب والقضية الفلسطينية مستفيدون من هذه الموجة من الاعترافات، فهى تمنح فلسطين شرعية أكبر على الساحة الدولية وتزيد من عزلة إسرائيل. لكن من الخطأ أن نعتقد أن ضمير الغرب استيقظ فجأة، أو أنه أصبح نصيرًا للقانون الدولى وحاملاً لراية العدالة والسلام. الحقيقة أن هذه لعبة مصالح كبرى، يمكن أن تنقلب فى أى لحظة إذا اقتضت الحاجة السياسية، كما أنه قد يكون اعترافًا شفويًا فقط وورقة ضغط أوروبية على أمريكا، ولا يحقق أى إضافة أو دعم للواقع الفلسطينى وسرعان ما يتجمد عندما تستدعى المصلحة ذلك.

ما نشهده اليوم هو إحدى نتائج السياسات المتعجرفة لترامب ونتنياهو. فهؤلاء بنوا استراتيجياتهم على الهيمنة وفرض الأمر الواقع، لكن الحسابات لم تجرِ كما أرادوا. الاعتراف الدولى بفلسطين اليوم ليس سوى بداية، وهو يضرب فى العمق صورة الولايات المتحدة كقوة لا تُقهر، ويهز الأساس الذى قامت عليه «المظلومية التاريخية» لإسرائيل، تلك الورقة التى طالما استُخدمت لتبرير سياساتها.

اللافت أن هذا التحول يفتح الباب لمرحلة جديدة: فقلوب العالم لم تعد تخشى توجيه ضربات سياسية لإسرائيل، ولم يعد الاعتراف بفلسطين هو الخطوة الأخيرة. نتنياهو، الذى يفاخر بقدرته على المناورة والبقاء، يواجه خطرًا داخليًا متعاظمًا، خطرًا أقرب مما يتصور، ومن داخل المجتمع الإسرائيلى نفسه، حيث تتزايد الشروخ والانقسامات يوماً بعد يوم.

النظام العالمى يتغير، وكذلك موازين القوى وإنجلترا وفرنسا على وجه الخصوص تبحثان عن دور لهما فيه لتستعيدان نفوذهما كقوى عظمى لها تاريخ استعمارى معروف، ولا يصح أن تكونا مجرد دولتين تابعتين لأمريكا تتلاعب بهما كيف تشاء، خاصة فى عهد ترامب ذلك الرجل الذى يحاول إذلالهم وفرض هيمنته على العالم وتسويق أن أمريكا هى الحارس الأول والأمين على الأمن فى العالم، فالرجل يتحدث بكل صراحة ودون تجميل فقال فى كلمته أمام الأمم المتحدة إن عصر السلام تبدد وحل محله عصر الأزمات، وأضاف أن خطابات الأمم المتحدة فارغة ولا تنهى الحروب. وجسد ترامب الوضع الدولى من وجهة نظره فى جملة غريبة فقال: إنّ الأمم المتحدة عبارة عن مصعد توقف فى منتصف الطريق، بالطبع يقصد أنه لا يعترف بالعصبة الدولية ولا قوانينها ولا قراراتها.

وأخشى أن يكون الاعتراف الأوروبى والدولى بدولة فلسطين مجرد موقف شفوى دون متابعة جادة، أو اتخاذ قرارات واقعية تدعم هذا الاعتراف، خاصة أن إسرائيل بدأت الرد عليهم بإعلانها ضم الضفة وتوغلت قواتها فى الأراضى الفلسطينية للسيطرة عليها بالكامل حتى تقطع الطريق أمام الفلسطينيين لإقامة دولة بالفعل، وبالطبع بدعم أمريكي. فهل تتحرك الدول التى اعترفت بدولة فلسطين أم تقف لتتابع القوات الإسرائيلية وهى تستولى على كامل الأراضى الفلسطينية، وتسحق أحذية جنودها بسمات الأبرياء.

Khalededrees2020@gmail.com

رسالة حب

بقلم:

فتوح الشاذلى

رسالة مصر

كان تحليل صحيفة «يسرائيل هيوم» الإسرائيلية، دقيقًا عندما قالت إنه من بين جميع حكام الدول العربية، خطف حاكم القاهرة الأضواء وأشار ضمنيًا إلى إسرائيل على أنها «عدو».. نعم لقد لفت الرئيس انتباه العالم وليس إسرائيل وحدها بما قال.. ففى الحقيقة أن ما قاله يعد من أقوى الرسائل التى تلقتها إسرائيل منذ توقيع اتفاقية كامب ديفيد، لذلك كان صدى الخطاب مدويًا، وكان مضمونة فريدًا ومؤثرًا.

وعندما لفتت الصحيفة الإسرائيلية انتباه قادة الكيان الصهيونى قائلة: صحيح أن هذا تحذير، لكن يجب ألا تتجاهله إسرائيل.. فإن هذا بالضبط ما أجمع عليه المراقبون للأحداث.

وعندما تساءلت هيئة البث الإسرائيلية، عن تصريح الرئيس وقالت: هل هو تهديد أم تحذير؟، مؤكدة أن رسالة الرئيس لإسرائيل فى قمة الدوحة تحمل خطورة بالغة، فقد كانت تدق ناقوس الخطر وتنبه مجرم الحرب نتنياهو والعصابة التى تحكم معه.

وأعتقد أن ما كتبه موقع «JDN» الإخبارى العبرى، من أن الرئيس المصرى هدد تل أبيب بشكل غير مسبوق وحذر من أن «سلوك إسرائيل المنفلت سيُصعّد الصراع».. كان من أقوى ما جاء فى وسائل الإعلام الإسرائيلية حيث وصفت ما قاله الرئيس بأنه تهديد غير مسبوق.

وأعتقد أن مجرم الحرب نتنياهو استوعب الرسالة وشعر بالخطر وتوجه بعدها مباشرة إلى الأمريكان وهو يرتعد طالبًا منهم التدخل لوقف ما أسماه بالتعزيزات العسكرية فى سيناء، وكما قال موقع «إكسوس» فقد طلب نتنياهو من الرئيس الأمريكى دونالد ترامب التدخل لدى القيادة المصرية لوقف هذه التعزيزات.. وهنا نتوقف قليلًا أمام هذا الخبر خاصة أنه انتشر بسرعة البرق وأكده مسئولون أمريكيون.

بداية فإن مصر ردت على هذه الافتراءات بعدها بساعات وقالت إنها تعزيزات طبيعية تأتى فى إطار حماية حدودنا فى ظل الحرب الدائرة فى غزة.

لكن ما أثلج صدورنا هو لجوء نتنياهو إلى سيده فى البيت الأبيض ليشتكى له من مصر وهذا الأمر يكشف مدى خوف العدو من قوة مصر وجيشها.. الدول جميعها تشتكى من إسرائيل إلا مصر.. فإسرائيل هى التى تشتكى منها وتطلب تدخل حاكم البيت الأبيض ليزيل المخاوف والرعب اللذين يملآن صدورهم.

نعم يعلم نتنياهو قوة مصر وقوة وجيشها.. ويعلم يقينًا أن أحفاد أنور السادات وحسنى مبارك وسعد الدين الشاذلى وعبدالمنعم رياض والجمسى وغيرهم من الأبطال.

مستعدون لنصر جديد.. مستعدون لتحقيق مجد تليد.. مستعدون للدفاع عن أرضهم ضد أى اعتداء.. مستعدون ليثبتوا للعالم أن حرب العاشر من رمضان السادس من أكتوبر كانت نزهه وأن بلد الـ١٢٠ مليونًا قادرة على إزالة أى كيان مغتصب من الوجود.

إننا كما قال الرئيس لا نريد الحرب ولا نسعى إليها.. لكن إذا فرضت علينا فنحن مستعدون، بل على أتم استعداد لنلقن العدو– أى عدو– الدرس والعبرة.. هذه هى رسالة مصر دائمًا وعقيدة أبنائها على مر العصور.

حسين فهمي

دعم فلسطين واجب وطنى

النجم القدير حسين فهمى ليس مجرد ممثل عريق اقتصر دوره على الشاشة، بل هو أيضًا رجل إدارة وحكمة يقود مهرجان القاهرة السينمائى بعناية وحسّ فني رفيع. فى الوقت الذى تتقاطع فيه الضغوط التجارية مع الواجب الثقافى، يظل فهمى متمسّكًا بمبادئ يرى فيها ضرورة للحفاظ على مكانة المهرجان التاريخية كأعرق تظاهرة سينمائية فى المنطقة العربية.

تقرير د. دينا دياب

فهمى الذى عرفه الجمهور نجمًا وسيمًا لامعًا فى السبعينيات والثمانينيات ومازال محافظا على مكانته، عاد ليكشف عن وجهٍ آخر؛ وجه إدارى يُعيد صياغة المهرجان بصورة تليق بتاريخ مصر الثقافى. هو الفنان الذى عشق الشاشة، لكنه فى الوقت نفسه رئيس مهرجان يعى أن عليه مسئولية مضاعفة: الحفاظ على الإرث السينمائى والحفاظ على قيمة المهرجان وتطويره.

بدأ حديثه بموقف واضح وحازم من القضية الفلسطينية، مؤكّدًا أن مهرجان القاهرة سيكون دائمًا فى موضع وقوف ومساندة. كانت كلماته عن فلسطين مَفتاحًا لباقى رؤيته: مهرجان لا يفرض عليه الضغط التجارى على حساب خطابٍ إنسانى وثقافى. وقال بوضوح إنه لولا هذا التحفّظ الوطنى لكان قد سلك سلوكًا آخر، لكن قيمة المهرجان الحقيقية، برأيه، ليست مقايضة بمال أو عروض مغرية، ولذلك رفض عرضا بمليون دولار كرعاية بدافع وطنى.

وقال، إن مهرجان القاهرة يظل وفيًا لموقفه تجاه القضية الفلسطينية. وذكر أن المهرجان تأثّر فى دورة سابقة لدرجة أنه اضطر لتأجيل فعالياته بسبب أحداث غزة، وأنه فى الدورة التالية كان الاحتفاء بالسينما الفلسطينية حاضرًا بقوة. وأكّد أن هذا النهج لن يتبدّل: المهرجان مستمر عبر منصته السينمائية للدفاع عن القضية ودعمها.

ودعم القضية يتجلّى فى الاختيارات البرمجية، وفى مساحة الاحتفاء للأصوات الفلسطينية داخل فعاليات المهرجان. وأشار إلى أن السينما الفلسطينية باتت جزءًا لا يتجزأ من نسيج المهرجان، وأن كل دورة جديدة تحمل معها مساحة جديدة لإظهار هذا الدعم. مضيفا ان المهرجان مهرجان الدولة» وأنه لا يمكن إقحامه فى صفقات مالية تُقوّض موقفه الوطنى. كما عبّر عن أن القيمة الحقيقية ليست فى المغريات المادية، بل فى الموقف الوطنى والاعتبار الثقافى.

واشاد فهمى الى المنافسة مع المهرجانات الدولية مشيرا الى انه يختلف تماما فى طبيعته عن المهرجانات الاخرى، أشاد بما يقدمه مهرجان الجونة من عملٍ جاد، لكنه شدّد أن مهرجان القاهرة، بعمقه وتاريخه، يسعى للجمع بين الجدية والتجديد مع الحفاظ على روحه الكلاسيكية. وشرح أن هذا الاندماج يبدأ بتفاصيل بسيطة تبدو شكلية لكنها تحمل معنىً: الالتزام بالزى الرسمى فى الافتتاح والختام، واختيار أعمال فنية تضع القيمة الفنية فوق اى اعتبار.

وأضاف أن التعاون بين المهرجانات ينبغى أن يكون هدفًا؛ استشهد بالحالة الفرنسية التى تضم أكثر من ٥٠٠ مهرجان كمثالٍ يُظهر أن كثرة الفعاليات لا تقلّل من قيمة أىٍ منها بل تُثرى المشهد السينمائى. كما ذكّرَ أن المشاركة عبر الجناح المصرى فى مهرجان كان أفضت إلى شراكات جديدة مع مهرجانات عالمية – إشارة إلى أن الانفتاح الدولى عامل مهم فى تعزيز حضور القاهرة، قائلا انه يتمنى اقامة شراكات مع مهرجان الجونة والأقصر وغيره من المهرجانات المصرية.

وأكد فهمى أن مهرجان القاهرة يظل وجهة جذابة للمخرجين الكبار، وأن اسمه وحده يجعل من عرض الفيلم فى هذه المدينة حدثًا ذا وزنٍ خاص. شدّد على أن البرمجة لن تخضعَ لسيطرة الذكاء الاصطناعى مشيرا انه لا يفضل هذه النوعية من التكنولوجيا لأنها لا تعطى روحا او حياة كما هى فى الافلام الكلاسيكية.

وعن دعم الشباب وخفض اسعار التذاكر لطلبه معاهد السينما قال، التذاكر المخفضة لطلاب السينما، وزيادة المشاريع المقدمة عبر «ملتقى القاهرة للصناعة»، وإعادة إحياء سوق مهرجان القاهرة لعرض وبيع المعدات السينمائية. كما أعرب عن حرصه الشخصى فى متابعة طلاب معهد السينما ومخاطبة رؤساء أكاديمية الفنون دومًا لدعمهم، وذكّر أنه كان يرسل أفلامًا إلى الأكاديمية كى يشاهدها الطلبة قبل أن يتحول الشريط السينمائى إلى الشكل الرقمى.

هذه المبادرات تعبّر عن رغبة واضحة فى بناء منظومة إنتاجية متكاملة تدعم صُناع السينما من الجيل الجديد وتتيح لهم أدوات العمل والمعرفة اللازمة للنمو والابتكار. وأوضح فهمى أن الاستثمار فى الأجيال الشابة ليس ترفًا، بل شرطًا لبقاء صناعة السينما نفسها.

أفصح فهمى عن أن الجهد فى ترميم التراث السينمائى يأخذ حيّزًا مهمًا فى دورة هذا العام: سيعرض المهرجان ١٢ فيلمًا مُرمّمًا جديدًا، إلى جانب ١٠ أفلام عُرضت فى الدورة السابقة بعد ترميمها، ليصل العدد الإجمالى إلى ٢٢ عملًا.

هذا الاهتمام لم يقتصر على جانب العرض فقط، بل شمل توفير ترجمات لتمكين الجمهور الأجنبى من متابعة هذه الأعمال التاريخية، مشيرا الى ان تقنية الترميم احتفائى بتاريخ السينما المصرية، وفرصة لإعادة ربط الحاضر بجذورٍ تحمل أسماء وأفكارًا ومناهج فنية كان لها بالغ الأثر فى تشكيل الهوية السينمائية. كما أكد فهمى أن المشروع مستمر، وأن الهدف أن تصل هذه الأفلام إلى كل بيت مصرى وعربى.

لم يغفل حديثه أثر التغطية العربية والدولية على مستوى المهرجان، مشيرًا إلى أن شراكات مع منصات إعلامية كبرى مثل «فوربس» و«فاريتي» تعزّز من صورة المهرجان عالميًا، وتنعكس على الاهتمام بالمحتوى العربى على المستويين الإقليمى والدولى. هذه الشراكات تسهّل أيضًا دخول الأعمال المصرية إلى منصات جديدة وتفتح أبوابًا للتعاونات الفنية والإنتاجية.

وعن تطوير المهرجان جغرافيا قال، للاسف نحن مرتبطون باسم المهرجان ان تقام فعالياته فى محافظة القاهرة، ولكن لأن قاعات العرض ليست فى احسن صورها خاصة وانه تم اغلاق العديد من السينمات ولذلك خرجنا للعرض فى التجمع الخامس ومدينة ٦ اكتوبر لتوسيع النطاق الجغرافى للعروض والوصول لاكبر عدد من الجمهور.

واشار فهمى الى ازمة الفيلم المصرى فى كل عام موجوده، وان السينما المصرية اصبحت تعانى من مستوى تجارى فى الافلام فى الآونة الاخيرة وهذا ما يضطر له المنتج حتى يجمع ايرادات ولا يخسر ولكن الجانب التجارى غلب بشكل اكبر على الناحية الفنية، والآن نبحث عن الفيلم المصرى بصعوبة.

ختم فهمى حديثه بدعوة صريحة للجمهور للمشاركة فى مهرجان هذا العام، معبرًا عن أمله فى أن تكون الدورة «استثنائية» تعكس القيم الإنسانية والثقافية التى يؤمن بها المهرجان. كانت كلماته الأخيرة تحمل روح التفاؤل والالتزام، وأضاف أن المهرجان يسعى لتقديم رسالة تضامن قوية مع قضايا العالم العربى من خلال منصة السينما.

وقال أيضًا: «المهرجان ليس حدثًا نخبويًا مغلقًا على فئة معينة، بل هو مساحة للجميع؛ للطلبة والباحثين وعشاق السينما والجمهور البسيط الذى يحب مشاهدة الأفلام». بهذه العبارة اختصر حسين فهمى فلسفته فى الإدارة: مهرجان القاهرة ليس للمهرجان نفسه، بل لمصر والمنطقة بأسرها.

نعرض ٢٢ فيلمًا مرممًا لنشر التراث المصرى السينمائى

مهرجان القاهرة السينمائى رفض عرضًا بمليون دولار بدافع قومى

جمعتها بعمر الشريف صداقة قوية استمرت لـ٤٨ عاما.. وضيفة مصر الدائمة

كلوديا كاردينالى .. رحيل أسطورة السينما الإيطالية

تقرير: أمل البرغوتى

رحلت النجمة الإيطالية كلوديا كاردينالى، أسطورة السينما الإيطالية، عن عمرا ناهز الـ ٨٧ عاما، تاركة وراءها إرثا فنيا استثنائيا، وكانت من أشد نجوم الغرب حبا لمصر، وربطتها بمصر علاقة قوية، فكانت دائمة الزيارة لمصر، خاصة المناطق الأثرية القديمة والأهرامات، وكانت دائما ما تُبدى اهتمامها بالتراث والثقافة المصرية، وكرمها مهرجان القاهرة السنيمائى فى دورته الـ ٣٧، ومنحها جائزة فاتن حمامة التقديرية.

جمعها مع النجم العالمى الراحل عمر الشريف، علاقة صداقة قوية استمرت لـ ٤٨ عاما حتى وفاة «الشريف» عام ٢٠١٥، حيث التقيا لأول مرة فى فيلم «جحا» عام ١٩٦٢، وعُرض فى عام ١٩٦٣، وكانت كلوديا فى عمر الـ ٢٤ عاما حينها.

«جحا» كان بمثابة تجربة استثنائية فى تاريخ السينما العربية، ويعتبر أول فيلم تونسى فرنسى يدخل المسابقة الرسيمة لمهرجان كان، حيث فاز بجائزة لجنة التحكيم (Prix du Jury) ورُشح للسعفة الذهبية، قبل أن يُعاد عرضه بعد عقود فى قسم «كلاسيكيات كان» عام ٢٠١٣.

تحدثت «كلوديا كاردينالى» عن علاقتها بعمر الشريف وعن حبها لمصر وللمصريين، فى العديد من اللقاءات والمقابلات التليفزيونية، ووصفته: «بأنه رجل رائع ولطيف وشديد الإحساس، ورغم اختلاف الجنسيات كان «الشريف» بمثابة ركيزة أساسية فى مشورها الفنى والانسانى.. وأن مصر بلد عظيم تحبه للغاية».

عملت كلوديا كاردينالى مع عمر الشريف فى ٣ أفلام؛ «جحا» Goha عام ١٩٦٢، «أكثر من معجزة» More Than a Miracle عام ١٩٦٤، و«مايرغ» May-rig عام ١٩٩١، حيث وصفت كاردينالى الشريف بالرجل الوسيم الساحر ذى الشهامة والكرم، وأكدت أن لقاءهما الأول كان فى تونس، كما عبّرت عن افتقادها للشريف بعد وفاته، مشيرة إلى أن تجربتهما معًا كانت مهمة لها.

ولدت كلوديا كاردينالى فى تونس، عام ١٩٣٨ لعائلة مهاجرة من أصول صقلية، وعند تخرجها عام ١٩٥٦ كانت عازمة على أن تصبح معلمة، ولكن بعد فوزها فى مسابقة جمال تونس عام ١٩٥٧ كوفئت برحلة إلى مهرجان فينسيا السينمائى، ومن هنا دخلت إلى عالم السينما.

قدمت أول عمل سينمائى «فيلم قصر» من إخراج رينيه فولييه، رفقة زملاء الدراسة، وعُرض فى مهرجان برلين، ثم بدأت شهرتها الحقيقية فى عام ١٩٦٣ عندما شاركت فى فيلم «٨-٢/١» للمخرج فيديريكو فيلينى، بينما لعبت دور البطولة إلى جانب بيرت لانكستر فى فيلم الفهد.

وعندما شاركت مع النجم المصرى عمر الشريف فى الفيلم التونسى السيرة الشهيرة «جحا» عام ١٩٦٣، كتبت عنها صحيفة Le Monde الفرنسية: «رغم أن الدور صغير ولكن من بين الوجوه الشابة الصاعدة كلوديا، وجه يسطع مغمور تملك عينين تتكلمان أكثر من أى حوار مكتوب».

وحضرت مع النجماتين المصريتن سعاد حسنى ونادية لطفى، والنجمة نبيلة عبيد، عددا من اللقاءات والمناسبات الفنية وحضور العديد من المهرجانات العالمية، إلى جانب الزيارات المتكررة لمصر ولقاء نجوم صُناع السينما المصرية فى عصرها الذهبى.

أثرت الأسطورة الإيطالية كلوديا كاردينالى السنيما العالمية بأعمال فنية متفردة، من أهما: فيلم «Rocco and His Brothers» لفيسكونتى، كما لعبت دور البطولة أمام جان بول بلموندو فى مغامرة الفترة الفرنسية لفيليب دى بروكا «خرطوش عام ١٩٦٣.

وتعد النجمة كلوديا كاردينالى واحدة من أهم نجمات هوليوود على مر السنين فكانت نجمة فترتى الستينيات والسبعينيات، ومن أبرز أعمالها الفنية التى لاقت نجاحا مبهرا فى العالم: «A Man in Love» و«L'été prochain» و«l'abbé Pierre □٥٤ Hiver» و«La batalla de los Tres Reyes» وغيرهم.

مكنتها شهرتها المتزايدة من اقتحام هوليود، لتظهر فى الفيلم الفكاهى «The Pink Panther» من إخراج بليك إدواردز، وفيلم «Once Upon a Time in the West» للمخرج سيرجيو ليون عام ١٩٦٨، إلا أنها عادت إلى السينما الإيطالية والفرنسية، لشعورها بالملل من صناعة السينما بهوليوود ولعدم رغبتها فى أن تصبح متكررة فى أعمالها، وحازت على جائزة ديفيد دى دانتيلو لأفضل ممثلة عن أدوارها فى فيلم «Il giorno della civetta» عام ١٩٦٨ وفيلم «A Girl in Australia» عام ١٩٧١.

فى عام ١٩٧٤، التقت كلوديا بالمخرج باسكال سكويتيرى الذى ارتبطت به، وكثيرًا ما ظهرت فى أفلامه بما فى ذلك فيلم «I guappi» عام ١٩٧٤، فيلم «Corleone» عام ١٩٧٨وفيلم «Claretta»عام ١٩٨٤، حيث حازت عن الفيلم الأخير على جائزة ناسترو دى أرجينتو لأفضل ممثلة، لكنهما انفصلا فى أوائل السبعينيات، لتبدأ علاقة طويلة الأمد مع المخرج النابولى باسكوالى سكويتيرى، وأنجبت منه ابنة تُدعى أيضًا كلوديا. ولدى كاردينالى ابن يُدعى باتريك أنجبته وهى فى عمر الـ ١٩ عامًا.

فى عام ١٩٨٢، لعبت دور البطولة فى فيلم «Fitzcarraldo» لفرنر هرتزوغ حيث جمعت الأموال لشراء سفينة فى أمريكا الجنوبية.

فى عام ٢٠١٠، نالت كلوديا كاردينالى جائزة أفضل ممثلة فى مهرجان البرتقالة الذهبية للأفلام العالمية فى أنطاليا فى دورته الـ٤٧ عن دور مُسنة إيطالية تستضيف طالبًا تركيًا شابًا جاء إلى إيطاليا ضمن برنامج التبادل الطلابى فى فيلم «Signora Enrica».

تم اختيار كلوديا لتكون سفيرة النوايا الحسنة للأمم المتحدة للدفاع عن حقوق المرأة منذ مارس لعام ٢٠٠٠، وذلك لدفاعها عن حقوق المرأة لسنوات، وفى فبراير لعام ٢٠١١، اختارتها مجلة لوس أنجلوس تايمز من بين أجمل ٥٠ امرأة فى تاريخ السينما.

«سراج» يعتذر عن تهنئة بيراميدز!

الأهلى يختبر «زيزو» قبل القمة.. وصفقة «لاجي» تنتظر فرمان «الخطيب»

كتب – محمد اللاهونى:

عمت حالة من الهدوء داخل أروقة الفريق الأول لكرة القدم بالنادى الأهلى بعد أن حقق الفريق الفوز الثانى على التوالى فى الدورى بالتغلب على حرس الحدود بثلاثة أهداف مقابل هدفين بعد عبور عقبة سيراميكا كليوباترا.

وفتح الجهاز الفنى بقيادة عماد النحاس ملف الإعداد لمباراة القمة ضد الزمالك المقررة يوم الاثنين المقبل فى الجولة التاسعة للدورى بإستاد القاهرة.

ويدرس الجهاز الفنى إقام معسكر مبكر قبل لقاء القمة بيومين كاملين خاصة أن الفريق يسعى لفرض حالة من التركيز على هذه المواجهة لمواصلة انتصاراته والعودة بقوة إلى المنافسة على الصدارة.

وتأكدت جاهزية اللاعب التونسى محمد على بن رمضان للحاق بمباراة القمة ضد الزمالك بعد أن حصل على قسط من الراحة وغاب عن مباراة حرس الحدود بسبب آلام عضلية.

ويخضع أحمد رمضان «بيكهام» مدافع الفريق لاختبار طبى من أجل تحديد إمكانية لحاقه بلقاء القمة بعد إصابته بشد فى العضلة الخلفية ولكن على الأرجح سيلحق باللقاء.

ويغيب عن صفوف الفريق إمام عاشور لاعب الوسط الذى يخضع لبروتوكول علاجى مكثف بعد إصابته بمرض فيروس أ الكبدى.

ويسابق أحمد مصطفى «زيـزو» الـزمن للحاق بمباراة الزمالك بعد تحسن حالته عقب الإصابة بشد فى العضلة الضامة خلال مباراة إنبى.

ويخضع اللاعب لاختبار طبى يوم السبت المقبل لتحديد إمكانية لحاقه بلقاء القمة من عدمه وإن كان الجهاز الفنى يتجه لعدم المغامرة بأى لاعب ليس جاهزا.

فى المقابل، تواصل ياسر إبراهيم مدافع الفريق مع زميله مروان عطية لتوضيح سوء الفهم بعد مقطع فيديو انتشر لاعتراض ياسر على حصول مروان على جائزة رجل مباراة الحرس.

وأكد ياسر لزميله أنه لم يعترض على حصوله على الجائزة ولكنه تحدث مع المراقب حول معايير الجائزة بشكل عام.

على صعيد آخر، منح البرتغالى برونو لاجى مدرب بنفيكا السابق الضوء الأخضر لتولى قيادة الأهلى بعد لقاء القمة.

الأهلى يفتح صفحة لقاء القمة

وقطع خالد مرتجى أمين صندوق النادى والقائم بأعمال نائب الرئيس شوطًا كبيرًا فى التفاوض مع المدرب وممثليه فى الأيام الماضية.

ووافق لاجى على كافة الشروط المالية والتعاقدية كما أنه اشترط استقدام جهاز فنى أجنبى بالكامل بخلاف توقيع عقد لموسمين قادمين وليس لنهاية الموسم الحالى.

ويترقب مسئولو الأهلى القرار النهائى من جانب محمود الخطيب رئيس النادى والمشرف على الكرة بشأن توقيع عقود لاجى.

ويدرس مسئولو الأهلى الإعلان عن اسم المدرب قبل لقاء القمة لرفع الضغوط عن عماد النحاس وجهازه المؤقت بينما يتجه البعض إلى تأجيل هذا الأمر لحين نهاية المباراة.

من جانبه، اعتذر محمد سراج الدين عضو مجلس إدارة الأهلى عن التهنئة التى قدمها لفريق بيراميدز بعد تتويجه بلقب كأس القارات الثلاث وتأهله إلى نصف نهائى كأس الإنتركونتيننتال.

وأكد سراج فى بيان رسمى أنه وجه التهنئة للاعبين مصريين بعد المباراة ولكنّه يتفهم غضب الجماهير.

زيزو

«فيريرا»: سنعود أقوى فى القمة

جماهير الزمالك تهاجم اللاعبين.. ومجلس الإدارة فى «قفص الاتهام»

كتب - مصطفى جويلى:

شهدت مدرجات ستاد القاهرة الدولى أحداثا ساخنة بعد تعادل الفريق الأول لكرة القدم بنادى الزمالك مع الجونة ١/١ فى الجولة الثامنة لبطولة الدورى الممتاز.

صبت جماهير الزمالك غضبها على اللاعبين والجهاز الفنى ومجلس الإدارة ووجهت هتافات معادية متهمة لاعبى الفريق بالاستهتار بالمنافس خاصة فى الشوط الثانى وكذلك تغييرات فيريرا المدير الفنى بأنها كانت غير مجدية وفشل فى إدارة اللقاء والحفاظ على تقدم الزمالك بالإضافة إلى اتهام مجلس الإدارة بإصدار بيان تسبب فى تشتيت تركيز اللاعبين بعد اعترافه خلال البيان بوجود أزمة مالية وأنه لن يتمكن فى الوقت الحالى من صرف المستحقات المالية المتأخرة لهم.

وواصل فريق الزمالك معاناته أمام الفرق الصغيرة التى تحولت إلى عقده له منذ بداية هذا الموسم بعد أن تعادل مع المقاولون العرب بدون أهداف ثم خسر من وادى دجلة بهدفين لهدف وأخيرا التعادل مع الجونة بهدف ليفقد سبع نقاط فى ثمانى مباريات.

أكد البلجيكى يانيك فيريرا المدير الفنى للفريق أن فريقه سجل هدفًا وظهر بشكل جيد فى الشوط الأول ولكن فى الشوط الثانى سمح للمنافس بالعودة فى المباراة ولم نظهر بالشكل المطلوب، وما حدث كان من المفترض أن يحدث لأن الجونة يستحق التعادل.

وواصل المدير الفنى : «محمد شحاتة لا يزال مصابًا منذ أسابيع، ولا أساس من الصحة لما يتردد بشأن التركيز على مباراة القمة خلال مباراة الجونة مشيرا أن فريقه عندما يفوز نكون جميعًا فى موضع المسئولية، وعندما نخسر أو نتعادل نكون جميعًا مسئولين أيضًا عن النتيجة».

وأضاف المدير الفني: «أحمد حمدى شارك بدلًا من دونجا بعد إصابة الأخير، لأن أحمد ربيع تعرض لإصابة منذ ٦ أسابيع وكان من الصعب أن يشارك فى المباراة بعد عودته مؤخرًا للتدريبات، فى حين أن أحمد حمدى يتدرب مع الفريق منذ بداية فترة الإعداد».

وواصل: «حتى الآن أى لحظة إخفاق تعرضنا لها عاد الفريق بعدها بشكل أقوى، وعندما خسرنا من وادى دجلة عدنا بعدها بشكل جيد، وبعد كل فقدان للنقاط نعمل على تجميع النقاط للعودة بشكل أقوى».

الزمالك سقط فى فخ التعادل أمام الجونة

مكافآت ضخمة بعد التتويج بالإنتركونتيننتال

خزينة بيراميدز تنتظر ٢ مليون دولار

كتبت- نورهان فضل:

قررت إدارة نادى بيراميدز صرف مكافآت مالية ضخمة للاعبى الفريق، عقب الفوز التاريخى على الأهلى السعودى بثلاثة أهداف مقابل هدف والتتويج بلقب كأس القارات الثلاث (الإنتركونتيننتال).

وجاء القرار تقديرًا للمجهود الكبير الذى بذله اللاعبون والجهاز الفنى فى النهائى الذى أقيم بمدينة جدة، والذى كتب خلاله بيراميدز تاريخًا جديدًا لكرة القدم المصرية.

لم يكن الإنجاز فنيًا فقط، بل حمل قيمة مادية كبيرة أيضًا، بعدما ضمن بيراميدز الحصول على جائزة مالية قدرها ٢ مليون دولار أمريكى، أى ما يعادل نحو ١٠٠ مليون جنيه مصرى، مقابل مليون دولار فقط للفريق الخاسر.

وأظهر بيراميدز شخصية البطل فى مواجهة صعبة، إذ قدم لاعبوه أداءً جماعيًا متوازنًا جمع بين القوة الدفاعية والفاعلية الهجومية، ليؤكد الفريق أنه أصبح رقمًا صعبًا على الساحتين القارية والدولية رغم حداثة عهده.

أعرب الكرواتى كورنسلاف يوريشيتش المدير الفنى للفريق، عن فخره بلاعبيه قائلًا: «أهلى جدة يضم عناصر أوروبية عالية الجودة، لكن فريقى لعب كمجموعة متماسكة واستغل كل الفرص، مؤكدا أنه لم يكن يتوقع أن نصل لهذا المستوى قبل عامين، وأشكر اللاعبين على التزامهم وتنفيذ التعليمات».

وحرص اتحاد الكرة على تهنئة بيراميدز، حيث قال هانى أبو ريدة رئيس الاتحاد: «حدث سعيد وتاريخى للكرة المصرية»، متمنيًا للفريق مواصلة مشواره الناجح فى البطولة العالمية.

ويستعد بيراميدز لمواجهة نهضة بركان المغربى يوم ١٨ أكتوبر على ستاد الدفاع الجوى فى مباراة جديدة على لقب قارى، قبل أن يواصل رحلته فى بطولة الإنتركونتيننتال يوم ١٣ ديسمبر المقبل فى العاصمة القطرية الدوحة أمام المنتصر من مباراة بطل كأس الأمريكتين بين بطل أمريكا الجنوبية وأمريكا الشمالية.

بيراميدز يتوج بلقب كأس القارات الثلاث

جدل كبير حول جائزة الكرة الذهبية

هل تعرض محمد صلاح للظلم؟

كتب– محمد معتز:

مازال فوز عثمان ديمبلى، نجم باريس سان جيرمان، بجائزة الكرة الذهبية لعام يثير موجة من الجدل، حيث يرى العديد من النقاد أن النجم الدولى محمد صلاح، قائد المنتخب الوطنى ولاعب ليفربول، كان الأحق بهذه الجائزة.

وسلطت شبكة «PlanetFootball» الإنجليزية الضوء على ١٣ إحصائية مذهلة حققها محمد صلاح خلال الموسم الماضى، والتى تعتبردليلا على «السرقة الواضحة» فى سباق الكرة الذهبية.

وذكرت الشبكة أن صلاح أسهم بـ٤٧ هدفًا فى الدورى الإنجليزى وحده، متفوقًا بفارق ١٣ هدفًا عن أقرب منافس له فى الدوريات الخمسة الكبرى فى أوروبا وحطم الرقم القياسى حيث سجل صلاح أكثر مساهمات فى الأهداف فى موسم واحد من ٣٨ مباراة فى الدورى الإنجليزى.

وأصبح صلاح أفضل مساهم فى الأهداف فى أوروبا حيث بلغ مجموع مساهماته ٥٧ هدفًا فى جميع المسابقات، ليصبح أكثر لاعب أسهم بالأهداف فى الدوريات الأوروبية الكبرى.

وفى ديسمبر ٢٠٢٤، سجل وصنع صلاح ٧ أهداف فى الدورى الإنجليزى، وهو أقل بعشر مساهمات فقط من لامين يامال الذى قدم ١٧ مساهمة طوال الموسم فى الدورى الإسبانى. وسجل وصنع صلاح ١٨ هدفًا فى ١٠ مباريات ضد «الستة الكبار» فى الدورى الإنجليزى، بمعدل ١,٨ مساهمة هدف فى المباراة.

وقدم صلاح ١٨ تمريرة حاسمة فى موسم ٢٠٢٤/٢٥، محطما الرقم القياسى فى ليفربول فى الدورى الإنجليزى.

وأصبح صلاح أول لاعب فى تاريخ الدورى الإنجليزى يسجل ويصنع هدفًا فى كلتا المباراتين ضد حامل اللقب، مانشستر سيتى، سواء فى ملعب الاتحاد أو الأنفيلد. وبالمقارنة سنجد أن مساهمات صلاح فى الأهداف، والتى بلغت ٤٧ هدفًا، كانت أقل بهدفين فقط من مجموع مساهمات عثمان ديمبلى (٢٧) ولامين يامال (٢٢) مجتمعين فى الدورى الفرنسى والإسبانى.

بقلم:
رزق الطرابيشى

الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا مؤسسة عالمية

الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا أصبحت جامعة عالمية بفضل جهود الدكتور إسماعيل عبدالغفار رئيس الأكاديمية الذى نجح فى وضع الأكاديمية خلال السنوات القليلة الماضية على قائمة التصنيف الجامعى العالمى نظرًا لخبراته وعلاقاته بالمؤسسات العربية والعالمية. اللواء الدكتور إسماعيل عبدالغفار الذى كان مديرًا للكلية الفنية العسكرية سابقًا كرس كل خبراته للارتقاء بالأكاديمية وتوثيق العلاقة مع المؤسسات المصرية والعربية وسفراء الدول وقناصلها داخل مصر وخارجها حتى أصبحت الأكاديمية نقطة التقاء بجميع دول العالم والمؤسسات الدولية سواء للتعلم أو لتوقيع مذكرات التفاهم أو البروتوكولات بغرض التعاون والتبادل أو حتى التعارف. فهى ملتقى للعرب والأجانب وملتقى للمؤسسات المجتمعية. أنا هنا أتحدث عن فن الإدارة الذى ابتكره وابتدعه الدكتور إسماعيل والذى بفضله وفضل إدارته أصبحت الأكاديمية فى (حتة ثانية) كما يقول المثل. هذا الرجل المتواضع والذى لا يعرف للتكبر طريقًا ويقابل الصغير والكبير بالابتسامة، ويساعد كل صاحب مظلمة بل وأحيانًا يحقق فى بعض المشاكل حتى يضع الجميع على الحياد. وإذا قابلته فى الشارع أو فى أى مكان لن تصدق أنه رئيس الأكاديمية، إنه لا يحب الفشخرة ولا الحراسات (ولا أطقم التسهيلات) بل هو شخص طبيعى ولذلك أحبه كل الطلاب وجميع أساتذة وموظفى الأكاديمية. فى الحقيقة هو شخص نشيط جدًا يتواجد يوميًا بجميع الفعاليات بجميع الكليات المختلفة وينهى عمله قرابة العاشرة مساءً. نجح هذا الرجل فى توقيع عدة بروتوكولات مع العديد من الجامعات الأوروبية والأمريكية بحيث يتخرج الطلاب من الأكاديمية حاصلين على شهادتين من الأكاديمية والجامعة الأجنبية حتى يصبح الطلاب قادرين على اختراق سوق العمل الأوروبى والأمريكى وكذلك العربى بفضل الشهادات المزدوجة.

ولكل هذه الأسباب مجتمعة أصبح الدكتور إسماعيل معشوقًا للطلاب وأبًا وصديقاً لهم. ولذلك فإن جميع الطلاب يحسون أنهم فى بيتهم وخاصة الطلاب العرب. فهو يخصص لهم وقتًا كبيرًا للقائهم وينظم لهم فعاليات لمشاركتهم وكذلك يومًا لحفل الإفطار بشهر رمضان كما هو الحال مع أساتذة الأكاديمية وموظفيها. والحقيقة أنه يهتم بالعلاقات الدبلوماسية ولذلك فهو على سبيل المثال أوفد الدكتورة عبير مراد مدير الاتصال المؤسسى لحضور احتفال القنصلية الصينية بالعيد الوطنى لانشغاله بالقاهرة وحضر بنفسه أمس احتفال القنصلية السعودية بالعيد الوطنى ورافقه الدكتور أيمن غنيم نائب رئيس الأكاديمية للعلاقات الخارجية، وهو دائم الالتقاء بكل الوزراء وعلى سبيل المثال اللواء كامل الوزير وآخرها لقاؤه مع المستشار محمود فوزى وزير الشئون النيابية والقانونية بهدف عمق العلاقات والتكامل بين التعليم المتخصص وصناعة القرار الوطنى. الجدير بالذكر أن جميع عمداء الكليات منتقاة بعناية ولذلك فهم على مستوى المسئولية وأخص الدكتورة أميرة سنبل عميد كلية الصيدلة وهى إنسانة راقية جدًا وجعلت الكلية تنافس الكليات العالمية. وكذلك الدكتور أشرف لبيب عميد كلية الإدارة وهو أيضًا من العمداء المميزين. وهناك شركاء للنجاح أيضًا منهم الدكتور المحترم أيمن غنيم دينامو الأكاديمية وصاحب الفضل فى نجاح منظومة علاقات الأكاددييمية بالمؤسسات العالمية الخارجية والدكتورة صفاء علام مدير النشاط الثقافى والاجتماعى، وهى أنجح دكتورة تولت هذا النشاط منذ إنشاء الإدارة والدكتور أحمد سعد رئيس المستشفيات بفرع العلمين والذى كان يشغل مديرًا لمستشفى الشاطبى سابقًا وهو رجل محبوب للجميع. والدكتور أحمد غزال مدير إعلام رئاسة الأكاديمية والدكتور محمد الشايب عميد شئون الطلاب بفرع العلمين والدكتور محمد أبوالعزم عميد شئون الطلاب بفرع أبى قير وأخيرًا إسماعيل عبد الغفار نموذجًا يحتذى به.

نقيب الصحفيين بالإسكندرية

الناصية

بقلم:
منتصر جابر

أم كلثوم.. ومحمد صلاح!

كان قد روى الأستاذ محمد حسنين هيكل فى أحاديثه التليفزيونية عن مقولة شهيرة للسيدة أم كلثوم عندما كانت تحضر بعض اللقاءات فى «أخبار اليوم»، حيث كان يتجمع عدد كبير من الصحفيين والكتاب فيما يشبه الصالون الثقافى ومعهم بعض الضيوف من كبار المفكرين والسياسيين المعروفين من خارج الدار، وكانت الست تقول لهم بعد ما تستمع إلى مناقشاتهم جملة واحدة: «مفيش فايدة».. أنتم مثل عامل التحويلة فى قريتى كفر الزهايرة الذى كان الوحيد يعرف القراءة فى القرية حيث يتجمع حوله الفلاحون ويقرأ لهم من الجرنال أخبار الحوادث والجرائم وبعد أن ينتهى من قراءتها فى نهاية السهرة يقول لهم الفاتحة أن الله يصلح الأحوال!

وقال «هيكل» إن «الست» كانت تمشى على كورنيش الإسكندرية كعادتها كل الصباح كل صيف ورأت مجموعة من الصحفيين والكتاب والسياسيين ومن بينهم هيكل يجلسون فى فندق سيسيل وهو كان من أكبر الفنادق الذى يرتاده علية القوم فى الصيف، مثل فندق سان ستيفانو القديم.. فذهبت إليهم أم كلثوم وقالت لهم ساخرة: مثل كل مرة، أنتم ما زلتم مثل عامل التليفون فى كفر الزهايرة تتكلمون فقط وفى النهاية تقولون مثله «الفاتحة أن الله يصلح الأحوال»!

ويبدو أن ذلك كان قبل ثورة يوليو بشهور.. فلا أعتقد أن تقول ذلك بعد الثورة وفى زمن الرئيس عبد الناصر، وإن كنت أعتقد أنها كانت تردد نفس المقولة عن قناعة بعد هزيمة ٦٧ وبالطبع هذا فى الضمائر لا علاقة لنا به.. ومع ذلك فإن مقولتها صحيحة فالمصرى من القديم معروف بالحكمة والصبر على الأحوال لعل الله يصلحها!

وما يجرى فى العالم من سكوت مريب وخرس عجيب من حرب الإبادة التى تشنها إسرائيل على الفلسطينيين فى غزة والعالم كله يتفرج ويكتفى بمصمصة الشفاه ولا أحد يستطيع أو لا أحد يريد أن يتخذ موقفًا حقيقيًا وواقعيًا على الأرض لإنقاذ ما تبقى من شيوخ ونساء وأطفال فى غزة ويتركون أمريكا وتحديدا إدارة الرئيس الأمريكى ترمب ونتنياهو مجرم الحرب بارتكاب أبشع الجرائم الإنسانية ونحن لا حول لنا ولا قوة نتفرج على المستوى الكارثى الذى وصلت إليه الإنسانية ولا نملك سوى أن نقول «الفاتحة أن الله يصلح الأحوال»!

وفى الداخل المصرى تتحدث الحكومة عن تحسن أحوال سياستها الاقتصادية ولا تتحدث عن سوء الأحوال المعيشية للمصريين، وعن انخفاض أرقام التضخم ولا تتحدث عن ارتفاع الأسعار، وتبشرنا بزيادة أسعار الكهرباء والبنزين الشهر القادم، ولا تتحدث عن انخفاض قيمة الجنيه الذى لم يعد يساوى شيئًا.. والمواطن لا يملك سوى أن يقول «الفاتحة أن الله يصلح الأحوال»!

كذلك سرقة الإسورة الذهبية الأثرية من المتحف وبيعها فى الصاغة و«تسييحها» والفاعل يكون خبيرة ترميم وترضى أن تحصل على ١٥٠ أو ١٨٠ ألف جنيه وهى تعرف قيمتها التاريخية والأثرية وتقدر بالملايين ومع ذلك تبيعها ويهون عليها تفرط فيها لأنها كانت مديونة وتريد أن تدفع مصاريف مدارس أولادها.. حادث كله بؤس وفقر وجهل ولا مبالاة واستهتار من الأفراد ومن إدارة المتحف، لتضيع الإسورة للأبد.. ولم تكن الوحيدة ولن تكون الأخيرة ولا نملك سوى أن نقول «الفاتحة أن الله يصلح الأحوال»!

حتى عدم فوز محمد صلاح بجائزة الكرة الذهبية ٢٠٢٥ وهو أفضل لاعب فى العالم الآن.. لا نملك سوى أن نقول «الفاتحة أن الله يصلح الأحوال»!

montasirgaber@yahoo.com

الوفد الأسبوعي

الخميس ٢٥ سبتمبر ٢٠٢٥م
٣ ربيع الثانى ١٤٤٧هـ
١٥ توت ١٧٤١ق - العدد ٢١٧٥ -
السنة الواحدة والأربعون

الأخيرة

إشراف:
خالد حسن

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS

alakhera_wafd@yahoo.com

كلام فى الهوا

الكبير والصغير

بقلم: حسين حلمى

الناس كثيراً ما يخلطون بين كبير السن وكبير المقام، وكثيراً منهم يعتبرون الأغنياء كبار المقام لمجرد أنهم يملكون الكثير من الأموال، رغم أن هؤلاء ليسوا بالضرورة من الكبار، لأن الكبير دائماً ما يترفع عن الوقوع فى الزلات والمغامرات التى لا تعود بأى فائدة، إنما فعلها من باب فراغ الوقت. لذلك هؤلاء رغم ما لديهم فهم صغار المقام، ولكن للأسف هؤلاء الآن هم الذين استطاعوا شراء كل شىء حولنا من الأراضى والعرض والأخلاق، ويتحكمون فى حياتنا، ويُشرعون لنا القوانين، لذلك تأتى القوانين لإخراجنا من بيوتنا ويحرموننا حتى من النظر إلى البحر، حتى أصبحنا صيدًا سهلًا لكل من هب ودب من هؤلاء الأغنياء، ولا يعترفون بنا إلا لخدمتهم فقط، وتلاشت تلك العبارات التى كنا نعتبرها حِكَمًا، ويجب المحافظة عليها «من جد وجد» و«القرش الأبيض ينفع فى اليَوم الأسود» و«اللى مالوش أهل الحكومة أهله»، فكل الأيام أصبحت سوداء لا بياض فيها ولا أمل، كياننا يتبعثر ونحن واقفون محلك سر، والحكومة لا تنظر إلينا ولا تهتم بنا، فكل الاهتمام لهؤلاء الأغنياء الذين انتشروا انتشار السوس فى الخشب، وانتشرت بسببهم ثقافة «معاك قرش تسوى قرش»، وأصبحنا نعيش فى زمن طغت فيه الفلوس على كل شىء.

خط أحمر

بقلم:
سليمان جودة

أسبوع القضية بامتياز

هذا هو أسبوع القضية فى فلسطين بامتياز، ويمكن القول إنه أسبوع الحصاد فى منظمة الأمم المتحدة فى نيويورك، حيث تنعقد اجتماعاتها السنوية فى مثل هذا الموعد من كل عام.

هو أسبوع الحصاد لأن الجمعية العامة للمنظمة عندما دعت إلى التصويت على «حل الدولتين» فإن حصيلة التصويت كانت لافتة، وكانت صادمة بالنسبة للولايات المتحدة ومعها إسرائيل، التى تصورت أن حرب الإبادة التى تشنها على الفلسطينيين منذ عامين تقريبًا سوف تقضى على القضية، فإذا العكس هو الحاصل رغم الثمن الفادح الذى دفعه الفلسطينيون.

حصيلة التصويت كانت الموافقة من جانب ١٤٢ دولة، أى الأغلبية الكاسحة من مجمل الدول الأعضاء التى يصل عددها إلى ١٩٣!.. ولا ينال من ذلك التصويت الكبير أن تكون ١٠ دول بينها الولايات المتحدة وإسرائيل والأرجنتين قد اعترضت، ولا أن تكون ١٢ دولة قد امتنعت عن التصويت.

فالفكرة أن ما قضت حكومة التطرف فى تل أبيب عامين تقتل من أجله لم يتحقق منه شىء، بل تحقق عكسه عندما أصبح الاعتراف بفلسطين يكتسب دولة جديدة كل يوم، وكانت البرتغال هى أحدث الدول حين أعلنت أول الأسبوع عزمها على أن تشارك دولًا كثيرة هذا الاعتراف.

وعندما عادت الجمعية العامة إلى التصويت مساء الجمعة ١٩ من الشهر، جاءت حصيلة التصويت لافتة وصادمة بأكثر من المرة الماضية. كان التصويت هذه المرة على حق الرئيس الفلسطينى محمود عباس فى مخاطبة أعضاء الجمعية العامة، بعد أن رفضت الولايات المتحدة إعطاءه تأشيرة دخول لحضور الاجتماعات السنوية فى نيويورك!

أما الحصيلة هذه المرة فكانت أن ١٤٥ دولة أقرت بحق «عباس» فى مخاطبة أعضاء الجمعية العامة، ولكن لأن إدارة ترمب لم تمنحه التأشيرة فإنه وجد نفسه مضطرًا إلى مخاطبة العالم بالڤيديو، وما كان سيقوله لو حضر هنا سيقوله من رام الله هنا.

لا معنى لهذا كله إلا أن هذا هو أسبوع القضية بامتياز، وأن قرار حرمان عباس ورجال السلطة الفلسطينية من التأشيرة جاء فى صالح القضية على عكس ما تخيلت الإدارة فى بلاد العم سام.. إذ يكفى أن ثلاثة أرباع الدول صوتت لصالح الفلسطينيين فى المرتين، ولم يهمها أن تغضب واشنطن أو أن تزمجر تل أبيب، وما تكسبه القضية فى كل نهار يقول إن ما دفعه الفلسطينيون فى غزة، وفى الضفة، لم يذهب سُدى رغم فداحة ما دفعوه على كل مستوى.

بقلم:
د. هانى سرى الدين

خطوة نحو تصحيح مسار الاقتصاد

كتبت من قبل عن حاجتنا عند التخطيط لجذب استثمارات ضخمة للمشروعات المختلفة فى مصر لقصص نجاح عملية على أرض الواقع.

من هُنا، سعدت وتحمست وازداد تفاؤلى كثيرا بإعلان الحكومة قبل أيام عن إسناد مشروعات إنشاء وحق استغلال خمس محطات محولات كهرباء جديدة للقطاع الخاص، باستثمارات تقارب ١٨ مليار جنيه. وسبق أن أعلنت الحكومة قبل أكثر من شهر عن مشاركة القطاع الخاص فى مشروعات تنفيذ واستغلال محطات محولات كهرباء فى العاشر من رمضان، والقاهرة الجديدة.

ولاشك أن هذا يأتى متوافقا مع تعهد الحكومة بخفض الإنفاق على الموازنة العامة، وتوسيع دور القطاع الخاص فى مختلف الأنشطة الاقتصادية، والعمل على تخفيف أعباء خدمة الدين. وهو ما يعنى تفعيل فكرة مشاركة القطاع الخاص فى المشروعات التنموية الكبرى بدلا من الاقتراض من الخارج أو الداخل. وهذا هو بالفعل ما يُسرع من وتيرة النمو، ويوفر فرص عمل متنوعة، ويُحسّن الخدمات ويزيد كفاءتها. والأهم من كل ذلك أنه يقدم قصص نجاح عملية للقطاع الخاص فى مختلف الأنشطة.

وإذا كانت البيانات المعلنة لوزارة التخطيط تشير إلى استهداف مصر رفع الاستثمارات الخاصة لتصبح ٦٣٪ من إجمالى الناتج المحلى، مقابل ٣٧ ٪ للاستثمارات العامة، فإننا نتطلع لما هو أبعد من ذلك، لتصل نسب مشاركة استثمارات القطاع الخاص لأكثر من ٨٠ ٪ من الناتج الإجمالى.

فعلى مدار عقود، ظلت الدولة المصرية تتحمل العبء الأكبر فى تمويل وتنفيذ مشروعات البنية التحتية، بما فى ذلك الكهرباء، والطرق، والموانئ، والمطارات. ورغم النجاحات التى تحققت فى هذه المجالات، إلا أن اعتماد الدولة وحدها على موازنتها العامة أدى فى كثير من الأحيان إلى ضغوط مالية متزايدة، بل تأجيل بعض المشروعات أو تنفيذها على مراحل أطول مما هو مخطط له. من هنا تأتى أهمية إتاحة الفرصة أمام القطاع الخاص للمشاركة بفاعلية فى استثمارات استراتيجية تمثل عصب النمو الاقتصادى.

وفى رأيى، فإن دخول القطاع الخاص بقوة وفاعلية إلى مشروعات البنية التحتية يتيح للحكومة خفض الأعباء المالية المباشرة على الموازنة العامة، ويؤدى إلى توجيه الموارد المتاحة نحو قطاعات مهمة مثل الصحة والتعليم والحماية الاجتماعية. وهذا يمثل نقلة نوعية فى إدارة الموارد، حيث لا تصبح الدولة هى المستثمر الوحيد، بل المنظم والمشرف، بينما يتولى القطاع الخاص التمويل والتنفيذ والتشغيل.

كما أن هذه الشراكة تضمن قدرًا أكبر من الكفاءة والسرعة فى إنجاز المشروعات، نظرًا لما يتمتع به القطاع الخاص من مرونة فى الإدارة، وقدرة على الابتكار، وسرعة فى اتخاذ القرار، وهى مزايا غالبًا ما تكون محدودة داخل الجهاز الحكومى.

ولا شك أن تجربة إشراك القطاع الخاص فى قطاع الكهرباء يمكن أن تصبح نموذجًا يحتذى به فى مجالات أخرى مثل الطرق، والمطارات، والموانئ. فهذه القطاعات تمثل شرايين الاقتصاد القومى، وتطويرها يتطلب استثمارات ضخمة يصعب على الدولة تحملها بمفردها، خاصة فى ظل التحديات الاقتصادية العالمية الراهنة.

وعلى الرغم مما تحمله هذه الخطوة من إيجابيات، إلا أن نجاحها يتوقف على وجود إطار تشريعى وتنظيمى واضح يضمن التوازن بين مصالح الدولة والمستثمرين. ويشمل ذلك تحديد آليات شفافة للرقابة، ووضع معايير واضحة لتسعير الخدمات، وضمان عدم تحميل المواطن أعباء إضافية غير مبررة. كما يجب العمل على خلق بيئة استثمارية مستقرة من خلال سياسات اقتصادية واضحة ومعلنة، وحوافز تشجع المستثمرين، إلى جانب توفير آليات لحل النزاعات بشكل عادل وسريع.

ومن المهم كذلك أن تكون هناك رؤية استراتيجية متكاملة تحدد أولويات المشروعات التى سيتم فتحها أمام القطاع الخاص، بحيث يتم اختيارها وفقًا لاحتياجات التنمية الحقيقية، وليس بناءً على اعتبارات آنية أو ضغوط مرحلية.

وسلامٌ على الأمة المصرية.

صواريخ

بقلم:
عبدالعزيز النحاس

الفيتو الأمريكى.. والشرعية الدولية!

الأحداث السريعة والمتلاحقة فى الشرق الأوسط لا تتوقف، والشذوذ الأمريكى الإسرائيلى وصل لأبعد نقطة، بعد أن استخدمت الولايات المتحدة الأمريكية حق النقض- الفيتو- للمرة السادسة ضد وقف الحرب فى غزة، فى تحد صارخ وفج ضد الإنسانية التى باتت تتقزز من عمليات الإبادة الجماعية والتطهير العرقى وحرق شعب بكامله فى أكبر مأساة إنسانية عرفها التاريخ.

السقطة الأمريكية فى اجتماع مجلس الأمن الأخير كشفت عن دلالات خطيرة بعد أن اتفق ٤ أعضاء دائمين فى مجلس الأمن وعشرة أعضاء منتخبين على وقف الحرب التى استمرت عامين وحصدت أرواح عشرات الآلاف من الأطفال والنساء والشيوخ، بينما رأت الولايات المتحدة لذتها فى استمرار دعم النازية والإرهاب الإسرائيلى، وتحد العالم أجمع، فى إعلان واضح على سقوط الشرعية الدولية فى أعلى قمتها وهو مجلس الأمن الدولى، الذى بات عاجزًا ومشلولاً أمام الفيتو الأمريكى، وأصبح رهين الفاشية والخرافات الدينية والمصالح الاقتصادية، وفى دلالة على أن هذا المجلس الذى إنشئ من أجل حفظ السلم والأمن الدوليين فقد الهدف الأساسى من إنشائه وعاد بالعالم إلى عصور الظلام والعنصرية وقانون الغاب، ولم يعد هناك بديل لإنقاذ العالم إلا بإصلاح شامل للأمم المتحدة وكل المؤسسات التابعة لها.

الصدمات الإسرائيلية الأمريكية المتتالية للعالم العربى، وإعلان رئيس الوزراء الإسرائيلى المتطرف نتنياهو عن إسرائيل الكبرى، وتغيير خريطة الشرق الأوسط، لم تعد مجرد سرديات وأوهام فى عقل الإدارة الحاكمة فى تل أبيب وواشنطن، وإنما حقائق تمارس على أرض الواقع فى المنطقة العربية والشرق الأوسط، ولم تكن زيارة وزير الخارجية الأمريكى مارك روبيو الأخيرة إلى تل أبيب، عقب الاعتداء الإسرائيلى على قطر، وقيام نتنياهو وربيو بزيارة- حائط المبكى- إلا إعلانًا صريحًا ورسالة دعم من الولايات المتحدة لإسرائيل فى كل ما تقوم به، وفى كل مخططاتها الشيطانية والطائشة القائمة على خرافات دينية، بعيدًا عن الواقع والتاريخ والجغرافيا وسيادة الدول وأيضًا قرارات الشرعية الدولية، وجميعها إجراءات تشكل دفعًا واضحًا نحو حرب إقليمية شاملة لإشعال المنطقة وإعادة تشكيلها من جديد.. ويبدو أن بعض الدول العربية بدأت تستفيق من الخديعة الكبرى ومزاعم الحماية الأمريكية، واكتشاف أن القواعد الأمريكية على أراضيها هى فى حقيقتها باتت تشكل مصدر تهديد لأمنها القومى وتكبل قرارها السياسى والاقتصادى وليست مصدر حماية، وفى ظل التحولات العالمية الكبيرة وصعود قوى جديدة، بات على دول الخليج إعادة حساباتها على كل المستويات العسكرية والسياسية والاقتصادية.

الحقيقة أن مصر تقرأ المشهد جيدًا منذ أحداث ما يسمى بالربيع العربى، وتعمل جاهدة لمنع انزلاق المنطقة لحرب شاملة- رغم استعدادها لكل السيناريوهات والاحتمالات- ولم يكن التحرك السياسى المصرى الرصين فى عدة ملفات مهمة، إلا بهدف وأد شرارة هذه الحروب التى تصر على إشعالها إسرائيل وأمريكا.. ونجحت مصر بالفعل فى التوصل إلى إتفاق بين إيران والوكالة الدولية للطاقة الذرية وإنهاء ذريعة شن حرب جديدة على إيران فى ضربة سياسية مصرية حصيفة.. وبالتوازى مع التحركات السياسية المصرية فى شتى الملفات، لم يفعل الجيش المصرى الضغط العسكرى الإسرائيلى على سكان غزة والتحركات المشبوهة والخطيرة، الأمر الذى استدعى إجراءات مصرية ويقظة عسكرية تحسبًا لأى عمل إسرائيلى طائش يفرض عملية التهجير، وعدم إدراك الرد الصاعق المصرى فى أمر لا يقبل التهور والحسابات الدقيقة، وهو ما أدركته إسرائيل مؤخرًا على ما يبدو من تسريبات موقع اكسيوس، ثم جاءت الخطوة المصرية التركية بإجراء مناورات عسكرية بحرية مشتركة فى البحر المتوسط تحت مسمى - بحر الصداقة - كرسالة ردع واضحة من أكبر قوتين عسكريتين فى الشرق الأوسط، كما تبدأ نفس المناورات بين مصر والسعودية بالبحر الأحمر، فى دلالة قاطعة على قدرات مصر التى تؤكد أن حسابات التاريخ والجغرافيا لا يمكن طمسها أو تغييرها فى ظل قوة تحميها وقادرة على فرض السلام.

حفظ الله مصر

رادار

بقلم:
سامي الطراوى

ترامب.. وفلسفة الأمراض السياسية

فى مشهد يليق بكوميديا سوداء من إنتاج هوليوود—فوجئ الرئيس الفرنسى إيمانويل ماكرون—بأن موكبه متوقف على الطريق السريع فى أمريكا، ليس بسبب حادث مرورى أو احتجاجات—بل لأن موكب الرئيس الأمريكى دونالد ترامب يمر، وهكذا وقف رئيس دولة نووية—شريك استراتيجى للولايات المتحدة—حبيس سيارته يتأمل الأضواء الحمراء كأى سائح عادى، ثم يضطر للاتصال بترامب ليخبره أنه عالق بسبب مرور موكبه.. هذه اللقطة ليست مجرد حادث بروتوكولى—بل تلخص فلسفة حكم ترامب—ألا وهى.. قلب الطاولة وكسر القواعد وإرسال رسائل واضحة مفادها أن العالم كله بمن فيه رؤساؤه—عليهم أن ينتظروا عندما يمر موكب رئيس أمريكا.

ترامب—لم يرَ فى قادة العالم نظراء—بل شخصيات ثانوية فى عرض تليفزيونى ضخم كان هو بطل حلقاته.. تذكروا مشادته الشهيرة مع—جاستن ترودو—رئيس وزراء كندا، وكيف اتهمه بالخيانة على تويتر كما لو كان يوبخ موظفا عنده أمام بقية العاملين—أو مكالمته التى لا تنسى مع رئيس أوكرانيا التى مزج فيها بين السياسة الدولية ومساومات رجال الأعمال—حتى الرئيس الموريتانى لم يسلم من التعالى الفج الذى يخلط بين المجاملة والتهديد.. وغيرهم الكثير—فهل كانت هذه تصرفات رجل مختل نفسيا—أم أنه كان يتعمد إذلال الآخرين ؟.. بعض خبراء علم النفس السياسى يرون أن ترامب مثال حى (للنرجسية السلطوية) حيث يستمد لذته من إخضاع الآخرين لإرادته والأمثلة كثيرة شاهدة على تلك التصرفات.. فتوقيف موكب ماكرون، سواء كان قرارا أمنيا عابرا أو توجيها مقصودا يعكس فلسفة تقول.. فى أمريكا—السيادة تعنى أن العالم كله يقف عندما نمر.. لكن المدهش أن ما فعله ترامب لم يكن خروجا كاملا على تقاليد السياسة الأمريكية بل كان مجرد كشف فج لوجهها الحقيقى.. لعقود كانت واشنطن تمارس الغطرسة نفسها لكن بربطة عنق من الدبلوماسية الناعمة—كانت تخفى اليد الثقيلة بابتسامات ودعوات إلى البيت الأبيض.. أما فى عهد ترامب—فقد تم نزع القفازات الحريرية، وأصبحت اللعبة على المكشوف..نحن القوة العظمى، والبقية مطالبون بالاصطفاف خلفنا أو البقاء على الرصيف.

وهنا يطرح السؤال نفسه—هل كان يجب على ماكرون أن يرد بغضب ويصدر بيانا هجوميا؟.. فما جرى ليس إهانة لشخصه فقط، بل مساس بهيبة فرنسا كدولة..بعض المدارس الدبلوماسية ترى أن اتخاذ موقف صارم كان ضروريا لحفظ كرامة الدولة، حتى لو كان مجرد بيان يطالب بضمانات بعدم تكرار ما حدث.. لكن فى المقابل—ماكرون—كان يدرك أن أى تصعيد علنى قد يدفع ترامب إلى رد فعل أكثر استفزازا، ربما بتغريدة لاذعة تحول الواقعة إلى أزمة كاملة، فاختار ماكرون إذن الصمت أو التهدئة، وهو خيار يجنب فرنسا معركة شخصية مع رئيس يستمتع بالصدام—لكنه فى الوقت نفسه قد يقرأ على أنه تفريط فى رمز السيادة الفرنسية.

فى النهاية سواء اعتبرنا ترامب عبقريا فوضويا أو مريضا سياسيا فهو نجح فى تعرية المسرح الدولى.. العالم الآن يرى أمريكا بلا أقنعة—يرى غطرستها كما هى، بلا دبلوماسية تجميلية.. وما مشهد ماكرون العالق على الطريق إلا حلقة جديدة من مسلسل ترامب والعالم—مسلسل يذكرنا بأن السياسة الدولية لم تعد لعبة شطرنج راقية—بل مباراة مصارعة حرة على الهواء مباشرة.

وللحديث بقية.. إن شاء الله تعالى

samyeltarawy@gmail.com

انطلاق مهرجان الغردقة لسينما الشباب بمشاركة 30 دولة

يربط الثقافة بمسيرة التنمية المستدامة

«صناع المهارة».. مراكز حيوية للتدريب والتأهيل

كتب - صفوت دسوقى ومحمد خضر:

شهد وزير الثقافة، الدكتور أحمد فؤاد هنو، أمس انطلاق مشروع «صُنّاع المهارة»، الذى يهدف إلى تعزيز دور قصور الثقافة لتصبح مراكز حيوية للتدريب والتأهيل. المشروع، الذى ترعاه الهيئة العامة لقصور الثقافة برئاسة اللواء خالد اللبان، يمثل خطوة استراتيجية نحو ربط الثقافة بشكل مباشر بمسيرة التنمية المستدامة.

فى كلمته خلال الاحتفالية التى أقيمت على مسرح السامر، أكد الدكتور هنو أن «صُنّاع المهارة» ليس مجرد مبادرة ثقافية، بل هو «بداية جادة لمسار ممتد نطمح أن يصل إلى كل بيت وفرد فى مصر». وشدد على أن الثقافة ليست ترفًا، وإنما أداة حقيقية لتمكين الإنسان من اكتساب أدوات معرفية جديدة تعزز قدراته وتفتح أمامه آفاقًا أوسع. وأشار الوزير إلى أن صقل مهارات الشباب يأتى فى مقدمة أولويات الوزارة، معربًا عن أمله فى أن يكون هذا المشروع نموذجًا يُحتذى به.

وأوضح وزير الثقافة أن المشروع سيحوّل قصور الثقافة إلى منصات حية للإنتاج والإبداع، حيث لا يقتصر دورها على العرض والتلقى، بل يمتد إلى التدريب ونقل الخبرات. سيفتح هذا المشروع الباب أمام الخبراء والمتخصصين لتقديم ورش عمل فى مجالات متنوعة تشمل الحرف والفنون، المهارات الرقمية، والتنمية المجتمعية. ووجه الشكر للهيئة العامة لقصور الثقافة برئاسة اللواء خالد اللبان على جهودهم فى بلورة هذا المشروع.

من ناحيته، أكد اللواء خالد اللبان، رئيس الهيئة العامة لقصور الثقافة، أن «صُنّاع المهارة» يندرج ضمن رؤية وزارة الثقافة لبناء الإنسان المصرى، ورفع قدراته الإبداعية والعملية لمواجهة تحديات العصر. ووصف اللبان المشروع بأنه «طريق لصناعة الأمل»، ونموذج يحوّل الثقافة إلى قوة منتجة وداعمة لمسيرة التنمية الشاملة.

وأضاف أن أبناء الوطن هم «الأيدى التى تبنى، والعقول التى تبتكر، والطاقة الحقيقية التى تراهن عليها مصر فى حاضرها ومستقبلها».

تضمنت الاحتفالية عرضًا تقديميًا لأهداف المشروع وآلياته، تلاه عرض فنى مميز شاركت فيه فرقة كفر الشيخ للفنون الشعبية وفرقتا «أوبرا عربى» للأطفال والكبار، احتفاءً بانطلاقة هذه المبادرة.

يعد مشروع «صُنّاع المهارة» مبادرة قومية طموحة تهدف إلى تحويل قصور الثقافة والمواقع الأخرى إلى منصات للإنتاج المعرفى والمجتمعى والاقتصادى. ويتم ذلك من خلال تقديم ورش تدريبية ودورات معتمدة فى مجالات فنية وإبداعية متعددة، مما يتيح للشباب والمتخصصين فرصًا جديدة للتدريب والتوظيف.

المشروع يعزز من دور قصور الثقافة كمراكز حياة مجتمعية تواكب احتياجات المجتمع، ويؤكد أن الثقافة هى أداة مباشرة وفعّالة للتنمية وصناعة مستقبل يليق بمكانة مصر.

كتبت - إسراء عادل:

أعلن مهرجان الغردقة لسينما الشباب عن تفاصيل دورته الثالثة، التى تقام خلال الفترة من ٢٥ حتى ٣٠ سبتمبر الجارى، بمشاركة واسعة من الأفلام وصناع السينما من مختلف أنحاء العالم، حيث يضم البرنامج الرسمى ٥٨ فيلماً تمثل ٣٠ دولة عربية وأجنبية، تم اختيارها بعناية من بين نحو ٦٠٠ فيلم تقدمت للمشاركة.

كشف المهرجان عن تشكيل لجان التحكيم لمختلف مسابقاته، وجاء الإعلان محملاً بالمفاجآت، حيث يتولى الموسيقار الكبير الدكتور راجح داود رئاسة لجنة تحكيم المسابقة الدولية للأفلام الطويلة، فى سابقة هى الأولى من نوعها على مستوى المهرجانات السينمائية العربية، إذ يترأس مؤلف موسيقى لجنة تحكيم دولية تقديرًا لقيمته الفنية وأهمية الموسيقى التصويرية فى بناء العمل السينمائى.

وتضم لجنة الأفلام الطويلة فى عضويتها الممثل الروسى دانيل تيابين، والمخرج البحرينى بسام الذوادى، والمخرج الألمانى مايكل فيتير، والنجمة المصرية نيرمين الفقى، وهو ما يمنح اللجنة تنوعًا فنيًا وثقافيًا يثرى عملية التقييم.

أما لجنة تحكيم مسابقة الأفلام التسجيلية والروائية القصيرة فتترأسها الدكتورة غادة جبارة رئيس أكاديمية الفنون، وتضم المخرج الإيطالى باولو دوبييرى، والممثل العراقى باسم قهار، وفى مسابقة أفلام الطلبة، يترأس اللجنة المونتير الكبير الدكتور يوسف الملاخ، بعضوية الفنان المصرى إيهاب فهمى، والكاتب والمنتج الأردنى محمد العبادى.

وأكد السيناريست محمد الباسوسى رئيس المهرجان، أن تشكيل اللجان هذا العام يعكس حرص الإدارة على تحقيق التنوع فى التخصصات والخبرات، مشددًا على أن وجود راجح داود على رأس لجنة الأفلام الطويلة يعكس إيمان المهرجان بالدور الجوهرى للموسيقى فى إيصال الرسالة السينمائية.

من جانبه أشار الكاتب قدرى الحجار مدير المهرجان، إلى أن لجان التحكيم بدأت بالفعل فى مشاهدة الأفلام، وستستكمل عملها خلال أيام المهرجان، موضحًا أن الإدارة حرصت على التمثيل العربى فى جميع اللجان، كما كشف عن أن عدد الأفلام المتنافسة فى مسابقة الأفلام الطويلة بلغ ٩ أفلام، فيما تضم مسابقة الأفلام القصيرة ٢٢ فيلمًا، ومسابقة أفلام الطلبة ٢١ فيلمًا.

من جانب آخر، أعلن المهرجان عن أن الدورة الثالثة تشهد مشاركة ٥٨ فيلماً من ٣٠ دولة، وهو ما يعد انعكاسًا للمكانة التى بات يحتلها المهرجان على الساحة الدولية.

بدورها، كشفت الناقدة جيهان عبداللطيف بدر، المدير الفنى للمهرجان، عن أن عدد الأفلام التى تقدمت للمشاركة بلغ نحو ٦٠٠ فيلم طويل وقصير، خضعت جميعها للمشاهدة والتقييم، ليتم تصفيتها فى النهاية إلى ٥٨ فيلمًا هى التى ستُعرض خلال فعاليات المهرجان.

وأوضحت أن الأفلام المختارة تمثل دولًا عدة من بينها روسيا، ألمانيا، أوزبكستان، بولندا، كازاخستان، إسبانيا، الولايات المتحدة، الهند، البحرين، الإمارات، السعودية، الأردن، المغرب، فلسطين، إيطاليا، أرمينيا، المكسيك، كمبوديا، فرنسا، العراق، الصين، ولبنان، إضافة إلى مشاركة مصرية مميزة فى مختلف الأقسام.

كما تمتد فعاليات المهرجان إلى قصر ثقافة الغردقة الذى سيستضيف عروض بعض المسابقات، إضافة إلى الورش والأنشطة المخصصة لصناعة الفيلم، وتؤكد إدارة المهرجان أن الهدف من ذلك هو إشراك المجتمع المحلى فى الفعاليات، وإتاحة الفرصة لأكبر عدد ممكن من الجمهور لمتابعة العروض.

قصور الثقافة X سطور

● استعدادات مكثفة يقوم بها فرع ثقافة القاهرة برئاسة د. ابتهال العسلى، لإنهاء مستجدات أعمال الصيانة والتجديد لقصر ثقافة حلوان تمهيدًا لافتتاحه قريبًا، بعد إجراء بعض التعديلات بالمسرح الموجود بالطابق الأرضى للقصر، وذلك من خلال إضافة رامبات لذوى الاحتياجات الخاصة تسهيلًا لحركتهم.

● فعاليات ثقافية متنوعة شهدتها قرية القشيرى بمحافظة المنيا، وسط حضور جماهيرى، ضمن برنامج المواطنة وتعزيز الهوية والانتماء وزيادة الوعى الثقافى والفكرى للأطفال والشباب.

● الاحتفاء بمسيرة المؤرخ الكبير قاسم عبده قاسم فى ذكرى رحيله، بقصر الإبداع الفنى بمدينة ٦ أكتوبر، وتضمنت الاحتفالية شهادات إبداعية حول تجربة قاسم عبده قاسم المولود فى ١٩٤٢ والحاصل على الدكتوراه من جامعة القاهرة عام ١٩٧٥، ودوره كمؤرخ ومترجم وأستاذ جامعى، إلى جانب تقديم لمحات من تاريخه الإنسانى، ورحل عن عالمنا فى سبتمبر عام ٢٠٢١، تاركًا أكثر من خمسين كتابًا.

● بمعرض فنى وأداء حركى احتفت ثقافة الغربية بالمشاركين فى الفعاليات الصيفية المجانية، بمسرح ٢٣ يوليو بالمحلة الكبرى، ولفت وائل شاهين، مدير فرع ثقافة الغربية، إلى أن الفعاليات كانت فرصة حقيقية لرسم البسمة على وجوه الأطفال، وتأكيد دور الثقافة فى بناء جيل جديد من شباب مصر.

● انطلقت بقرية الجبيل بمدينة طور سيناء، فعاليات القافلة الثقافية «جيل واع.. وطن أقوى» بمجموعة متنوعة من الورش الفنية والحرفية، بدأت بورشة تصميم لوحات فنية احتفالًا بالعام الدراسى الجديد.

● ٤٧ عملًا فنيًا لثمانية عشر فنانًا تشكيليًا يقدمون مختارات من تجاربهم الإبداعية المتنوعة فى الأساليب والرؤى فى افتتاح معرض «تجربة شخصية» ضمن المواجهة والتجوال بقصر ثقافة أسيوط، وتستمر فعالياته حتى ٢٦ سبتمبر الجارى.

● طالب أهالى مركز منيا القمح بمحافظة الشرقية وزير الثقافة بسرعة الانتهاء من أعمال تطوير قصر الثقافة، مؤكدين أنه يمثل منارة للتنوير والإبداع ومتنفسًا مهمًا للشباب والمثقفين بالمنطقة، مشيرين إلى أن استمرار غلق القصر يحرم الأجيال الجديدة من ممارسة أنشطتهم الثقافية والفنية، وحتى يعود القصر لدوره كإحدى أهم قلاع الثقافة فى الشرقية.

● اختتمت فرقة قصر ثقافة الزقازيق المسرحية عروض مسرحية «زمكان» من تأليف محمد على إبراهيم وإخراج محمود عمران، بعد تقديمها على مدار سبع ليالٍ متتالية على مسرح القصر، وذلك ضمن فعاليات مهرجان «٥٠٠ ليلة عرض» الذى أطلقته الهيئة لإعادة تقديم أبرز وأميز العروض المسرحية على مستوى الجمهورية.

● نظم قصر ثقافة الطفل ببنها فعاليات متنوعة، حيث أقيمت ورشة رسم على الأحجار بإشراف أدهم عبده، إلى جانب مناقشة كتاب «القط والعصفور الأخضر» للكاتب يعقوب الشارونى بإشراف سحر سعد، والتى تناولت القيم التربوية والخيال الأدبى فى العمل.

● أقيم ببيت ثقافة بلاط مجموعة من الأنشطة والفعاليات الثقافية والتوعوية، حيث نُظمت محاضرة بعنوان «أسس الحياة الصحية: التغذية والرياضة والعادات اليومية»، تحدث خلالها محمد أحمد رئيس جمعية بلاط عن أهمية التغذية السليمة وتجنب العادات الضارة مثل التدخين والوجبات السريعة والمشروبات الغازية.

محمد خضر

طبع بمطابع «الأخبار»